



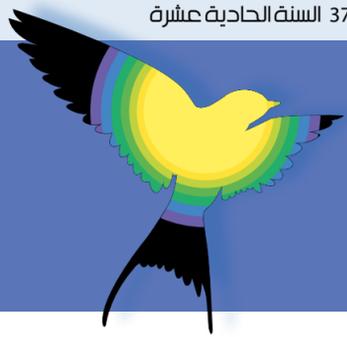
تشهد الساحة الكروية العربية هذه الأيام هجرة لاعبين مصريين من بطولات اوروبية الى دوريات قوية في الخليج. **29.28**

## هاريس تتوود للمتريدين ضد «ترامب الفاشي»

تحاول كامالا هاريس اجتذاب أصوات المتريدين في الانتخابات الرئاسية الأميركية، من خلال التحذير من خطر منافسها دونالد ترامب «الفاشي»، بحسب وصفها. [8، 12، 13]



الجمعة 25 أكتوبر/ تشرين الأول 2024 م 22 ربيع الآخر 1446 هـ □ العدد 3707 السنة الحادية عشرة



# العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Friday 25 October 2024

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن



في أيدي أمينة

44444 756



qlm-online.com



qlm\_insurance

## مفاوضات غزة تُستأنف خلال أيام

■ مجزرة في مدرسة يدعي الاحتلال أنها مركز قيادة لحماس التفاصيل صفحة 4

■ متحدث باسم نتنياهو: وفد إسرائيلي سيتوجه إلى قطر يوم الأحد المقبل

■ رئيس الوزراء القطري: تواصلنا مع قادة حركة حماس بعد مقتل يحيى السنوار الجنرالات

■ بليكن من الدوحة: مفاوضات غزة تستأنف خلال أيام ونرفض خطة الجنرالات

في العدد

06 | إسرائيل  
تويلات سياسية ل هجوم انقرة... واتقام في سورية والعراق

12 | أقطان



إجراءات لمنع تسرب بضائع تركية إلى إسرائيل

21 | هيدرا



الصحافيون المستقلون في لبنان... معاناة يفاقمها العدوان

22 | مشوعات



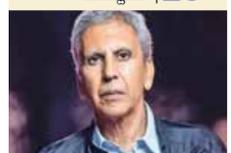
تماثيل توغو تشاي: الكوفية الفلسطينية رغم كل شيء

24 | ثقافات



الحسين خضيري: عتبة اولى للترجمة اسفها الشعر

26 | سينا



رشيد بوشارب: ليس هناك اقوى من فيلم حول قضية



سياسة

### يوم حرق الدبابات الإسرائيلية

بينما أعلن وزير الخارجية الفرنسي جان نويك بارو (الصورة) امس ان وعود مؤتمري باريس حول لبنان ستسفر عن مساعدات بلغت قيمتها مليار دولار لهذا البلد الذي يتعرض لعدوان إسرائيلي، سجّلت بيانات حزب الله إلقاء خسائر كبيرة بدبابات الاحتلال المتوغلة في قرى جنوبية حدودية.

3



## تهجير فوق الإعاقة

من بين مئات الآلاف من المهجرين اللبنانيين بفعل العدوان الإسرائيلي، آلاف من ذوي الاحتياجات الخاصة. والتميز في الأيام العادية، فكيف خلال الحروب؟

19.18

معظم مراكز الإيواء غير مجهزة لذوي الاحتياجات الخاصة (حسين بيضون)

الحدث

## الجيش السوداني يتقدم... وواشنطن تعاقب مساعداً للبرهان

السودان، واصلت «الدعم السريع» هجومها على مدن وقرى مناطق شرق الجزيرة، فيما قدرت منصة «مؤتمر الجزيرة» (تجمع لأبناء الجزيرة، من ضمن مهامه رصد الانتهاكات في الولاية) أمس، أن عدد القتلى بمدينة تمبول يصل إلى 300 مدني، مضيفة في بيان أنه في أحدث الهجمات، لقي 11 شخصاً على الأقل بينهم امرأة مصرعهم في هجوم له «الدعم» على قرية مكنون بالقرب من تمبول، التي حاصرتها ومنعت دفن الحثامين فيها، كما هاجمت قرية زرقة وقتلت ثمانية أشخاص.

عليها «الدعم السريع» مطلع يوليو/تموز الماضي، فيما نشر أفراد من الجيش مقاطع فيديو على وسائل التواصل الاجتماعي تظهر انتشارهم بمدينة سنجة في سنار، وما فيها من مقرات حكومية. وفي الولاية نفسها، كان الجيش قد استعاد السيطرة على مدينة الدندر، أول من أمس الأربعاء، بعد أسابيع من السيطرة على منطقة جبل موية. أما في الخرطوم، فقد أحرز الجيش تقدماً بعبور جسري النيل الأبيض والحلفايا، إلى جانب تقدمه بمدينة الخرطوم بحري، في المقابل، في ولاية الجزيرة وسط

وهو «الذراع الرئيسية لإنتاج وشراء الأسلحة للقوات المسلحة السودانية»، وأضافت الوزارة أن المسؤول «قاد جهود شراء الأسلحة وتوسيع نطاق الحرب» المستمرة منذ 15 إبريل/نيسان 2023، مشيرة إلى أن القوات المسلحة أعطت الأولوية لاقتناء الأسلحة، بما في ذلك شراء طائرات بدون طيار من إيران وروسيا، بدلاً من الاستجابة لدعوات السلام. في موازاة ذلك، استعاد الجيش السوداني، أمس، السيطرة على مدينة السوكي بولاية سنار المتاخمة للحدود مع إثيوبيا، جنوب شرقي السودان، بعدما سيطرت

الخرطوم - عبد الحميد عوض  
بينما كان الجيش السوداني يواصل إحراز تقدم على مليشيا الدعم السريع، لا سيما في الخرطوم وسنار، كانت وزارة الخزانة الأميركية تفرض عقوبات على ميرغني إدريس سليمان، المسؤول السوداني المقرب من قائد الجيش عبد الفتاح البرهان. وأظهر الموقع الإلكتروني لوزارة الخزانة الأميركية، أن الولايات المتحدة فرضت عقوبات، أمس الخميس، على إدريس سليمان «بصفته المدير العام لنظام الصناعات الدفاعية».



انتهى مؤتمر باريس لدعم لبنان الذي عُقد أمس الخميس بوعده تقديم مليار دولار لبيروت، وسط دعوات لتطبيق القرار الدولي 1701 ونشر الجيش اللبناني على الحدود، في وقت بقيت المواجهات محتدمة مع إعلان حزب الله، أمس، تدمير 4 دبابات للقوات الإسرائيلية التي تواصل محاولاتها للتقدم

## إسرائيل تواصل عدوانها للشهر الثاني وعود بمساعدة لبنان

مواجهات عنيفة على الحدود وحزب الله يعلن تدمير 4 دبابات ميركافا ويواصل استهداف الجليل مقابل غارات إسرائيلية

مطالبات بتطبيق 1701 ونشر الجيش اللبناني بشكل فعال على الحدود ورفض العودة إلى الوضع السابق



بارو خلال مؤتمر صحافي في ختام مؤتمر باريس أمس الـ ١٠ أكتوبر/تشرين الأول

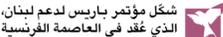
هناك وقف إطلاق نار فوري واثابه تدابير ملحوظة لتنفيذ القرارات الدولية، بما فيهاها 1559 و 1701، إذ إن سيادة وسلامة أراضي كل الدول يجب أن تحترم وتجب حماية كل المدنيين، ولا يجب استهداف البنى التحتية المدنية، ويجب احترام كل الإلزامات بموجب القانون الدولي». من جهته، حذر الوزير البريطاني لشؤون الشرق الأوسط هميش فولكتر، خلال مؤتمر دعم لبنان في باريس، من أن «الوضع في لبنان يزداد سوءاً كل يوم، واعداد الضحايا المدنيين متزايدة، ولا مبالغة في خطر حدوث مزيد من التصعيد. كما لا يمكننا أن نسمح بأن يصبح لبنان غزاة أخرى» مجدداً دعوة بريطانيا إلى وقف إطلاق النار فوراً بين إسرائيل وحزب الله وأضاف: «علينا ألا ننسى أن هذا الصراع بدأ حين أطلق حزب الله صواريخ تجاه شمال إسرائيل، تحميراً للإسرائيليين على النزوح عن بيوتهم» مشيراً إلى أن «المملكة المتحدة تدفع إلى جانب إسرائيل وتدرك قلقها بالدفاع عن نفسها في مواجهة الهجمات الإيرانية غير القانونية». وأشار إلى أنه «في غضون ذلك، علينا العمل مع الجيش اللبناني، وهو المدافع الشرعي الوحيد عن الدولة اللبنانية، لدعم أمن واستقرار لبنان». ميدانياً، تواصلت المعارك في المناطق الحدودية وكان لافتاً أمس إعلان حزب الله تدمير أربع دبابات ميركافا منذ الفجر وحتى عصر أمس، وقال حزب الله إن مقاتليه خاضوا أمس اشتباكات عنيفة في بلدة عينتا الشعب من مسافة صفر بمختلف أنواع الأسلحة الرشاشة والصاروخية، مضيفاً: «عند تدخل دبابة ميركافا للإستاء، استهدفها المهاجمون بالأسلحة المناسبة ما أدى إلى احتراقها ووقوع طاقمها بين قتيل وجريح»، كما أعلن الحرب قبل ذلك تدمير دبابة ميركافا أخرى بصاروخ موجّه في عينتا الشعب فجر أمس. وقال الحزب أيضاً إنه استهدف قوات الاحتلال أثناء تقدمها عند محلت عديسة، رب ثلاثين - الطيبة بالأسلحة الرشاشة والصاروخية واجبرها على التراجع، كذلك، أعلن الحزب استهداف دبابة ميركافا شمال غرب بلدة عديسة بصاروخ موجّه، ما أدى إلى احتراقها ووقوع طاقمها بين قتيل وجريح». وفي بيان آخر، أكد تدمير دبابة ميركافا جنوب بلدة عديسة بصاروخ موجّه.

وأعلن الحزب الله في بيانين أن مقاتليه أطلقوا رشقة «صاروخية كبيرة» في اتجاه كل من صفد ونهاريا، وأضافوا بالصواريخ «قاعدة زوفولون للضمانات العسكرية شمال مدينة حيفا»، كما هدف الحزب مستعمرة كرمئيل بصلصة صاروخية، وأفادت وسائل إعلام إسرائيلية، نقلاً عن رئيس بلدية كرمئيل، كحليل، بنشر 12 شقة سكنية جراء قذيفة صاروخية، وسقوط جريح، وأفادت فرق الإسعاف الإسرائيلية بإصابة شخصين بجراح متوسطة وثابت بشكل طفيف، جراء رشقة صاروخية أطلقت من لبنان باتجاه نهاريا والجليل الغربي.

في المقابل، قصفت قوات الاحتلال بشغل عنيف بلدات عديدة في الجنوب، منها عينتا الشعب وشعبا والطيبة، وغيرها. وفي البقاع، أفيد عن غارات استهدفت أكثر من عشر بلدات، كانت أسماها على بلدة الخضز في بعلبك واتت إلى سقوط سبعة شهداء و14 جريحاً، واستشهد شخصان في غارة من مسترة اسرائيلية استهدفت سيارة في بلدة الكحالة، على الطريق الرئيسي بين العاصمة بيروت ومنطقة البقاع (شرق) الحدودية مع سورية.

كما استهدف الجيش الإسرائيلي، أمس الخميس، عناصر للجيش اللبناني في خراج بلدة باطر، بنت جبل في الجنوب أثناء تنفيذ عملية إخلاء جرحى، ما أدى إلى استهداف ضابط وجنديين، وتعد هذا الاستهداف هو الثاني في أسبوع واحد للجيش اللبناني، إذ استهدف في 20 أكتوبر/ تشرين الأول الحالي ثلاثة عمركيين في جراء ضرب العدو الإسرائيلي الية عسكرية من منطقة عين ابل جنوبي البلاد. وأسفرت الاستهدافات الإسرائيلية لمراكز والبيات تابعة للجيش اللبناني عن استشهاد 13 عنصراً في الجيش منذ 8 أكتوبر/تشرين الأول 2023، وجاء ذلك بعد ساعات من إعلان وزارة الدفاع الإسرائيلية (البنتاغون) وزير الأمن الإسرائيلي يوفاف غالانت، في اتصال هاتفي مساء الأربعاء، أن واشنطن تشعر بقلق إزاء تقارير عن ضربات على القوات المسلحة اللبنانية، مضيفة أنه حتى إسرائيل على اتخاذ خطوات لضمان سلامة الجيش اللبناني وبعثة حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة في لبنان، وليل الإرباء، شن الاحتلال غارات عنيفة على الضاحية الجنوبية لبيروت، وإفادت الوكالة الوطنية للإعلام الرسمية في لبنان بأن إسرائيل شنت 17 غارة على الضاحية الجنوبية لبيروت، إذ بعضها إلى تسوية ستة مباني بالأرض، وأصفت الغارات بأنها «الأكثر عنفاً في المنطقة منذ بداية الحرب».

بيروت - رنا الجفال



شكّل مؤتمر باريس لدعم لبنان، الذي عُقد في العاصمة الفرنسية أمس الخميس، دلالة جديدة على الرهان الدولي على القرار الأممي 1701 مدخلاً لوقف الحرب الإسرائيلية على لبنان، وذلك فيما لا تبرز أي جهود سياسية حقيقية في الوقت الراهن لوضع حد لهذا العدوان، مع التركيز على تأمين المساعدات لمنع انهيار الدولة اللبنانية، فيما يبقى الكلام للمبدآن الذي يشهده مواجهات عنيفة ومن «مسافة صفر» بين حزب الله والقوات الإسرائيلية، بالتوازي مع استمرار الغارات الجوية الإسرائيلية على الجنوب اللبناني الحواجة وضاحية بيروت الجنوبية، مقابل مواصلة الحزب استهداف مناطق متفرقة في الجليل وحضر الملك اللبناني، أمس، في مباحثات وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن في الدوحة، وأكد الوزير الأميركي، خلال مؤتمر صحافي مع رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، أن الولايات المتحدة تسعى للتوصل إلى حل دبلوماسي في لبنان بناء على قرار 1701 وعودة الجميع إلى منازلهم في الجانبين، لافتاً إلى أن بلاده أوضحت أن «أفعال إسرائيل في لبنان يجب ألا تؤدي لحملة مطولة»، من جهته، قال رئيس الوزراء القطري أن الدوحة تريد أن تتفادى أي تصعيد في المنطقة وهدفها إنهاء الحرب على غزة ولبنان، وكان بلينكن قد التقى في وقت سابق أمس أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، ويبحث معه التطورات في قطاع غزة والأراضي الفلسطينية المحتلة ولبنان.

في هذا الوقت، كانت فرنسا تستضيف مؤتمراً لدعم لبنان انتهى إلى جمع وعود بقيمة 800 مليون دولار مساعدة إنسانية للبنان، و200 مليون دولار للقوات الأمنية اللبنانية، كما أعلن وزير الخارجية الفرنسي جان نويل بارو بعد انتهاء المؤتمر، وقال بارو إن «الضمان الوحيد لاستقرار البلد وسيادته ووحدة لبنان هو الجيش اللبناني»، مؤكداً أن «الدولة القوية في لبنان تحتاج إلى انتخاب رئيس جديد للجمهورية لينتارك على طاولة المفاوضات».

وخلال المؤتمر، أعلن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أن الحرب يجب أن تتوقف بأسرع وقت ممكن، معتبراً أن «المزيد من الأضرار والضحايا والضربات لن تتخلص من الإرباب وضمن أمن الجميع»، مغرباً عن أسفه لأن «اليران رجت بحزب الله ضد إسرائيل بينما المصلحة العليا للبنان كانت تتطلب أن يبقى بمعمل عن الحرب في غزة»، كم أكد أن إسرائيل تواصل عملياتها العسكرية في لبنان، سواء في الجنوب وبيروت ومناطق أخرى، وعدد الضحايا المدنيين يزداد، وأيضاً لأن «النداء الذي وجهته والرئيس الأميركي جو بايدن بعيدة 21 يوماً لم يسمع بعد»، وشدد على أن «هناك ضرورة أن يوقف حزب الله هجومه على إسرائيل مهما كانت الذريعة»، مدنياً هذه الهجمات، ومطالباً «بالفك عن الاستنزافات سواء الملهجوم على منزل رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو أو الضربات العشوائية خلف الخط الأزرق»، وأضاف: «بالنسبة إلى إسرائيل، في تعرف أن النجاح العسكري لا يعني انتصاراً في لبنان، والحرب لا يمكن أن تسبح بانتشار الفوضى في لبنان ولا في مناطق أخرى على عميد المنطقة، ويتعين الوصول إلى وقف إطلاق النار وتبني تدابير ضرورية لهيوء استخدام على طول الخط الأزرق وعودة النزاحين في لبنان كما في إسرائيل إلى منازلهم بأمان»، وأشار إلى أن «هذه الأولوية تتطلب التزاماً حازماً منا جميعاً، وتعلمنا من التجربة، ونعرف أنه لا عودة إلى الوضع الذي كان قائماً سابقاً، والقرار 1701 يجب أن يحترم ويطبق بالكامل من كل الأطراف ليحقق هدفاً بالسلام والأمن» وتابع: «نفتكر كل الدول التي تساهم بإرسال القوات إلى وينتجفيل ونعتبر عن دعمنا واحترامنا للذين يلبسون القبعات الزرق، ولا شيء يبرز استهدافهم»، مشدداً على أنه «على الدولة اللبنانية ممارسة سيادتها على كافة أراضيها بما في ذلك جنوب نهر اللبطني وهذا لصلحة للبنانيين وسكان الجنوب، والجيش اللبناني له دور حاسم بلبه اليوم أكثر من أي وقت مضى واحي التزامه بخدمة كل اللبنانيين»، وشدد ماكرون على أنه يمكننا أن نثق بالجيش اللبناني، «مقدما الشكر» لرئيس حكومة لبنان نجيب ميقاتي وتقدير فرنسا لالتزامه برفع مستوى النزاع الجيش بالجانب حائماً يتم التفاوض على وقف إطلاق النار»، مضيفاً أن «فرنسا ستواكب هذا الانتشار عن طريق يونيفيل والمساهمة بتجهيز الجيش، إذ يجب أن يكون الانتشار متناً وعلانياً وقائلاً للتحقيق لتباك الشعب ان الدولة ستحارس سلطتها وسيادتها على أراضيها»، من جهته، قال رئيس



In Affiliation With Cedars Sinai



من أفضل 50 قباديا في قطاع الرعاية الصحية Forbes  
من أفضل الرؤساء التنفيذيين للمستشفيات Newsweek

## مستشفى "ذا فيو" يرحب بانضمام الدكتور فاتح محمد غول كرئيس تنفيذي



عن مستشفى "ذا فيو"

مستشفى فيو، بالتعاون مع Cedars-Sinai، هو صرح طبي رائد في مجال الرعاية الصحية يتميز بتقديم خدمات طبية عالية المستوى وتقنيات علاجية متطورة وحديثة. وكونه يتبع لـ "أبيكس هيلث"، يلتزم المستشفى بتقديم رعاية طبية عالمية المستوى حيث أنه يسهم باستمرار في تحسين معايير الرعاية الصحية.



عن أبيكس هيلث

تكرس أبيكس هيلث (التي كانت تُعرف سابقًا باسم إيلغانسيا هيلث كير)، وهي شركة تابعة لمجموعة استثمار القابضة، جهودها لتطوير معايير الرعاية الصحية في قطر والشرق الأوسط، وتهدف إلى تعزيز التميز في مجال خدمات الرعاية الصحية من خلال الشراكات الاستراتيجية والالتزام بالابتكار.

الدوحة، قطر - تعلن أبيكس هيلث، التابعة لشركة استثمار القابضة، عن تعيين الدكتور فاتح محمد غول رئيسًا تنفيذيًا جديدًا لمستشفى ذا فيو. يتمتع الدكتور غول بأكثر من عشرين عامًا من الخبرة في قيادة وإدارة منشآت الرعاية الصحية، حيث ترسخت مهارته في تحقيق الابتكار والتميز في عدد من المستشفيات الرائدة في المنطقة.

وقد تمت تسمية د. غول كواحد من "أفضل ٥٠ قباديا في مجال الرعاية الصحية" من قبل مجلة "فوربس الشرق الأوسط"، ومن أفضل الرؤساء التنفيذيين للمستشفيات حسب "نيوز ويك"، حيث يتميز أسلوبه القيادي بالتركيز على تكامل التقنيات الطبية الحديثة ، وتحسين النتائج السريرية، وتعزيز كفاءة العمليات التشغيلية. ويُعد تعيينه إشارة لبداية عهد جديد من الرعاية الصحية في مستشفى ذا فيو من خلال تكثيف الجهود للتركيز على التجربة العلاجية المتكاملة للزوار، حيث يواصل المستشفى تعزيز مكانته كأحد المستشفيات الأكثر تميزاً ومواكبة في مجال الرعاية الصحية في المنطقة.

يسعى الدكتور غول إلى وضع الخطط الاستراتيجية التي تهدف إلى تعزيز خدمات رعاية الزوار، وتطبيق أحدث التقنيات الطبية، والاستفادة القصوى من التعاون مع Cedars-Sinai الأمريكية العالمية. ويمتاز التزامه بالمعايير العالمية للرعاية الصحية تمامًا مع مهمة مستشفى ذا فيو في توفير خدمات متطورة وشاملة للمرضى.

وقال الدكتور فاتح محمد غول:

” يشرفني للغاية الانضمام إلى مستشفى ذا فيو، فهو صرح طبي مرموق يعرف بالتزامه في تحقيق أفضل النتائج العلاجية ومعايير رعاية المرضى. أتطلع للعمل مع عائلة ذا فيو لتطوير حلول مبتكرة للرعاية الصحية تعود بالفائدة على زوارنا والمجتمع بأسره.

من جهته عبّر جوزيف هازيل، الرئيس التنفيذي لشركة أبيكس هيلث، الشركة المالكة لمستشفى ذا فيو، عن تعيين الدكتور غول قائلاً: "نحن سعداء بانضمام الدكتور غول كرئيس تنفيذي جديد لمستشفى ذا فيو. إن قيادته الاستراتيجية وخبرته الواسعة في إدارة منشآت الرعاية الصحية وتركيزه على الابتكار ستمهد لنا الطريق لتحقيق المزيد من النمو لدعم قطاع الرعاية الصحية في قطر والمنطقة بأسرها. ونحن في أبيكس هيلث ملتزمون بتطوير نظام الرعاية الصحية في المنطقة، وستكون قيادة الدكتور غول عنصرًا محوريًا في تحقيق هذه الرؤية."

## سياسة

# الحدث

## الحدث

**حاول وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن، تحميل رئيس حركة حماس الشهيد يحيى السنوار، مسؤولية عدم التوصل إلى اتفاق لوقف العدوان على غزة، فيما أكد مع رئيس الحكومة القطرية محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، عودة المفاوضات الأميركية والإسرائيليين إلى الدوحة خلال أيام**

# عودة مفاوضات غزة

## وفدان أميركي وإسرائيلي يزوران الدوحة خلال أيام

«نهاية الكون»
قالت منظمة «فلتهونجر هيلفمه» الألمانية للغاية لهكافحه الجوع، في بيان أمس الخميس، أن وضع المدنيين في قطاع غزة يلبثه «حداث نهاية الكون»، وقال رئيس مجلس إدارة المنظمة ماتياس موجه، أن «زلما لنا لم يشهدها مثل هذه الدمار والاباس في أي منطقة زراعت خراب في العالم».

كما التقى بلينكن الذي وصل إلى الدوحة، مع رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، الذي أكد في مؤتمر صحافي مع بلينكن أن وفدين مغاضين أميركياً وإسرائيلياً سيروانن الدوحة خلال أيام للمشاركة في مفاوضات لوقف العدوان على القطاع، فيما يبدو أن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنحمان نتنياهو وجهه الطريق للاستفادة منها مجدداً لمواصلة عملية تدمير غزة، مع إعلانه أن قوات الاحتلال لم تصل لتحقيق أهدافها كافة من العدوان، وحلت المفاوضات بنداً وريسياً في مباحثات وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن، في الدوحة أمس، حيث التقى مع رئيس الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، واستعرض معه العلاقات الاستراتيجية بين البلدين، وسيل تعزيزها، بالإضافة إلى بحث مستجدات الأوضاع الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، وفي مقدمتها التطورات في قطاع



رئيس الحكومة القطرية وبلينكن خلال مؤتمر صحافي في الدوحة أمس (الثا هوار/فارس برس)

السياسي (لحماس) في الدوحة. لقد عقبنا بعض الاجتماعات معهم في الأيام القليلة الماضية، واستشعرت رغبة الحركة في وقف إطلاق النار استناداً إلى الورقة التي أعلنت للضيق قديماً». ورداً على سؤال عما إذا كانت قطر تعتبر أن السنوار، الذي استشهد أخيراً، كان عائقاً أمام التوصل إلى اتفاق لوقف الحرب، قال إن «سياستنا كوسيط لا نقول من يتكلم عائقاً، لكن بالعودة إلى مراحل المفاوضات التي جرت على مدار عام سيكون من الواضح من يقوم بعرققتها»، وأشار إلى أن «هناك مناقشات مستمرة بين مصر وحماس»، أملاً أن تؤدي إلى «امر إيجابي» من جهته، قال بلينكن إن «قطر لعبت دوراً لا يمكن الاستغناء عنه في إعادة الرهائن الأسرى الإسرائيليين»، وإنهاء الحرب، ورسم مستقبل أفضل للشعب في غزة. سبحت لنا الفرصة اليوم (أمس) للحدث في الطريق إلى الامام، وجهد إعادة الرهائن إلى بيوتهم، ووقف الحرب. هذا يتطلب جزئياً تقييم أين وصلت حماس بعد موت لنا بهذه الفرصة، والعقبة إلى الامام، وسيعقد المفاوضات اجتماعاً خلال الأيام المقبلة. وبينما تعمل لهذا الامن، فإنه من الضروري أن نستمر بتطوير خطة ما بعد

الوحدة. **انور الخطيب، قياد الكون**
**على وقع مواصلة الاحتلال الإسرائيلي لرتكاب المجازر في غزة، والعمل على إفراغ الخاريجة القطاع من المدنيين، يستعد المغاضون الأميركيون والإسرائيليون لزيارة الدوحة خلال أيام، للمشاركة في مفاوضات لوقف العدوان على القطاع، فيما يبدو أن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنحمان نتنياهو وجهه الطريق للاستفادة منها مجدداً لمواصلة عملية تدمير غزة، مع إعلانه أن قوات الاحتلال لم تصل لتحقيق أهدافها كافة من العدوان، وحلت المفاوضات بنداً وريسياً في مباحثات وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن، في الدوحة أمس، حيث التقى مع رئيس الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، واستعرض معه العلاقات الاستراتيجية بين البلدين، وسيل تعزيزها، بالإضافة إلى بحث مستجدات الأوضاع الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، وفي مقدمتها التطورات في قطاع**

ذلك حتى تستطيع إسرائيل الانسحاب من غزة، وحتى لا تعيد حماس تشكيل صفوفها، ويستطيع الشعب الفلسطيني إعادة بناء حياته ومستقبله تحت قيادة فلسطينية». واعتبر أن «إسرائيل حققت أهدافها من الحرب، وفككت الهيكل العسكري لحماس، وإن هذه هي اللحظة المناسبة لوقف الحرب الذي كان عائقاً أمام وقف الحرب». وقال بلينكن إن الولايات المتحدة منفتحة على «خيارات مختلفة» لإنهاء الحرب في غزة، موضحاً: «نحن ندرس خيارات مختلفة. لم نحدد بعد ما إذا كانت حماس مستعدة للمشاركة، لكن الخطوة التالية هي جمع المغاضين. سنعرف أكثر بالتأكيد في الأيام المقبلة»، وأضاف أنه «من الضروري أن يكون لدينا خطة تسمح لإسرائيل بالمغادرة، وتتمتع عودة حماس إلى حكم غزة، وستعرف من خلال المفاوضات التي ستعقد في الأيام المقبلة إذا كانت حماس جادة في التوصل إلى وقف الحرب في غزة». زاعماً أن بلاده «ترفض خطة الجنزالات، التي تهدف إلى إفراغ شمال غزة من السكان، وتجويع الناس وقتلهم». وأشار إلى أنه بحث عن مزيد من الوضوح بشأن خطة لإعادة الاعمار والحكم في غزة بعد الحرب، معتبراً أنها عنصر حيوي في الجهود المبذولة لإنهاء الحرب. وسماه أمس، قال المتحدث باسم نتيناهو، في بيان، إن وفداً إسرائيلياً سيتوجه إلى الدوحة يوم الأحد المقبل. ولم يحدد هوية أعضاء الوفد، لكن القناة الـ13 الإسرائيلية أكدت أن رئيس الموساد ديفيد برنيع سيتقدم أعضاء الوفد. وداعى نتيناهو، في مقابلة مع شبكة الأخبار الفرنسية «CNWS» نشرت وزارة الخارجية الإسرائيلية مقبلفات منها، أمس الخميس، أن إسرائيل في بداية قطر تعتبر أن السنوار، الذي استشهد أخيراً، كان عائقاً أمام التوصل إلى اتفاق لوقف الحرب، قال إن «سياستنا كوسيط لا نقول من يتكلم عائقاً، لكن بالعودة إلى مراحل المفاوضات التي جرت على مدار عام سيكون من الواضح من يقوم بعرققتها»، وأشار إلى أن «هناك مناقشات مستمرة بين مصر وحماس»، أملاً أن تؤدي إلى «امر إيجابي» من جهته، قال بلينكن إن «قطر لعبت دوراً لا يمكن الاستغناء عنه في إعادة الرهائن الأسرى الإسرائيليين»، وإنهاء الحرب، ورسم مستقبل أفضل للشعب في غزة. سبحت لنا الفرصة اليوم (أمس) للحدث في الطريق إلى الامام، وجهد إعادة الرهائن إلى بيوتهم، ووقف الحرب. هذا يتطلب جزئياً تقييم أين وصلت حماس بعد موت لنا بهذه الفرصة، والعقبة إلى الامام، وسيعقد المفاوضات اجتماعاً خلال الأيام المقبلة. وبينما تعمل لهذا الامن، فإنه من الضروري أن نستمر بتطوير خطة ما بعد

### اعلن رئيس الحكومة القطرية أن بلاده تواصلت مع قادة حماس

«استشهد 17 فلسطينياً، بينهم أطفال، بقتف مدرسة في النضيرات

سلحون، أمس، المزارعين الفلسطينيين من قفف الزيتون في مسافر بطا جنوب الخليل، جنوبي الضفة، فيما أعدى مستوطنون بالضرب على أحد المزارعين الفلسطينيين خلال قطفه الزيتون في منطقة خلة سوار، شرق قرية كفة مالك شرق رام الله وسط الضفة الغربية، وطردهم من أرضه. في موازاة ذلك اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس، فتى خلال اقتحام بيت فوريت شرق نابلس، فيما انسحب الاحتلال، صباح أمس، من شمخي بلاطة وعسكر شرق نابلس، شمالي الضفة الغربية، بعد ساعات من اقتحامهما برفقة جرافة عسكرية. وأشارت مصادر محلية

إلى أن الليات قوات الاحتلال جابت شوارع المخيمين وسط مساع صوت إطلاق نار خلال الاقتحام، دون أن يبلغ عن إصابات أو اعتقالات، فيما اضطرت المدارس في المنطقة لتأجيل الدوام. وفي مدينة البيرة، قالت مصادر محلية إن عدة العيات عسكرية

تسمى أيام «عيد الغرش» اليهودي، ارتكب المستوطنون خلالها عدد الانتهاكات، ومن أبرز الانتهاكات التي سجلت تقديم القرابين النباتية الخاصة بعيد الغرش بشكل جماعي على مدار يومين في الجهة الشرقية من المسجد، بمشاركة الحاكميسرائيل أرئيل، كبير حاخامات معهد الهيكل الثالث، بالإضافة إلى النغف في البوق ورفع علم دولة الاحتلال من قبل رئيس منظمة «جيل الهيكل بايدينا»، نوم نيسيتاي، وما يسمى السجود المخمي بشكل جماعي، وارتداء بعض المستوطنين ملابس كهنه «المجد»، والغاء واداء الطقوس بصوت مرتفع في الجهة الغربية من المسجد. وكل ذلك وسط

اعتداءات إعتدائية وجسدية على مقدسين واملاهم في البلدة القديمة بالقدس المحتلة وإزقتها المؤدية للمسجد الأقصى. في غضون ذلك، أصيب أربعة فلسطينيين في جتئن ورام الله في الضفة الغربية المحتلة. أسس جراء اعتداءات نفذها مستوطنون وإزقتها المؤدية للفلسطينيين أثناء قطفهم ثمار الزيتون. وأكد الرئيس السابق لبلدية عيد «فرحة الخوزاء» اليهودي، كما أقتح المستوطنون حائط البراق غرب الأقصى إحياء لهدأ العيد. من جهته ذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية (وفا) أن مئات المستوطنين اقتحموا أسس المسجد الأقصى بالترانس مع عيد «فرحة الخوزاء» فيما شهد المسجد خلال الأيام السبعة الماضية اقتحامات مختلفة من قبل المستوطنين بحماية قوات الاحتلال، بمانسابة ما



إجراءات مشهدة للاحتلال في القدس، المناضي اصعب، شاوار،فارس برس)

## رصد

طهران. **صابر غل غنبري**

توعد مسؤولون إيرانيون مجدداً، أمس الخميس، بالرد على أي هجوم إسرائيلي يستهدف بلادهم، فيما صعدوا من هجومهم على الولايات المتحدة الداعمة لإسرائيل، وذلك وسط ما ذكرته هيئة البث الإسرائيلية الرسمية، مساء أول من أمس الأربعاء، أن إسرائيل على وشك مهاجمة إيران «رغم ضغوط أميركية بتخفيف الهجوم»، رداً على الرد الإيراني الصاروخي، مطلع الشهر الحالي، الذي استهدف فلسطين المحتلة بعد اغتيال الأمين العام لحزب الله اللبناني حسن نصر الله، ورئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية. يأتي ذلك عقب تشديد وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، أول من أمس، على «أن المهج للغاية أن ترد إسرائيل على إيران» بطرق لا تؤدي إلى تصعيد أكبر». وذلك لدى مغاربه تال القدس المحتلة وتوجهه إلى السعودية، في إطار جولة في المنطقة حظ خلالها أمس، في الدوحة، وتُشدد بلينكن

من الدوحة خلال مؤتمر صحافي مشترك مع رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني على «أننا نشجع مع إسرائيل لدرع العدوان من إيران ونندعم حق إسرائيل بالرد»، مضيفاً أنه يامل «أن تفهم إيران بوضوح رسالة مفادها أن أي هجمات أخرى على إسرائيل تعرض مصالحها بالأساس للخطر، ونريد أن نشهد تهدئة تساهم بالجهود التي تبذلها في أنحاء أخرى في المنطقة، من ضمنها لبنان وغزة». وخاطب القائد العام للحرس الثوري الإيراني، الجنرال حسين سلامي، أمس، الاحتلال بالبولن إن بلاده «سدرق على أي عملية إطلاق (هجمات) منه باضعاف ذلك على إسرائيل، وبحسب وكالة ستينج الإيرانية (المقربة من الحرس الثوري)، أشار سلامي إلى أن «الساح صغيرة (إسرائيل) يعتمد أقتصادها على البحر، عليها أن تفكر ملياً»، مضيفاً أن «قرارات غير حكيمية يمكنها

الجمعة 25 أكتوبر/ تشرين الأول 2024 م 22 ربغ الآخر 1446 هـ ه العدد 3707 السنة الحادية عشرة
 Friday 25 October 2024

## الضربة الإسرائيلية

**بينما يسرب الإعلام الإسرائيلي أنباء عن اقتراب شتّ ضربة على إيران، يواصل المسؤولون الإيرانيون التحذير من مغبة هذه الخطوة، وسط ضغوط أميركية للحد منها، رغم دعم واشنطن لتلك أييب**

# الضربة الإسرائيلية

## ضغوط أميركية للتهدئة ورد مديروس من إيران

على منصة إكس، أمس، أن «الشمس أخذة بالشرق من الشرق وهي تقرب في الغرب فعلاً»، مضيفاً أنه «بعد مشاورات وثيقة مع قادة الدول، بما فيها روسيا والصين والهند وجنوب أفريقيا والإمارات ومصر»، وأفاد موقع الرئاسة الإيرانية، أول من أمس، بأن برتشيان شدد خلال لقائه نظيره المصري عبد الفتاح السيسي على أن بلاده «لا تسعى أبداً للحرب والمواجهة»، متوعداً الاحتلال بأنه «إذا ارتكب خطأ فلنعلم علم اليقين» أن إيران سترد «بتفك مؤلم. من الممكن أن يلحق الكيان أذى يباران، لكن الأضرار التي ستنلقها ستفوق تصوراتها».

وكانت هيئة البث الإسرائيلية قد ذكرت مساء أول من أمس، أن «إسرائيل على وشك شن هجوم على إيران، وفق ما أكد لنا مسؤولون إسرائيليون (لم نسمهم)». وزعمت أن ذلك جاء في رغب الضغوط الأميركية على إسرائيل، التي تركزت على تخفيف الهجوم»، مضافة أن «في الولايات المتحدة يدركون أن الهجوم الإسرائيلي على إيران قادم لا محالة، لكن الضغط الأميركي تحوّر حول طبيعة الرد». وفي السياق، ذكرت صحيفة ذا تايمز البريطانية، أمس، أن إسرائيل أراجأت شتّ ضربة انتقامية على إيران بسبب تسرب معلومات عسكرية حساسة من الولايات المتحدة، يوم الجمعة 11 بلداً في أقل من ثلاثة أسابيع، راقت رئيس الجمهورية (مسعود برتشيان) في قمة بريكس في قازان» الروسية، التي

على تسرع انهيار كيان». وراى أن الولايات المتحدة «تخفي عندما تربط سمعتها السياسية بجرائم هؤلاء (الكيان) وجعلت نفسها متحدةً بين الشعوب». من جهتها نقلت وكالة ماهر الإيرانية (المقربة من المرشد علي خامنئي) عن سلامي أن «على الكيان الصهيوني ألا يعتمد على منظومة نادر الأميركية للدفاع الجوي التي نُشرت أخيراً مع قوات أميركية لتسليحها»، لأن قوتها محدودة»، بدوره اعترض وزير الخارجية الإسرائيلي، عباس عراقجي، أن أي هجوم صهيوني على إيران تقف خلفه أميركا.

وقال أمس، إن رد إيران على أي هجوم إسرائيلي سيكون «بشكل يتناسب معه»، مضيفاً أنه «لا يخفى على أحد أن أميركا تدعم إسرائيل دائماً، وهي تقف خلف أي هجوم صهيوني على إيران»، وتابع، وفق ما ذكرته وكالة أنباء اللطبة الإيرانية (ايسنا) شبه الرسمية، أن «ردنا سيكون مدروساً، ولدينا قدرات جيدة للدفاع». وكتب عراقجي



عراقجي خلال مؤتمر صحافي بالوكيت، الثلاثاء المناضي (إس آر البات،فارس برس)

تاريخه، فيما صعدوا من هجومهم على الولايات المتحدة الداعمة لإسرائيل، وذلك وسط ما ذكرته هيئة البث الإسرائيلية الرسمية، مساء أول من أمس، الأربعاء، أن إسرائيل على وشك مهاجمة إيران «رغم ضغوط أميركية بتخفيف الهجوم»، رداً على الرد الإيراني الصاروخي، مطلع الشهر الحالي، الذي استهدف فلسطين المحتلة بعد اغتيال الأمين العام لحزب الله اللبناني حسن نصر الله، ورئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية. يأتي ذلك عقب تشديد وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، أول من أمس، على «أن المهج للغاية أن ترد إسرائيل على إيران» بطرق لا تؤدي إلى تصعيد أكبر». وذلك لدى مغاربه تال القدس المحتلة وتوجهه إلى السعودية، في إطار جولة في المنطقة حظ خلالها أمس، في الدوحة، وتُشدد بلينكن

من الدوحة خلال مؤتمر صحافي مشترك مع رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني على «أننا نشجع مع إسرائيل لدرع العدوان من إيران ونندعم حق إسرائيل بالرد»، مضيفاً أنه يامل «أن تفهم إيران بوضوح رسالة مفادها أن أي هجمات أخرى على إسرائيل تعرض مصالحها بالأساس للخطر، ونريد أن نشهد تهدئة تساهم بالجهود التي تبذلها في أنحاء أخرى في المنطقة، من ضمنها لبنان وغزة». وخاطب القائد العام للحرس الثوري الإيراني، الجنرال حسين سلامي، أمس، الاحتلال بالبولن إن بلاده «سدرق على أي عملية إطلاق (هجمات) منه باضعاف ذلك على إسرائيل، وبحسب وكالة ستينج الإيرانية (المقربة من الحرس الثوري)، أشار سلامي إلى أن «الساح صغيرة (إسرائيل) يعتمد أقتصادها على البحر، عليها أن تفكر ملياً»، مضيفاً أن «قرارات غير حكيمية يمكنها

الجمعة 25 أكتوبر/ تشرين الأول 2024 م 22 ربغ الآخر 1446 هـ ه العدد 3707 السنة الحادية عشرة
 Friday 25 October 2024

الثانية في أقل من عام بين رئيس مصري ورئيس إيرانيين، وهي المرة الأولى في تاريخ البلدين التي تسجل مثل هذا الحدث التاريخي، وهو ما اعتبره السفير السابق حسن هريدي، من أهم انعقاد، بيان منع الحرب المرتقبة يحتاج إلى جهود إقليمية ودولية، فه«نجدد مصر وحده ليس كافياً لمنع هذه الحرب». ولغت هريدي، في حديث له للعربي الجديد، إلى أن الرسالة الأهم والمكسب الأبرز الذي حصلت عليه طهران من تحركاتها الدبلوماسية الخارجية خصوصاً لمصر، هو تعهد من دول الخليج بعدم مشاركتها بأي شكل في أي حرب ضد إيران، وأن أراضيها أو مجالها الجوي لن تُستخدم في الحرب ضد طهران. ولم يستبعد هريدي قيام مصر بدور الوسيط بين الولايات المتحدة وإسرائيل من جانب، وإيران من جانب آخر، لتطويق التوتر بين تل أبيب وطهران ومنع اشتعال حرب شاملة.

من جهته، اعتبر نائب رئيس مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية في مركز الأهرام، عمرو هاشم ربيع، في حديث له للعربي الجديد، أن الجهود السياسية

الجمعة 25 أكتوبر/ تشرين الأول 2024 م 22 ربغ الآخر 1446 هـ ه العدد 3707 السنة الحادية عشرة
 Friday 25 October 2024

## الضربة الإسرائيلية

**بينما يسرب الإعلام الإسرائيلي أنباء عن اقتراب شتّ ضربة على إيران، يواصل المسؤولون الإيرانيون التحذير من مغبة هذه الخطوة، وسط ضغوط أميركية للحد منها، رغم دعم واشنطن لتلك أييب**

# الضربة الإسرائيلية

## ضغوط أميركية للتهدئة ورد مديروس من إيران

على منصة إكس، أمس، أن «الشمس أخذة بالشرق من الشرق وهي تقرب في الغرب فعلاً»، مضيفاً أنه «بعد مشاورات وثيقة مع قادة الدول، بما فيها روسيا والصين والهند وجنوب أفريقيا والإمارات ومصر»، وأفاد موقع الرئاسة الإيرانية، أول من أمس، بأن برتشيان شدد خلال لقائه نظيره المصري عبد الفتاح السيسي على أن بلاده «لا تسعى أبداً للحرب والمواجهة»، متوعداً الاحتلال بأنه «إذا ارتكب خطأ فلنعلم علم اليقين» أن إيران سترد «بتفك مؤلم. من الممكن أن يلحق الكيان أذى يباران، لكن الأضرار التي ستنلقها ستفوق تصوراتها».

وكانت هيئة البث الإسرائيلية قد ذكرت مساء أول من أمس، أن «إسرائيل على وشك شن هجوم على إيران، وفق ما أكد لنا مسؤولون إسرائيليون (لم نسمهم)». وزعمت أن ذلك جاء في رغب الضغوط الأميركية على إسرائيل، التي تركزت على تخفيف الهجوم»، مضافة أن «في الولايات المتحدة يدركون أن الهجوم الإسرائيلي على إيران قادم لا محالة، لكن الضغط الأميركي تحوّر حول طبيعة الرد». وفي السياق، ذكرت صحيفة ذا تايمز البريطانية، أمس، أن إسرائيل أراجأت شتّ ضربة انتقامية على إيران بسبب تسرب معلومات عسكرية حساسة من الولايات المتحدة، يوم الجمعة 11 بلداً في أقل من ثلاثة أسابيع، راقت رئيس الجمهورية (مسعود برتشيان) في قمة بريكس في قازان» الروسية، التي

على تسرع انهيار كيان». وراى أن الولايات المتحدة «تخفي عندما تربط سمعتها السياسية بجرائم هؤلاء (الكيان) وجعلت نفسها متحدةً بين الشعوب». من جهتها نقلت وكالة ماهر الإيرانية (المقربة من المرشد علي خامنئي) عن سلامي أن «على الكيان الصهيوني ألا يعتمد على منظومة نادر الأميركية للدفاع الجوي التي نُشرت أخيراً مع قوات أميركية لتسليحها»، لأن قوتها محدودة»، بدوره اعترض وزير الخارجية الإسرائيلي، عباس عراقجي، أن أي هجوم صهيوني على إيران تقف خلفه أميركا.

وقال أمس، إن رد إيران على أي هجوم إسرائيلي سيكون «بشكل يتناسب معه»، مضيفاً أنه «لا يخفى على أحد أن أميركا تدعم إسرائيل دائماً، وهي تقف خلف أي هجوم صهيوني على إيران»، وتابع، وفق ما ذكرته وكالة أنباء اللطبة الإيرانية (ايسنا) شبه الرسمية، أن «ردنا سيكون مدروساً، ولدينا قدرات جيدة للدفاع». وكتب عراقجي

تاريخه، فيما صعدوا من هجومهم على الولايات المتحدة الداعمة لإسرائيل، وذلك وسط ما ذكرته هيئة البث الإسرائيلية الرسمية، مساء أول من أمس، الأربعاء، أن إسرائيل على وشك مهاجمة إيران «رغم ضغوط أميركية بتخفيف الهجوم»، رداً على الرد الإيراني الصاروخي، مطلع الشهر الحالي، الذي استهدف فلسطين المحتلة بعد اغتيال الأمين العام لحزب الله اللبناني حسن نصر الله، ورئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية. يأتي ذلك عقب تشديد وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، أول من أمس، على «أن المهج للغاية أن ترد إسرائيل على إيران» بطرق لا تؤدي إلى تصعيد أكبر». وذلك لدى مغاربه تال القدس المحتلة وتوجهه إلى السعودية، في إطار جولة في المنطقة حظ خلالها أمس، في الدوحة، وتُشدد بلينكن

من الدوحة خلال مؤتمر صحافي مشترك مع رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني على «أننا نشجع مع إسرائيل لدرع العدوان من إيران ونندعم حق إسرائيل بالرد»، مضيفاً أنه يامل «أن تفهم إيران بوضوح رسالة مفادها أن أي هجمات أخرى على إسرائيل تعرض مصالحها بالأساس للخطر، ونريد أن نشهد تهدئة تساهم بالجهود التي تبذلها في أنحاء أخرى في المنطقة، من ضمنها لبنان وغزة». وخاطب القائد العام للحرس الثوري الإيراني، الجنرال حسين سلامي، أمس، الاحتلال بالبولن إن بلاده «سدرق على أي عملية إطلاق (هجمات) منه باضعاف ذلك على إسرائيل، وبحسب وكالة ستينج الإيرانية (المقربة من الحرس الثوري)، أشار سلامي إلى أن «الساح صغيرة (إسرائيل) يعتمد أقتصادها على البحر، عليها أن تفكر ملياً»، مضيفاً أن «قرارات غير حكيمية يمكنها

الثانية في أقل من عام بين رئيس مصري ورئيس إيرانيين، وهي المرة الأولى في تاريخ البلدين التي تسجل مثل هذا الحدث التاريخي، وهو ما اعتبره السفير السابق حسن هريدي، من أهم انعقاد، بيان منع الحرب المرتقبة يحتاج إلى جهود إقليمية ودولية، فه«نجدد مصر وحده ليس كافياً لمنع هذه الحرب». ولغت هريدي، في حديث له للعربي الجديد، إلى أن الرسالة الأهم والمكسب الأبرز الذي حصلت عليه طهران من تحركاتها الدبلوماسية الخارجية خصوصاً لمصر، هو تعهد من دول الخليج بعدم مشاركتها بأي شكل في أي حرب ضد إيران، وأن أراضيها أو مجالها الجوي لن تُستخدم في الحرب ضد طهران. ولم يستبعد هريدي قيام مصر بدور الوسيط بين الولايات المتحدة وإسرائيل من جانب، وإيران من جانب آخر، لتطويق التوتر بين تل أبيب وطهران ومنع اشتعال حرب شاملة.

من جهته، اعتبر نائب رئيس مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية في جامعة بني سويف، نوحا ربيع، في حديث له للعربي الجديد، أن الجهود السياسية

الجمعة 25 أكتوبر/ تشرين الأول 2024 م 22 ربغ الآخر 1446 هـ ه العدد 3707 السنة الحادية عشرة
 Friday 25 October 2024

الجمعة 25 أكتوبر/ تشرين الأول 2024 م 22 ربغ الآخر 1446 هـ ه العدد 3707 السنة الحادية عشرة
 Friday 25 October 2024

## الحدث

**حاول وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن، تحميل رئيس حركة حماس الشهيد يحيى السنوار، مسؤولية عدم التوصل إلى اتفاق لوقف العدوان على غزة، فيما أكد مع رئيس الحكومة القطرية محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، عودة المفاوضات الأميركية والإسرائيليين إلى الدوحة خلال أيام**

### غارات إسرائيلية في حشلق ويرف حمص

ذكرت وكالة الأنباء السورية قادة الدول، بما فيها روسيا والصين والهند وجنوب أفريقيا والإمارات ومصر»، وأفاد موقع الرئاسة الإيرانية، أول من أمس، بأن برتشيان شدد خلال لقائه نظيره المصري عبد الفتاح السيسي على أن بلاده «لا تسعى أبداً للحرب والمواجهة»، متوعداً الاحتلال بأنه «إذا ارتكب خطأ فلنعلم علم اليقين» أن إيران سترد «بتفك مؤلم. من الممكن أن يلحق الكيان أذى يباران، لكن الأضرار التي ستنلقها ستفوق تصوراتها».

وكانت هيئة البث الإسرائيلية قد ذكرت مساء أول من أمس، أن «إسرائيل على وشك شن هجوم على إيران، وفق ما أكد لنا مسؤولون إسرائيليون (لم نسمهم)». وزعمت أن ذلك جاء في رغب الضغوط الأميركية على إسرائيل، التي تركزت على تخفيف الهجوم»، مضافة أن «في الولايات المتحدة يدركون أن الهجوم الإسرائيلي على إيران قادم لا محالة، لكن الضغط الأميركي تحوّر حول طبيعة الرد». وفي السياق، ذكرت صحيفة ذا تايمز البريطانية، أمس، أن إسرائيل أراجأت شتّ ضربة انتقامية على إيران بسبب تسرب معلومات عسكرية حساسة من الولايات المتحدة، يوم الجمعة 11 بلداً في أقل من ثلاثة أسابيع، راقت رئيس الجمهورية (مسعود برتشيان) في قمة بريكس في قازان» الروسية، التي

على تسرع انهيار كيان». وراى أن الولايات المتحدة «تخفي عندما تربط سمعتها السياسية بجرائم هؤلاء (الكيان) وجعلت نفسها متحدةً بين الشعوب». من جهتها نقلت وكالة ماهر الإيرانية (المقربة من المرشد علي خامنئي) عن سلامي أن «على الكيان الصهيوني ألا يعتمد على منظومة نادر الأميركية للدفاع الجوي التي نُشرت أخيراً مع قوات أميركية لتسليحها»، لأن قوتها محدودة»، بدوره اعترض وزير الخارجية الإسرائيلي، عباس عراقجي، أن أي هجوم صهيوني على إيران تقف خلفه أميركا.

وقال أمس، إن رد إيران على أي هجوم إسرائيلي سيكون «بشكل يتناسب معه»، مضيفاً أنه «لا يخفى على أحد أن أميركا تدعم إسرائيل دائماً، وهي تقف خلف أي هجوم صهيوني على إيران»، وتابع، وفق ما ذكرته وكالة أنباء اللطبة الإيرانية (ايسنا) شبه الرسمية، أن «ردنا سيكون مدروساً، ولدينا قدرات جيدة للدفاع». وكتب عراقجي

تاريخه، فيما صعدوا من هجومهم على الولايات المتحدة الداعمة لإسرائيل، وذلك وسط ما ذكرته هيئة البث الإسرائيلية الرسمية، مساء أول من أمس، الأربعاء، أن إسرائيل على وشك مهاجمة إيران «رغم ضغوط أميركية بتخفيف الهجوم»، رداً على الرد الإيراني الصاروخي، مطلع الشهر الحالي، الذي استهدف فلسطين المحتلة بعد اغتيال الأمين العام لحزب الله اللبناني حسن نصر الله، ورئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية. يأتي ذلك عقب تشديد وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، أول من أمس، على «أن المهج للغاية أن ترد إسرائيل على إيران» بطرق لا تؤدي إلى تصعيد أكبر». وذلك لدى مغاربه تال القدس المحتلة وتوجهه إلى السعودية، في إطار جولة في المنطقة حظ خلالها أمس، في الدوحة، وتُشدد بلينكن



أعلن مكتب المدعي العام الأوكراني، أمس الخميس، أنّ القوات الروسية أعدت أربعة جنود أوكرانيين أسرى في منطقة دونيتسك شرق أوكرانيا، حيث تقدمت القوات الروسية. وأضاف أن الجنود الأربعة في الحرس الوطني تمّ القبض عليهم في السادس أكتوبر/ تشرين الأول الحالي بالقرب من بلدة سيليدوف، وفي اليوم التالي، استعادت قوات الدفاع مواقعها المفقودة وغنرت على جيش الجنود الأوكرانيين القتلى خلال عملية بحث».

(فارس برس)

### كاميرات مراقبة في مقديشو لرحد حركة الشباب

تشدت السلطات الصومالية الآلاف من كاميرات المراقبة الأمنية في أنحاء العاصمة مقديشو لرصد أنشطة مسلحي حركة الشباب، إلا أن نائب رئيس بلدية مقديشو، محمد أحمد ديري، قال له«رويترز»، أمس، أن ثلاثة أشخاص على الأقل قُتلوا وأصيب أربعة في سلسلة هجمات استهدفت مناجر تضع كاميرات منذ بداية الشهر الحالي في مقديشو، فيما قال عدد من أصحاب المتاجر إن حركة الشباب، تلحقهم بإزالة الكاميرات.

(رويترز)

### جائزة ساخاروف للمعارضين الشيوعيين مناشادو واوروينا



منحت جائزة ساخاروف، أرفع جائزة يتلقاها الاتحاد الأوروبي في مجال حقوق الإنسان، أمس الخميس إلى عزيمة المعارضة الفنتروسيلية ماريسا كورينا مناتشادو، وإدموندو غوزباليس أورتويثا (الصورة) الذي لجا إلى قبل طهران جسيماً لإخراطها في الصراع مع إسرائيل، مع أنها القوية. ولغت إلى يمكن أن تقلل به القاهرة، باعتبارها أعداء على أمن وسيادة دول الخليج، وفي حقها التي اتخذت أي قرارات تتخذ مصالحها وأمنها القومي.

(فارس برس)

## سياسة

# الحدث

**اعاد الهجوم على مقر شركة مركز صناعات الطيران والفضاء التركية، اول من امس الاربعاء، خطط الاوراق في تركيا . هجوم تزامن مع ظهور مؤشرات لتهدئة بيت السلطة والاكراد في تركيا، عبر اقتراح لزعيم حزب الحركة القومية دولت باهتشلبي لزعيم حزب العمال الكردستاني**

# هجوم أنقرة

# تأويلات سياسية... وتصعيد تركي ضد «العمال»

استطنبول . **جار عمر بغداد - صفاء الكبيسي**

فتح الهجوم على مقر شركة مركز صناعات الطيران والفضاء التركية (توساش) في أنقرة، أول من أمس الأربعاء، الباب أمام القوات التركية لتصعيد هجماتها في العراق وسورية، وهو ما كانت بدأتها بعد ساعات من الهجوم، حيث استهدفت بغداد جوية 47 موقعا لحزب العمال الكردستاني وقوات سوريا الديمقراطية (قسد) في البلدين. ويحمل توقيت الهجوم على مقر «توساش»، والذي أدى إلى مقتل خمسة أشخاص وإصابة 22، بالإضافة إلى مقتل المهاجمين، أكثر من بُعد، إذ إنه جاء بعد يوم من دعوة غير مسبوقة من زعيم حزب الحركة القومية دولت باهتشلبي لزعيم حزب العمال الكردستاني المسجون بالمؤبد عبد الله أوغلان ليبارح مسلحي الحزب بترك السلاح مقابل الحصول على العفو. كما إنه باتي في اليوم الذي التقى فيه النائب عن حزب زعيم الكردبي عمر أوغلان، وهو ابن أخي زعيم العمال» أوغلان ومع اللقاء عنه. وبالتالي فإن أول الستاريوهات التي تحدثت عن أهداف هذا الهجوم هو ضرب مرحلة الانفتاح الجديدة للحكومة على الأحزاب الكردية، والدعوات للنسار. وذهب مراقبون إلى وجود تحالفات بين أوغلان، الذي صدرت عنه تصريحات إيجابية وقليل الإبن أخيه، وبين قيادة حزب العمال» في مجال فنون، التي يرغب معرفتها بحساسية المرحلة سمحت بالهجوم أو أعطت التعليمات له وفق الرواية الرسمية، خاصة أن «يوم» الكردبي رحب بمرحلة السلام

## تصنيف «قسلد» منظمة إرهابية

دعا مندوب تركيا لدى الامم المتحدة احمد بلديز (الصورة)، خلال جلسة مساء اول من امس الربعة مع مجلس الامن المخصصة لانتهاشة الملف السوري، الدول المصاء في مجلس الامن الى تصنيف قوات سوريا الديمقراطية (قسلد) ضمن قوائم التلظيمات الإرهابية التي تنشط في سورية، وذلك باعتبارها ذراعا لحزب العمال الكردستاني، وأشار اليه ان «أحدنا خطر عواقب الصراع السوري تطلت في السلك المنظمات الإرهابية للفوضف من اجل مواصلة اجندتها الانفصالية».



امس الخميس، ان الهجوم «الذي» على «توساش» في أنقرة «زاد من عزيمته وإصرار تركيا على دحر الإرهاب». وحمل الصحفي في صحيفة صباح أوكان مرسوم أوغلو إن «المعطيات التي لدينا تظهر أن هناك من حزب العمال الكردستاني في كل من العراق وإيران» وأضاف: «على الجميع أن يعلم أن كافة منشآت وأنشطة التلظيمات الإرهابية ستكون هدفا لمشروعاً ما من الآن فصاعداً كما كانت في السابق» وأعلن رئيس منظمة بريكس، وأيضا مساح حل مشكلة الإرهاب في البلاد». وقال مدير الأمن السابق

حيدر أوزدمير، في تصريح لقناة «سي ان ان تورق» أمس الخميس، إنه من «الواضح أن المهاجم مدرب بشكل جيد من خلال طريقة حمله السلاح والوضعية التي أخذها»، وأضاف: «يبدو أنه (الهجوم) حصل لإشارة ضحية وإعلانه للعالم، وتم تحديد التوقيت الكردستاني بشن هجوم، تخمين تفجير عموات وإطلاق نار، على شركة الطيران للهجوم هو ضرب مرحلة السلام الجديدة في البلاد، وأيضا استهداف الصناعات الدفاعية، وكذلك موقف تركيا مما يجري في قطاع غزة

في الهجوم، الذي أدى إلى مقتل خمسة أشخاص وإصابة 22 شخصا، من بينهم سبعة من أفراد الأمن. وأشار كابا، في بيان أمس الخميس، إلى أن القتل «يدعى علي أورل، الملقب بيروجيخ، العضو في تنظيم حزب العمال الكردستاني الإرهابي». وكان أوغورل أشارة بأصابع الاتهام إلى حزب العمال الكردستاني، وقال: «أنا تعني هؤلاء الأوغاد من حزب العمال الكردستاني العقوبة التي يستحقونها في كل مرة، لكنهم لم يعودوا إلى رشدهم فقط. ستلاحق حتى

القضاء على آخر إرهابي». وفي حين لم يكنف حزب العمال الكردستاني في شمال العراق كعادته، عن حجم الخسائر والأضرار التي تكبدها جراء عملية الاستهداف، أكد مسؤولون في قوات المشركة الكردية أنّ «الهجمات نفذت على مواقع محددة للعمال الكردستاني في هضوك وضواحي سنجار غربي نينوى». وأوضح له العربي الجديد: «مشترطا عدم ذكر اسمه، أنّ «السنة الثيران وأعمدة الدخان شوهدت من على مسافات بعيدة من المواقع المستهدفة، إلا أنّ حجم



شرطيات امام مقر شركة «توساش» اول من امس الثالث/تشرين برس)

**المسجون عبد الله أوغلان بدعوة مسلحي الحزب لإلقاء السلاح مقابل العفو، وهو ما يبدو ان أنقرة قد لا توافق عليه بعد الآن، مع تهديد وزير الدفاع يشار غولر بأن «كافة منشآت وأنشطة الإرهابيين ستكون هدفا كما كانت في السابق»**

### أوكان مدرس أوغلو:

**هناك من حزب «العمال» لتغيير قواعد اللعبة**

### يشار غولر: كافة منشآت التنظيمات الإرهابية ستكون هدفا لنا

شركة «توساش». وأعلنت الصين، على لسان المتحدث باسم وزارة الخارجية لن سين أمس الخميس، تصادها مع تركيا. وقال: في مؤتمر صحافي، إن «الصين تعارض الإرهاب بشتى أشكاله، وتامل بصفتها دولة صديقة أن ترى تركيا وهي تحافظ على أمنها واستقرارها». وأكد رئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر، على منصة إكس، وقوف بلاده إلى جانب «حليفها في الناتو وصديقها الوثيقة تركيا». وأكد الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي جاسم محمد البديوي، في بيان، موقف مجلس التعاون الثابت والحازم برفض وإدانة كل أشكال العنف والتطرف والإرهاب، وضورة تكاتف المجتمع الدولي للتصدي لهذه الآفة المدمرة». وأعلنت وزارة الخارجية القطرية، في بيان، «تضامنها التام ووقوفها إلى جانب تركيا ودعمها الكامل لكل ما تتخذ من إجراءات للحفاظ أمنها واستقرارها». وأخذت السفارة السعودية في أنقرة «موقف المملكة الثابت في رفض الإرهاب والتطرف بكافة أشكاله وصوره»، فيما عبرت الإمارات عن «التضامن الكامل مع كافة الإجراءات التي تتخذها تركيا في حماية ساداتها وأمنها واستقرارها». وأعربت وزارة الخارجية العراقية، في بيان، عن إدانتها الشديدة للهجوم، مؤكدة «التضامن الكامل مع حكومة وشعب تركيا، وموقفها الثابت في رفض كافة أشكال العنف والإرهاب التي تهدد أمن الدول وتساقرارها». وادت سلطنة عمان ومصر والأردن والرياسة الجزائرية والرئاسة الفلسطينية ورئيس إقليم كردستان العراق نيجيرفان البارزاني ووزارة الخارجية الصينية ورئيس مجلس السيادة في السودان عبد الفتاح البرهان وحركة حماس وفنزويلا والمكسيك وكولومبيا وكوبا الهجوم في أنقرة.

بعد». غير أنّ النشيط السياسي في دوك كوران حسن، تحدث له العربي الجديد» عن خسائر بشرية بصفوف مسلحي «العمال الكردستاني»، مضافاً أنّ «الهجمات طاولت قرى غير مأهولة ويستقر فيها حزب العمال الكردستاني في هضوك وضواحي سنجار غربي نينوى». وأضاف له العربي الجديد: «مشترطا عدم ذكر اسمه، أنّ «السنة الثيران وأعمدة الدخان شوهدت من على مسافات بعيدة من المواقع المستهدفة، إلا أنّ حجم

في الهجوم، الذي أدى إلى مقتل خمسة أشخاص وإصابة 22 شخصا، من بينهم سبعة من أفراد الأمن. وأشار كابا، في بيان أمس الخميس، إلى أن القتل «يدعى علي أورل، الملقب بيروجيخ، العضو في تنظيم حزب العمال الكردستاني الإرهابي». وكان أوغورل أشارة بأصابع الاتهام إلى حزب العمال الكردستاني، وقال: «أنا تعني هؤلاء الأوغاد من حزب العمال الكردستاني العقوبة التي يستحقونها في كل مرة، لكنهم لم يعودوا إلى رشدهم فقط. ستلاحق حتى

القضاء على آخر إرهابي». وفي حين لم يكنف حزب العمال الكردستاني في شمال العراق كعادته، عن حجم الخسائر والأضرار التي تكبدها جراء عملية الاستهداف، أكد مسؤولون في قوات المشركة الكردية أنّ «الهجمات نفذت على مواقع محددة للعمال الكردستاني في هضوك وضواحي سنجار غربي نينوى». وأوضح له العربي الجديد: «مشترطا عدم ذكر اسمه، أنّ «السنة الثيران وأعمدة الدخان شوهدت من على مسافات بعيدة من المواقع المستهدفة، إلا أنّ حجم

في الهجوم، الذي أدى إلى مقتل خمسة أشخاص وإصابة 22 شخصا، من بينهم سبعة من أفراد الأمن. وأشار كابا، في بيان أمس الخميس، إلى أن القتل «يدعى علي أورل، الملقب بيروجيخ، العضو في تنظيم حزب العمال الكردستاني الإرهابي». وكان أوغورل أشارة بأصابع الاتهام إلى حزب العمال الكردستاني، وقال: «أنا تعني هؤلاء الأوغاد من حزب العمال الكردستاني العقوبة التي يستحقونها في كل مرة، لكنهم لم يعودوا إلى رشدهم فقط. ستلاحق حتى

في الهجوم، الذي أدى إلى مقتل خمسة أشخاص وإصابة 22 شخصا، من بينهم سبعة من أفراد الأمن. وأشار كابا، في بيان أمس الخميس، إلى أن القتل «يدعى علي أورل، الملقب بيروجيخ، العضو في تنظيم حزب العمال الكردستاني الإرهابي». وكان أوغورل أشارة بأصابع الاتهام إلى حزب العمال الكردستاني، وقال: «أنا تعني هؤلاء الأوغاد من حزب العمال الكردستاني العقوبة التي يستحقونها في كل مرة، لكنهم لم يعودوا إلى رشدهم فقط. ستلاحق حتى

في الهجوم، الذي أدى إلى مقتل خمسة أشخاص وإصابة 22 شخصا، من بينهم سبعة من أفراد الأمن. وأشار كابا، في بيان أمس الخميس، إلى أن القتل «يدعى علي أورل، الملقب بيروجيخ، العضو في تنظيم حزب العمال الكردستاني الإرهابي». وكان أوغورل أشارة بأصابع الاتهام إلى حزب العمال الكردستاني، وقال: «أنا تعني هؤلاء الأوغاد من حزب العمال الكردستاني العقوبة التي يستحقونها في كل مرة، لكنهم لم يعودوا إلى رشدهم فقط. ستلاحق حتى

في الهجوم، الذي أدى إلى مقتل خمسة أشخاص وإصابة 22 شخصا، من بينهم سبعة من أفراد الأمن. وأشار كابا، في بيان أمس الخميس، إلى أن القتل «يدعى علي أورل، الملقب بيروجيخ، العضو في تنظيم حزب العمال الكردستاني الإرهابي». وكان أوغورل أشارة بأصابع الاتهام إلى حزب العمال الكردستاني، وقال: «أنا تعني هؤلاء الأوغاد من حزب العمال الكردستاني العقوبة التي يستحقونها في كل مرة، لكنهم لم يعودوا إلى رشدهم فقط. ستلاحق حتى

في الهجوم، الذي أدى إلى مقتل خمسة أشخاص وإصابة 22 شخصا، من بينهم سبعة من أفراد الأمن. وأشار كابا، في بيان أمس الخميس، إلى أن القتل «يدعى علي أورل، الملقب بيروجيخ، العضو في تنظيم حزب العمال الكردستاني الإرهابي». وكان أوغورل أشارة بأصابع الاتهام إلى حزب العمال الكردستاني، وقال: «أنا تعني هؤلاء الأوغاد من حزب العمال الكردستاني العقوبة التي يستحقونها في كل مرة، لكنهم لم يعودوا إلى رشدهم فقط. ستلاحق حتى

في الهجوم، الذي أدى إلى مقتل خمسة أشخاص وإصابة 22 شخصا، من بينهم سبعة من أفراد الأمن. وأشار كابا، في بيان أمس الخميس، إلى أن القتل «يدعى علي أورل، الملقب بيروجيخ، العضو في تنظيم حزب العمال الكردستاني الإرهابي». وكان أوغورل أشارة بأصابع الاتهام إلى حزب العمال الكردستاني، وقال: «أنا تعني هؤلاء الأوغاد من حزب العمال الكردستاني العقوبة التي يستحقونها في كل مرة، لكنهم لم يعودوا إلى رشدهم فقط. ستلاحق حتى



متارنور الجيش السوداني في الحضارة 3 مارس 2024 (تشرين برس)

### السودان

# عفو عن قائد منشقة يثير مخاوف الاماحاسبة

وقطار التحرر انطلق، وبالتاكيد تكون هناك محطات كثيرة يركب فيها أساس داعمون ومقتنعون بالقضية ويثنى الكثيرون في محطات مختلفة. وما أبو عائلة كيتل إلا واحد من الذين ركعوا قطار التحرر بإرادته، وتحدث بملء فيه أنه اقنع بقضية الدعم السريع، وشارك مع الأثاوس في كثير من المواقع، ولأن عام إرادته ملتما غتل أو غيره قبل 480 ضابطا رجحوا للجنين والأجهزة الأمنية، ولم يتأثر الدعم السريع بذلك». واعتبر طبق ان كيتل قائدا لأن «طريق الغدر والخيانة ولن يؤثر ذلك في مسيرة قوى الظلام والاستبداد. ولد معالقا الإرهاب الجريز، والتي شهدت انتهاكات كبيرة.

أثارها الانضمام والعفو، قال عضو مجلس السيادة في السودان الضابط في الجيش إبراهيم جابر، في لقاء مع منظمة محلية في 20 أكتوبر الحالي، إن الحكومة السودانية التابعة له، الجيش، والذي رحب به وقرر العفو عنه، بإقالات كل من اعتدى على حقوق الضحايا المضربين من قوات الدعم السريع وكيتل الذي كان قائدا لها في ولاية الجزيرة، والتي شهدت انتهاكات كبيرة.

في السودان بين الجيش وقوات الدعم السريع، سلم قبل أيام القائد الكبير في «الدعم» أبو عائلة كيتل نفسه والقوات التابعة له إلى الجيش، والذي رحب به وقرر العفو عنه. بإقالات كل من اعتدى على حقوق الضحايا المضربين من قوات الدعم السريع وكيتل الذي كان قائدا لها في ولاية الجزيرة، والتي شهدت انتهاكات كبيرة.

في السودان بين الجيش وقوات الدعم السريع، سلم قبل أيام القائد الكبير في «الدعم» أبو عائلة كيتل نفسه والقوات التابعة له إلى الجيش، والذي رحب به وقرر العفو عنه. بإقالات كل من اعتدى على حقوق الضحايا المضربين من قوات الدعم السريع وكيتل الذي كان قائدا لها في ولاية الجزيرة، والتي شهدت انتهاكات كبيرة.

في السودان بين الجيش وقوات الدعم السريع، سلم قبل أيام القائد الكبير في «الدعم» أبو عائلة كيتل نفسه والقوات التابعة له إلى الجيش، والذي رحب به وقرر العفو عنه. بإقالات كل من اعتدى على حقوق الضحايا المضربين من قوات الدعم السريع وكيتل الذي كان قائدا لها في ولاية الجزيرة، والتي شهدت انتهاكات كبيرة.

في السودان بين الجيش وقوات الدعم السريع، سلم قبل أيام القائد الكبير في «الدعم» أبو عائلة كيتل نفسه والقوات التابعة له إلى الجيش، والذي رحب به وقرر العفو عنه. بإقالات كل من اعتدى على حقوق الضحايا المضربين من قوات الدعم السريع وكيتل الذي كان قائدا لها في ولاية الجزيرة، والتي شهدت انتهاكات كبيرة.

### اثار العفو عن قائد قوات الدعم السريع

أثارت العفو عن قائد قوات الدعم السريع، سلم قبل أيام القائد الكبير في «الدعم» أبو عائلة كيتل نفسه والقوات التابعة له إلى الجيش، والذي رحب به وقرر العفو عنه. بإقالات كل من اعتدى على حقوق الضحايا المضربين من قوات الدعم السريع وكيتل الذي كان قائدا لها في ولاية الجزيرة، والتي شهدت انتهاكات كبيرة.

### الطروم . اجبت ابراهيم

في تطور مفاجئ بمجريات الحرب المشتعلة البرية في الوقت الحالي صعب، لأن تنفيذها مرهون بتوافقات دولية، خاصة أن واشنطن لن تتخلي بسهولة عن «قسد». وفي السابق، رأى التحلل العسكري في مركز «جسور»، وقيمت مجموعة عرضا عسكريا في منطقة الجبال الغر «سهل البطانة»، وسط السودان. وقال كيتل، حينها، إن هدفه هو إعادة التوازن الاستراتيجي في البلاد، «بعيدا

وتظهرت في ديسمبر/ كانون الأول 2022 مجموعة مسلحة باسم «دع السودان» بقيادة أبو عائلة كيتل، وهو عضو سابق في نظام الرئيس المخلوع عمر البشير، وقيمت مجموعة عرضا عسكريا في منطقة الجبال الغر «سهل البطانة»، وسط السودان. وقال كيتل، حينها، إن هدفه هو إعادة التوازن الاستراتيجي في البلاد، «بعيدا

متارنور الجيش السوداني في الحضارة 3 مارس 2024 (تشرين برس)

### تقرير

# هجمات تستهدف ضد «قسلد» شمال شرقي سورية

إلى المزيد من التوترات». وفي السياق، قال قائد «قسد» مطوم عدي، على موقع إكس أمس الخميس، إن «تركيا تصف مناطقنا بشكل عشوائي من دون مبرر، مستهدفة المراكز الخدمية والصحية والمدنيين، إنها جريمة حرب حقيقية». وأشار إلى أن قواته أبدت مرارا جاهزيتها ل«الحوار» مع الجانب التركي، مضافاً: «لا أننا نؤكد أن قواتنا مستعدة للدفاع عن شعبنا وأرضنا، ووفق مصادر إعلامية محلية، فقد استهدف الطيران التركي ردا على اعتداء أنقرة العديد من المناطق الحدودية إلى «قسد» بدءا من تل رفعت شمال حلب، مروراً بعين العرب في شرقي نهر الفرات، وإنهاء بمحافظة الحسكة في أقصى الشمال الشرقي من البلاد. وذكرت مصادر محلية، أمس الخميس، أن القصف التركي على مدينة عين العرب (كوباني) شمالي سورية، تسبب في انقطاع كامل للكهرباء عن المدينة.

ودعت «الإدارة الذاتية» في شمال شرقي سورية، في بيان، الحالف الدولي والقوات السورية إلى إغلاق المجال الجوي أمام الطائرات الحربية التركية، ووقف سياسة الإزدواجية والصمت التي تبصق الجبال أمام جرائم تركيا». وكانت تركيا وجهت أصابع الاتهام إلى حزب العمال الكردستاني بالوقوف وراء اعتداء أنقرة الإربعاء الماضي، والذي استهدف شركة «توساش»، وأسفر عن مقتل خمسة أشخاص وإصابة 22 من جانيها. تحدثت وزارة الدفاع التركية، في بيان أمس الخميس، عن تدمير 32 هدفا في عملية جوية على شمالي العراق وسورية، مشيرة إلى أن قواها «شنت عملية في تقويض سلطتها شمال شرقي سورية، وما أثارها لا تشكل أي خطر على الأمن القومي التركي».

طالما شنت تركيا حملات قصف جوي على «قسد» في شمال شرقي سورية خلال الأعوام الماضية، آخرها كان مطلع العام الحالي، حيث شن الطيران التركي هجمات واسعة استهدفت بنى تحتية ومرافق حيوية في شمال شرقي سورية، ردا على مقتل 9 جنود أتران، خلال الاشتباكات مع ما يقارب 400 مقاتل في حنة إبنم عناصر من حزب العمال الكردستاني، لدى محاولتهم التسلل إلى قاعدة تركية شمالي العراق.

هجمات على المرافق الحيوية في شمال شرقي سورية الخاضع إلى «قسد». وليجا الجيش التركي إلى المسترترات ضد هذه القوات، بسبب رفض موسكو وواشنطن أي عملية بزية جديدة يمكن أن تغير خريطة السيطرة الميدانية في شمال وشمال شرقي سورية، وتتعامل أنقرة مع «قسد» على أنها خطر على أمنها القومي، وتنتظر بقلق إلى قاعدة تركية شمالي العراق. وهي تعتبر هذا الأمر خطا أحمر، وهو ما دفعها مؤخرا إلى

### رشيد غولر: تركيا مستمرة في مواجهة «العمال»

استعجال التقارب مع النظام السوري، في محاولة لوضع حد لهذا الخطط. وتؤكد «قسد» وأزرعها السياسية والأمنية في الجيش همام غوثاي، في حديث مع «العربي الجديد»، إن هذا البرد «لن يصل إلى حد التوغل مجددا في العمق الجغرافي السوري». القومية التركية، دولت بهتشلبي، اللاملاء السورية، وتتعامل أنقرة مع «قسد» على أنها خطر على أمنها القومي، وتنتظر بقلق إلى قاعدة تركية شمالي العراق. وهي تعتبر هذا الأمر خطا أحمر، وهو ما دفعها مؤخرا إلى

هجمات على المرافق الحيوية في شمال شرقي سورية الخاضع إلى «قسد». وليجا الجيش التركي إلى المسترترات ضد هذه القوات، بسبب رفض موسكو وواشنطن أي عملية بزية جديدة يمكن أن تغير خريطة السيطرة الميدانية في شمال وشمال شرقي سورية، وتتعامل أنقرة مع «قسد» على أنها خطر على أمنها القومي، وتنتظر بقلق إلى قاعدة تركية شمالي العراق. وهي تعتبر هذا الأمر خطا أحمر، وهو ما دفعها مؤخرا إلى

# شرفا حرب

السعودية أعدمت 7 أشخاص في يوم واحد

أعدمت السعودية أمس الأول الأربعاء 7 أشخاص من بينهم 5 أشخاص دينوا بتهريب المخدرات إلى المملكة، على ما أوردت وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس). ومن بين الذين أعدموا 4 يمنيين ورجل باكستاني وسعوديان اثنا. ويذكر برتفع عدد الإعدامات التي نفذت هذا العام في المملكة إلى 236، حسب «فرانس برس»، وهو أكبر عدد من الإعدامات في السعودية منذ أكثر من 30 عاما. (فرانس برس)

### إيشيا قد يخسر الأغلبية النيابية



تجري اليابان يوم الأحد المقبل انتخابات نيابية مبكرة يسعى خلالها رئيس الوزراء الياباني الجديد شغيبو إيشيا (الصورة) للحصول على الأغلبية. لكن حزبه الحاكم الديمقراطي الليبرالي، يواجه خطر فقدان أغلبيته لأول مرة منذ 15 عاما. ودعا إيشيا للانتخابات بعد توليه منصبه قبل أقل من شهر، لكن استطلاعات الرأي تشير إلى أن الحزب الديمقراطي الليبرالي قد يفشل في الحصول على 233 مقعدا في مجلس النواب لمدة ثلاثة أشهر للمرة الأولى منذ عام 2009. (فرانس برس)

### الدونيسيا تصدع سفينة صينية

قالت الدونيسيا أمس الخميس إنها طردت سفينة خفر السواحل الصينية من المياه المتنازع عليها في بحر الصين الجنوبي مرتين على الأيام الأخيرة وتخلل السفن الصينية أحيانا مناطق تطالب بها الدونيسيا في بحر ناتونو الشمالي. وقالت وكالة الأمن البحري الإندونيسية في بيان أمس سقيفة خفر السواحل الصينية إلى الولاية القضائية الإندونيسية في بحر ناتونو الشمالي يوم الأربعاء». قالت إن سفينة خفر السواحل الإندونيسية اعترضت الغارب وقادته من المنطقة، وقالت الوكالة إن السفينة دخلت المياه المتنازع عليها لأول مرة يوم الاثنين. (فرانس برس)

### المعارضة الجرية تقدم على حزب أوربان



أظهر استطلاع للرأي نُشر أمس الخميس أن حزب تيمسا المعارض في المجر يتقدم ببطء ضئيل على حزب فديس الحاكم برئاسة رئيس الوزراء فيكتور أوربان (الصورة)، وأظهر الاستطلاع الذي نشره معهد «إيمليكوس استيتيوت» في الفترة من 11 إلى 18 أكتوبر/ تشرين الأول الحالي، أن «تيمسا» حصلت على 39% من الدعم بين الناخبين الحاسمين بينما حصل «فيدس» على 37%. (رويترز)

### إطلاق سراح زوجة عمران خان

أفرت السلطات الباكستانية أمس الخميس عن بشرى بيبي زوجة رئيس الوزراء السابق عمران خان من السجن بعد دفعها كعالة في قضية مرتبطة ببيع هدايا الدولة قبلت غير قانوني، لتنتهي بذلك تسعة أشهر من السجن. وأفردت السلطات عن مسؤولين عن سرب الأوامر للجنود والجرائم المرتكبة هناك طوال الفترة السابقة، وأن القرارات التي تصدر بالعفو مؤسفة، وتؤكد أن الحرب الحالية قائمة أساسا على سلسلة الإفلات من العقاب، التي ظل السودان يعاني منها طوال تاريخه، وتكر أنه ليس من حق قائد الجيش إصدار عفو عن كيتل.

(رويترز)



## اقتصاد

### مفرقات اقتصادية

## مخاوف من نهب مساعدات اللبانيين

**بيروت . العربي الجديد**

قال رئيس نقابة عمال المخازين في بيروت وجبل لبنان شحادة المصري، في بيان أمس الخميس، «في ظل الحرب والاعتداءات الإسرائيلية على المواطنين الأمن في منتهم وقراهم، واستشهاد وجرح الآلاف، أجبر المواطنون على ترك منازلهم والانتقال إلى الأماكن الأكثر أمناً، وما زاد الطين بله جشع تجار الأزمات برفع أسعار إيجار الشقق السكنية والمواد الغذائية وأسعار الفواكه والخضّر، وخصوصاً الحاجات والمستلزمات الضرورية».

تابع: «بسبب الظروف الراهنة، هناك عدد كبير من الموظفين والعمال الذين تركوا منازلهم وعلمهم، باسم الحاجة إلى هذه المساعدات التي تراها على شاشات التلفزة ولا تصل إلا بنسبة قليلة من مستحقيها، كما أشر الجمعيات والروابط الوهمية التي تتشبه بتسجيل الأسماء والبيانات الشخصية للنازحين ودون معرفة من هو المستفيد».
أضاف: «اليوم مع قرب وصول هبة الذواب المؤثرين تحث شعار «إنقاذاً للبنان» مليارات دولار.



إيمان جزر (إد السجها بسبب النزوح احسين بيشوه(العربي الجديد)

من العمال الذين حرموا من وظائفهم بسبب توسع الحرب.
ودفعت حرب التدمير الشاملة للاقتصاد اللبناني إلى

## مؤشرات الاسواق

**قطر**

أغلق بورصة قطر تعاملات،أس الخميس منخفضة؛ تراجع 4 قطاعات تراجع المؤشر العام بنسبة 0.14%، ليصل إلى النقطة 10400.50، فاقداً 14,78 نقطة عن مستوى أول من أسس الأربعاء.أر على الجلسة تراجع 4 قطاعات على رأسها الصاعات بوتاجع 0.51%، بينما ارتفع 3 قطاعات في مقدمتها التأتين 0.53%، تراجعت السيولة إلى 373.85 مليون ريال، مقابل 450.57 مليون ريال، أول من أسس، وانخفضت أحجام التداول عند 13.47 ألف صفقة، مقابل 131.15 مليون سهم، مقارنة بـ185.14 مليون سهم في الجلسة السابقة، وتم تنفيذ 1347 ألف صفقة، مقابل 14.89 ألف صفقة،أس. ومن بين 48 سهماً نشطاً، تقدم سهم «مخازن» تراجعات الأسهم البالغ عددها 29 سهماً 2.14%،بينما ارتفع سعر 19 سهماً على رأسها «العام» بـ6.46%، واستقر سعر 5 أسهم، وجاء سهم «قامكو» في مقدمة نشاط الكميات بحجم بلغ 18.52 مليون سهم، وتصدر السيولة سهم «كيو إن بي» بقيمة 74.94 مليون ريال.

**الكويت**
تباينت المؤشرات الرئيسية لبورصة الكويت عند إغلاق تعاملات،أس، وسط ارتفاع 8١ قطاعات تراجع مؤشرا السوق الأول و«العام» بنسبة 0.24% و0.02% على الترتيب، بينما ارتفع «الرئيسي» بـ0.98%، والرئيسي بـ50، بـ1.17%، عن مستوى أول من أسس، سجلت بورصة الكويت تداولات بقيمة 67.8 مليون دينار، وزعت على 404.92 ملايين سهم، بتغذيذ 19.66 ألف صفقة، وشهدت الجلسة ارتفاعاً لـ ٤ قطاعات على رأسها التكنولوجيا 6.99%، بينما تراجعت 4 قطاعات أخرى في مقدمتها السلع الاستهلاكية بـ0.40%، واستقر قطاع الرعاية الصحية، ومن بين 55 سهماً مرتفعاً تصدر سهم «أولى وقود» القائمة الخضراء، بـ34.08%، وجاء، متازان، على رأس تراجعات الأسهم البالغ عددها 49 سهماً بنحو 9.78%، واستقر سعر 20 سهماً، وجاء، سهم «المتحدة» على رأس نشاط الكميات بحجم بلغ 63.60 مليون سهم، وتصدر السيولة سهم «أولى وقود» بقيمة 12.50 مليون دينار.

**غانم**
أغلق بورصة مسقط تعاملات أمس، آخر جلسات الأسبوع، مرتفعاً 0.4%، بإقباله عند مستوى 4825.64 نقطة، وارتجأ 19,15 نقطة مقارنة بمستوياته في جلسة أول من أسس، ودعم المؤشر العام ارتفاع مؤشرات القطاعين الخدماتي والمالي، وصعد الأول بنسبة 0.27%، مع صادرة سهم العمالية للتعليمية للراحيين أس بنسبة 9.87%، وارتفع السوداني للطاقة بنسبة 2.5%، وحده من ارتفاع قطاع الخدمات تقدم مطارة لتوليد الكهرباء، على التراجعين بنسبة 7.14%، وارتفع مؤشر القطاع المالي 0.17%، مدفوعاً بارتفاع سهم المدينة للاستثمار بنسبة 6.52%، وارتفع سهم بنك ظفار بنسبة 4.76%، وعلى الجانب الآخر تراجع مؤشر قطاع الصاع بنسبة 0.55%، بضغط سهم العمالية للاذنية للتراجح بنسبة 6.27%، وتراجع صناعة مواد البناء بنسبة 3.92%، وارتفع القطاع الاسعالات إلى 35.32 مليون ورقة مالية، مقابل 18.45 مليون سهم بالجلسة السابقة.

## ار ارتفاع تكاليف البناء في الضفة الغربية

في حين سجلت أسعار مجموعة الخامات والمواد الأولية انخفاضاً مقداره 0.17%، خلال شهر أيلول 2024 مقارنة بالشهر السابق، وسجلت أسعار تكاليف إنشاء الطرق بانواعها المختلفة انخفاضاً مقداره 0.37% خلال شهر سبتمبر 2024 مقارنة بشهر أغسطس 2024، إذ انخفض الرقم القياسي مقارنة بـ18,17 خلال الشهر السابق (شهر الأساس كانون الاول 2008-2008)، وعلى مستوى المجموعات الرئيسية لإنشاء الطرق، سجلت أسعار مجموعة تكاليف وأجور العمال ارتفاعاً نسبته 2,28%، وأسعار مجموعة استئجار المعدات ارتفاعاً نسبته 0,17%، في حين سجلت أسعار مجموعة الخامات والمواد الأولية انخفاضا مقداره 0,11% خلال شهر أيلول 2024 مقارنة بالشهر السابق، وسجلت أسعار تكاليف البناء للمباني غير السكنية، ارتفاعاً نسبته 0,55% خلال شهر سبتمبر/ أيلول 2024 مقارنة بشهر أغسطس/ آب 2024، إذ ارتفع الرقم القياسي لأسعار تكاليف البناء للمباني غير السكنية إلى 121,72 مقارنة بـ121,06 خلال الشهر السابق وعلى مستوى المجموعات الرئيسية للمباني غير السكنية، سجلت أسعار مجموعة تكاليف وأجور العمال ارتفاعاً نسبته 2,28%، وأسعار مجموعة استئجار المعدات ارتفاعاً نسبته

قال الجهاز المركزي للإحصاء في فلسطين، أمس الخميس، إن أسعار تكاليف البناء سجلت ارتفاعاً، بينما تكاليف الطرق سجلت انخفاضا في الضفة الغربية، خلال شهر أيلول/ سبتمبر الماضي، وباتي ذلك، وسط تواصل العدوان الإسرائيلي على غزة والضفة الغربية، ما انعكس سلبا على مختلف القطاعات الاقتصادية سجلت أسعار تكاليف البناء للمباني السكنية في الضفة الغربية ارتفاعاً نسبته 0,62% خلال شهر سبتمبر/ أيلول الماضي مقارنة

بشهر أغسطس/ اب الماضي، إذ ارتفع الرقم القياسي لأسعار تكاليف البناء السكنية إلى 122,88 مقارنة بـ123,22 خلال الشهر السابق (سنة الأساس 2013 = 100)، حسب وكالة الأتباء الفلسطينية( وفا) أمس، وعلى مستوى المجموعات الرئيسية، سجلت أسعار مجموعة تكاليف وأجور العمال ارتفاعاً نسبته 0,17%، في حين سجلت أسعار مجموعة الخامات والمواد الأولية انخفاضا مقداره 0,11% خلال شهر أيلول 2024 مقارنة بالشهر السابق، وسجلت أسعار تكاليف البناء للمباني غير السكنية، ارتفاعاً نسبته 0,55% خلال شهر سبتمبر/ أيلول 2024 مقارنة بشهر أغسطس/ آب 2024، إذ ارتفع الرقم القياسي لأسعار تكاليف البناء للمباني غير السكنية إلى 121,72 مقارنة بـ121,06 خلال الشهر السابق وعلى مستوى المجموعات الرئيسية للمباني غير السكنية، سجلت أسعار مجموعة تكاليف وأجور العمال ارتفاعاً نسبته 2,28%، وأسعار مجموعة استئجار المعدات ارتفاعاً نسبته

**الرقم القياسي**
**لأسعار شبكات المياه**
**ارتفع بنسبة 0,65%**

تصاعد المطالبات بتوسيع المساعدات الدولية لدعم النازحين، ويأتي ذلك في الوقت الذي انعقد فيه أمس

# عمّال لبنان الحلقة الأضعف في الكارثة الاقتصادية

الصناعي، فقد تأثر بدرجة أكبر، في حين

الإيواء أو في المناطق التي تزجها إليها وشدد أن العمال يدفعون ثمن الحرب، كما لفت إلى أن العديد من المؤسسات الكبرى، وخاصة الأسواق التجارية المعالم، قد تضررت كثيرا بسبب الاستهداف المباشر لها، ما يستدعي إيجاد حلول بين المؤسسات والعمال، الذين يعتبرون من الفئات الأكثر هشاشة، وأوضح أنه قد يكون من الممكن تقديم مبالغ شهرية تتراوح بين 300 و400 دولار للعمال، على غرار ما يحصل عليه اللاجئون السوريون من المنقذات، وفي ما يتعلق بالقطاع العام، أشار الأسمر إلى أن هناك مخاوف من عدم قدرة الدولة على الإبقاء بالتزاماتها تجاه موظفيها، وخاصة العسكريين والمتقاعدين، بعد توقف مداخيلها وتراجع المواطنين عن دفع المستحقات، خاصة في المناطق المتضررة، وأكد أن روايت الموظفين مؤمنة في المدى القريب، لكنه أثار تساؤلات حول قدرة الدولة على الوفاء بالتزاماتها مستقبلاً.

وختم بالتأكيد إن العمل الوحيد يكمن في وقف إطلاق النار، إن استمرار الحرب سيؤدي إلى تفاقم المشاكل في القطاعين العام والخاص على حد سواء.

**خط لدمع والمساعدات**

ونكر الأسمر أن الاتحاد طلب من رئيس مجلس الوزراء، نجيب ميقاتي، إعداد إحصائيات دقيقة بالتعاون مع منظمات معترف بها قانونيًا، تمهيدًا للمعالجة، كما اقترح تنفيذ خطط دعم تشمل تقديم مساعدات مادية من المنظمات الدولية إلى جانب المساعدات المبنية للعمال المتضررين، وأوضح أن وزارة الشؤون الاجتماعية من خلال برنامج دعم الأسر الأكثر فقرًا قد بدأت بالفعل بمساعدة 30 ألف عائلة، وتوسعت إلى 70 ألفًا، مع خطط للوصول إلى 150 ألف عائلة من خلال منح مادية شهرية تتراوح بين 75 و120 دولارًا، وأشار الأسمر إلى أن وزارة الشؤون الاجتماعية، بالتنسيق مع البلديات ومنظمات المجتمع المدني، يمكنها إعداد إحصائيات دقيقة، إلى جانب الإحصائيات التي تقوم بها لجنة الطوارئ تحت إشراف رئيس الحكومة. وأكد الأسمر أن تقديم المساعدات المالية من قبل المنظمات الدولية قد يكون حلًا جزئيًا ويسدّد الحاجة الملحة، مشيرًا إلى أن الوضع الأمني يتدهور يوميًا، وأن العمال يعانون من صدمة ويحتاجون

فرنسا والمانيا تدعمان لبنان 196 مليون يورو
أعلنت الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، أمس الخميس، أن فرنسا ستدعم لبنان بمئة مليون يورو مضيافا أن «الحرب يجب أن تتوقف في أسرع وقت ممكن» بين إسرائيل وحرب الله، وقال ماكرون خلال افتتاح المؤتمر الدولي لبناء لبنان الذي في باريس، أمس، بعدد جمع نحو 500 مليون يورو لمساعدة النازحين بسبب النزاع، أن فرنسا ستقدم مساعدات بقيمة 100 مليون يورو». وأضاف الرئيس الفرنسي أن الهدف هو «عدم سيادة لبنان» وبالتالي «تظهار أن الاسواق ليس حتماً والصالح المحاك أطم اللبانيين للاستعادة التحكم بمصيرهم». ومن جانبها أعلنت ألمانيا تقديم 96 مليون يورو مساعدات لدعم لبنان.

**بيروت. اندريا الشوفي**

كانت المهندسة المدنية فرح من جنوب لبنان تعمل في شركة منذ سنوات، وكان حلمها تحقيق الأفضل من خلال عملها، لكن في لحظة واحدة، انقلب حياتها رأساً على عقب، حيث لم تترك العدوان الإسرائيلي فرصة للعيش إذ فقدت عملها وأصبحت حياتها مهتدة، مشيرة إلى أنه لم يكن لديها خيار سوى الهروب مع العائلة، إلى مكان آمن. وأضافت: كان في منزل وعمل، ولكن كل شيء قد انهار من حولي، موضحة أنها ليست فقط خسارة وثقيلة، بل خسارة لحلم وحياة باكملها. أما مالك الذي كان يدير مطعمًا صغيراً في صور يعمل به 10 أشخاص من أبناء المنطقة، فقال إنهم في البداية، حاولوا الاستمرار رغم القصف المتقطع، لكن عندما اشتد العدوان، اضطروا إلى إغلاق المطعم. وأعلى الموظفين نصف رواتبهم لفترة، لكنه لم يتمكن من الاستمرار طويلاً، لأن الهدم بدأ عمل، وهو عاجز عن دفع الإيجار أو إعادة فتح المشروع قريباً.

**فحص تكشف حجم العمالة**

فحص مثل تلك التي ترويبها فرح، أو مالك، تكشف حجم العمالة الغربية التي تعكس أزمة وطنية شاملة. وفي ظل العدوان الإسرائيلي على لبنان، يعيش اللبنانيون أزمة إنسانية واقتصادية خانقة تفاقمت مع تدمير البنية التحتية وتشريد مئات الآلاف من العائلات من الجنوب والبقاع، لم تكن آثار الحرب محصورة في المناطق المستهدفة فقط، بل امتدت تداعياتها إلى مختلف القطاعات في البلاد، حيث أجبر أصحاب الأعمال على إغلاق مشاريعهم، كما تزايدت معدلات البطالة في ظل تعطل المؤسسات وفقدان آلاف الأشخاص لوظائفهم. ومع غياب حلول فورية أو دعم دولي كافٍ، يخسر خبراء اقتصاد من أن لبنان قد يواجه أزمة طويلة الأمد، خاصة إذا استمر العدوان، مما يضع البلاد أمام تحديات غير مسبوقة. تتنقل جهوزاً محلية ودولية لتخفيف الأعباء الاقتصادية والاجتماعية عن الفئات الأكثر تضرراً. وفي سياق متصل، افاد رئيس الاتحاد العمالي العام، بشارة الأسمر في حديث خاص ل«العربي الجديد»، بأن ما يحدث في جنوب لبنان يمثل مأساة إنسانية، حيث أدى نزوح أكثر من مليون شخص من الجنوب والبقاع وبيروت إلى تحميل الطبقة العمالية أعباء كبيرة، وأوضح أن هناك أشخاصاً فقدوا أعمالهم نتيجة تدمير المؤسسات، وأخربن خسروا وظائفهم بسبب توقف المؤسسات، في حين تعرض البعض للصفرات التعسفي. وأضاف أن ظروف الحرب ألقت بثقلها حتى على المناطق التي تُعد آمنة نسبياً، مثل مراكز الإيواء، وأشار الأسمر إلى أن جميع القطاعات تأثرت بنسب متفاوتة؛ فإقطاع السباحي تكثف خسائر كبيرة، وتوقفت الفنادق والمطاعم جزئياً عن العمل، كما توقف القطاع الزراعي في أجزاء واسعة، حيث تتعرض المروعات للزحف بفعل القنابل الفوسفورية التي يطلقها العدو ضمن سياسة إبادة منظمة. أما القطاع

## اقتصاد

### أسواق عالمية

كيف يكون مسار الدولار بعد ظهور نتائج الانتخابات الأميركية؟ «العرب الجديد» تستعرض ثلاثة سيناريوهات لمسار الدولار، وهي احتمال فوز كاسح لترامب مع أغلبية جمهورية في الكونغرس، وفوز ترامب بدون أغلبية، وفوز المرشحة الديمقراطية كمالا هاريس

# الدولار في قلب الانتخابات

## مخاوف على العملة الأميركية إن فاز ترامب

للتب - **موسى مهندي**



مع اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية المقبلة في اميركا، ستلعب معنويات السوق دورًا حاسمًا في تحديد كيفية وضع المتداولين رهاناتهم، في ما يتعلق بتداولات الدولار مقابل العملات الرئيسية. ويجدد الاعلان عن نتائج الانتخابات، سيكون رد فعل المتداولين بناء على ما إذا كانت النتائج تتوافق مع توقعات ما قبل الانتخابات أم لا وقد يؤدي فوز دونالد ترامب إلى تعزيز فوري للدولار، ولكن إذا فازت المرشحة الديمقراطية كمالا هاريس، كما هو متوقع في بعض استطلاعات الراي، فقد يكون هناك ضعف أولي للدولار يتبعه استقرار عندما

تصبح سياساتها أكثر وضوحًا. وهناك سيناريوهات مختلفة في ما يتعلق بكيفية تأخر فوز كل مرشح على مسار سعر صرف الدولار مقابل اليورو والعملات الأخرى، لأن ردود فعل السوق ستعتمد بشكل كبير على تحديد المواقع قبل الانتخابات والوضوح بعد الانتخابات. وتناثر قيمة الدولار بشكل كبير بالانتخابات الرئاسية، ومن الممكن أن تؤدي نتائج الانتخابات في 5 نوفمبر/تشرين الثاني إلى تقلبات كبيرة في قيمة الدولار، بناء على النتائج المحتملة وتداعياتها على السياسة الاقتصادية والمالية. ووفق تحليل لموقع «فوربس» يوم الثلاثاء الماضي، هناك ثلاثة سيناريوهات لمسار الدولار: الأول احتمال فوز كاسح لترامب وسيطرة الجمهوريين على الكونغرس ومجلس الشيوخ والثاني فوز ترامب، ولكن أن يكون هناك تقاسم في الكونغرس بين الحزبين الديمقراطي والجمهوري، أي عدم حصول أي من الحزبين على أغلبية في مجلسي النواب والشيوخ، والثالث فوز هاريس ولكن بدون أغلبية للحزب الديمقراطي في الكونغرس.

دورًا رئيسيًا في إصدار تشريعات جديدة أو تغيير التشريعات القائمة. وفي الوقت ذاته إجراء منافسة على 468 مقعدًا في مجلس الكونغرس، 33 مقعدًا من أصل 100 مقعد في مجلس الشيوخ و435 مقعدًا في مجلس النواب وتشكل نتائج انتخابات الكونغرس دورًا رئيسيًا في إصدار تشريعات جديدة أو تغيير التشريعات القائمة. وفي الوقت الحاضر، يخضع مجلس النواب لسيطرة الجمهوريين، بينما يتمتع مجلس الشيوخ بأغلبية ديمقراطية، مما يمثل حكومة منقسمة. وتعد السيطرة الكاملة على

## إجراءات لمنع تسرّب بضائع تركية إلى إسرائيل

شددت تركيا إجراءات

التصدير إلى فلسطين،

بعد ارتفاع ضخم في

حجم التجارة، ما أثار

شكوكا حول الانفاف

على المقاطعة و تسرب

البضائع إلى إسرائيل

**القدس المحتلة - العربي الجديد**

شددت تركيا المقاطعة التجارية ضد إسرائيل، عبر الإعلان مع السلطة الفلسطينية الأربعة عن الآلية التجارية الجديدة الخاصة بإجراءات الاستيراد والتصدير بين البلدين، بحيث لا تقتصر البضائع إلى السوق الإسرائيلية من خلال طرق التجارة على قرار المقاطعة، ويعود هذا القرار إلى ما أظهرته البيانات التركية في مطلع الشهر الحالي عن أن صادرات أنقرة إلى الأراضي الفلسطينية قفزت بنحو ستة أمثال في أول تسعة أشهر من العام إلى 571.2 مليون دولار، وذلك بعد خمسة أشهر من وقف أنقرة التجارة مع إسرائيل احتجاجًا على حرب غزة. وزادت الصادرات بشدة بعد دخول حظر التجارة مع إسرائيل حيز التنفيذ وارتفعت 526%. وكشفت بيانات مجلس المصدرين الأتراك أن الصادرات التركية إلى الأراضي الفلسطينية قفزت 35% إلى 49.4 مليون دولار في أول أربعة أشهر من العام. وكانت تركيا قد فرضت قيوداً على تصدير 54 منتجًا إلى إسرائيل في إبريل/ نيسان قبل أن توثّق الاستيراد والتصدير بالكامل في أوائل مايو/ أيار. وتقول تركيا إنها لن تستأنف التجارة مع إسرائيل، التي



مرما الاسكندرية في تركيا 2 ديسمبر 2021 (Getty)

مجلسي الكونغرس وضعا مبرحا للريثس المتخذب. وحتى الآن، تم تداول الدولار بالقرب من أعلى مستوى له في ثلاثة أشهر مقابل العملات الرئيسية أسس الخمس، مدفوعًا بتوقعات بتباطؤ وتيرة تخفيضات أسعار الفائدة من قبل مجلس الاحتياط



نهاية يوليو/تموز الماضي. ويرى محللون في قناة «سي إن بي سي» الأميركية، أسس الخمس، أن سلسلة من مؤشرات الاقتصاد الكلي القوية وبعض التعليقات المتفيدة من مسؤولي بنك الاحتياط الفيدرالي أدت إلى تخفيف الرهانات على التيسير التقدي



رهانات المستثمرين على تراجع الدولار من جانب مور ترامب (جور رادوا/Getty)

### مخاوف المستثمرين من سياسات ترامب قد تخفض سعر صرف الدولار

ارتفعت عوائد سندات الخزانة الأميركية لمدة 10 سنوات، لتصل إلى أعلى مستوى لها منذ ثلاثة أشهر عند 4,26% أسس الخمس. على مستوى سيناريوهات الدولار، فإن السيناريو الأول هو أن يتمكن ترامب من تحقيق فوز كاسح في الانتخابات وسيطرة الجمهوريين على الكونغرس، وهنا من المرجح أن تكون لهذا السيناريو تداعيات سلبية على الدولار مقابل العملات الرئيسية، خاصة اليورو. إذ من الممكن أن تؤدي التخفيضات الضريبية التي يتربحها ترامب إلى تحفيز التضخم والنمو الاقتصادي في اميركا، مما يؤدي لتفاخرا إلى ارتفاع عائد السندات. وهذا من شأنه أن يضع ضغطا سلبيا على الدولار، حيث يسعى المستثمرون إلى تحقيق عوائد أعلى من الأصول الأميركية، لكن في المقابل وبالإضافة إلى ذلك، قد تؤدي التعريفات التجارية المحتملة على صادرات منطقة اليورو إلى إضعاف العملة الأوروبية بشكل أكبر، مما يعزز قوة الدولار. ويرى تحليل فوركس يوم الثلاثاء، أن ترامب كان صريحا بشأن خطته لرفع الرسوم الجمركية على الواردات الصينية إلى 60% أو أعلى إذا أعيد انتخابه. وإذا تحقق ذلك، فقد يؤدي إلى إشعال الحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين، وبالتالي تهديد الاقتصاد الصيني المتعثر بالفعل. ومن الممكن أن تؤدي مثل هذه الخطوة إلى تضخم استجابة الصين على الجبهة التجارية على مستوى العالم، مما يدفع الاقتصادات الكبرى إلى خفض قيمة عملاتها للحد من تأثير الحرب التجارية. وبالتالي من المتوقع أن يرتفع الدولار في هذا السيناريو. كما أن الحرب التجارية قد تدفع المستثمرين إلى الاحتماء بالدولار.

من جانبها، ترى «سبتي غروب»، في تحليل في يوليو 2023، أن عودة ترامب إلى السلطة ستغير المخاوف بشأن عدم المسؤولية المالية وزيادة عجز الميزانية، وحذرت المجموعة المتكيفة من أن مثل هذه السياسات يمكن أن تؤدي إلى انخفاض الثقة بين المستثمرين في أدوات الدين الأميركية، وبالتالي بيع سندات الخزانة الأميركية وإضعاف مكانة الدولار على مستوى العالم. وشدد سبتي غروب في تحليله، على أن ردود فعل السوق ربما تكون سريعة بعد أي نتيجة انتخابية لصالح ترامب.

## تهدئة بين الصين والهند

**كثي. العربي الجديد**

وقال إنه لن يتبعن على الجانبين تعزيز التعاون وإدارة «الخلافات». وقالت الهند إن مطالبين خاضعين من الجانبين سيجمعون للخلافات بين الهند والصين آثار كبيرة على الاقتصادات العربية، نظرا لطبيعية المترابطة للتجارة العالمية، والجغرافيا السياسية، والعلاقات الاقتصادية. وتأتي خطوة الخلافات بين أكبر اقتصادين في آسيا، بعد أن أقال نيودلهي إنها أبرمت اتفاقا مع بكين بشأن الدوريات العسكرية على طول الحدود. وتلشكر الهند والصين في حدود يبلغ طولها نحو 3500 كيلومتر، بها مناطق متداخلة يتنازع البلدان

ووفق بلومبيرغ، زادت الشركات الهندية الضغط هذا العام على حكومة مودي لتخفيف القيود المفروضة على الصين، وفقا لمسؤولين مطلعين على الأمر لطلبوا عدم الكشف عن هويتهم. وقالوا إنه أصبح من الواضح أن الموقف الصارم تجاه الصين باتي يتخفف عسبة على الشركات الهندية، ويضرب بجهود مودي لجذب المزيد من الصناعات المطلوبة، بما في ذلك شركات صناعة الرقائق. وقال كبير المستشارين

الاقتصاديين في الهند، في يوليو/تموز، إن الهند تحتاج إلى جذب الشركات الصينية لتحقيق طموحها في أن تصبح مركزًا للتصنيع. وقالت مصادر إن مسؤولي الأمن القومي بدوا في تغيير موقفهم تجاه الصين، حيث تصدوا للوزارات المختلفة باختبار «وجهة نظر إيجابية» بشأن مقترحات الاستثمار التي لا تشمل تهديدا



بوليتيبيعه الخلفاء في تاريخالهند 23 أكتوبر 2024 (بيتيانك سوتيلوا/Getty)

### رؤية

## مصر وصندوق النقد... خلافات حقيقية ام شراء الوقت؟

**محطفى عبد السلام**

قبل أيام خرجت تصريحات عن كبار المسؤولين في مصر، مضمونها أن «الدولة قد تضطر إلى إعادة تقييم برنامجها مع صندوق النقد الدولي، البالغة قيمته 8 مليارات دولار، إذا لم تأخذ المؤسسات الدولية باعتبارها التحديات الإقليمية غير العادية التي تواجهها البلاد»، والنتيجة أساسا من تداعيات حرب غزة، وزيادة المخاطر الجيوسياسية في المنطقة. التي أدت إلى خسارة مصر مليارات الدولارات، منها 6 مليارات دولار نصيب قناة السويس وحدها، إضافة إلى خسائر أخرى في قطاعات أخرى، مثل السياحة والاستثمارات المباشرة.

التصريحات جاءت عقب انتشار حالة غضب شديدة ومكتومة بين المصريين، بسبب قفزات أسعار السلع والخدمات التي لا تتوقف أسبوعاً واحداً، وأخرها زيادة سعر الوقود من بنزين وسولار قبل أيام، بما يراوح بين 11% و17%، وللمرة الثالثة خلال العام الجاري، وهو ما لم يحدث في أي دولة من قبل. وتأكيد كبار المسؤولين أن الزيادات في المشتقات البترولية مستمرة حتى نهاية العام المقبل، وهو أمر مستفز للمواطن، إذ إن الدول تتردد عشرات المرات قبل أن تقرر زيادة سعر الوقود، نظراً لحساسية تلك الزيادة لدى مواطنيها وتأثيرات الزيادة الخطيرة في كلفة

العيشة وأسعار السلع والنقل والمواصلات والقطاعات الاقتصادية من زراعة وصناعة وتجارة.

وخلال الفترة الماضية، شهدت الدولة قفزات في أسعار السلع الغذائية والمواصلات العامة وغيرها، ورتفع سعر الخبز المدعم لأول مرة منذ 30 سنة في يونيو/ حزيران الماضي، مع خفض الدعم على السلع التموينية، والتزام رسمي بتطبيق نظام من سعر صرف العملات الأجنبية، وتعديل قانون ضريبة القيمة المضافة بحلول تشرين الثاني/نوفمبر لتقليل النفقات الضريبية الممنوحة لنحو 19 سلعة وخمد.

التصريحات الخارجة من القاهرة قبل أيام تنمي بان خلافاً نشب بين الحكومة المصرية وصندوق النقد الدولي، وهو ما يمكن رسده في تأجيل الصندوق إرسال بعثته الفنية إلى القاهرة لإجراء مراجعة جديدة لاتفاقية القرض المرمع مع الحكومة. حيث كان من المقرر أن يجري الصندوق تلك المراجعة في نهاية سبتمبر/ أيلول الماضي، لكنه أرجأ الزيارة إلى بداية أكتوبر الجاري، ثم إلى موعد لم يتحدد بعد، وهو ما نتج منه تأجيل حصول مصر على شريحة جديدة من القرض المتفق عليه، بقيمة 1,2 مليار دولار. في رأيي، إن هذا الخلاف لا يمكن في وجود وجهات نظر متباينة حول تطبيق بنود اتفاقية القرض المتفق عليها في مارس 2024، فالحكومة استجابت لمعلم طلبات الصندوق، خصوصاً المتعلقة بزيادة الأعباء، المعيشية على المصريين، حيث شهدت الأسواق قفزة في سعر الخبز المدعم بلغت 300%، وزيادات كبيرة في فواتير الكهرباء، والمياه والصرف الصحي، وزيادات قياسية في الضرائب والرسوم الحكومية. ورتفع سعر الوقود من بنزين وسولار ومازوت بنسبة تجاوزت 1000% منذ نهاية 2016، وزيادات أخرى في تكلفة المواصلات العامة، بما فيها مترو الأنفاق والقطارات، وجررت زيادات على سعر أنبوبة غاز الطهي، وأسعار الأدوية وغيرها من السلع المعيشية. وعمت الحكومة الجبهة المصري خمس مرات في غضون سنوات لا تتجاوز العاشي، منها ثلاثة تخفيضات منذ بداية عام 2022، وأجرت زيادات في سعر الفائدة بمعدلات قياسية بهدف مكافحة التضخم وضمان تدفق الأموال الساخنة. وهو ما عمق عجز الموازنة العامة وأزمة الدين الحكومي، مع مواصلة التوسع في الاقتراض الخارجي، وأقدمت الحكومة على سداد الجزء الأكبر من مستحقات شركات النفط والغاز الأجنبية، وتمير قوانين تتيح خصخصة التعليم والصحة. وهي كلها مطالب ومشرب فرضها الصندوق مقابل منع الحكومة قرصاً بقيمة 8 مليارات دولار، وأخر طارناً بقيمة 1,2 مليار دولار.

بمسامحة، بات الصندوق صاحب الدول الفصل في العديد من القرارات الاقتصادية التي تطبقها الحكومة، سواء، تعلقت بأوجه صرف الدعم والخصومات العامة وإعادة ميكلتها أو بالنفقات العامة، ولا مجال هنا للحديث عن خلافات في العناوين العامة المتفق عليها، بما فيها احتمالية إجراء زيادات جديدة في سعر الخبز المدعم، وإلغاء الدعم السلعي نهائياً وتحويله إلى دعم تقدي، والموافقة كذلك على إعادة رسملة البنك المركزي المصري، ونشر عمليات التدقيق السنوية على الحسابات المالية التي يصدرها الجهاز المركزي للمحاسبات، وتسريع برنامج بيع أصول الدولة والتخارج من البنوك والشركات.

ومن هنا يجب البحث عن خلافات أخرى تثير تلويع مصر بإعادة النظر في الاتفاق المبرم مع الصندوق، فقصة مراعاة الحكومة مصالح المصريين وأهمهم المعيشية غير مقفعة لرجال الشارع، فالواطن يشكو ويصرخ منذ أكتوبر 2016، والمواطن آخر ما يهّم تلك الحكومة التي تطبق أشبع ما في أنظمة الرسمية المتوحشة وسياسات «توليبورية»، غير مستوفية هسمت الجميع، بمن فيهم الطبقة الوسطى التي انهارت بسرعة. والحكومة مستعدة للسبر في هذا الطريق الشائك والصعب حتى آخره. وهنا يجب البحث عن نقاط خلافات أخرى للخلافات الجديدة قد تتعلق بالبدور المرتبطة ببيع أصول الدولة، خصوصاً في الجزئية المتعلقة بتخارج المؤسسات السياحية من المشهد الاقتصادي وبيع عدد من الشركات التابعة لها، لا أتحدث هنا عن صفقات رأس الحكمة ورأس جميلة ورأس بناس وغيرها من الرؤوس الاستثمارية الاستراتيجية التي تضعها الحكومة على طريق البيع لمستثمرين عرب واجانب، فبعضها كُررت صفقة ببعه، كما جرى مع الإمارات، والأخر في الطريق، ولا أتحدث عن بيع أصول استراتيية مثل المطارات والموانئ، فهذا أمر معلن من الحكومة، لكن أتحدث عن إصرار الصندوق على بيع شركات مدينة تابعة للمؤسسة العسكرية. ومنها «الوطنية للبترول» والمياه العذبة»، وصافي وغيرها»، وغيرها. لقد كتبت سراً أن الجري وراء قروض صندوق النقد الدولي تهديد حقيقي للأمن القومي الاقتصادي المصري، وأن الجري وراء شروطه وإملائاته لا ينتج منه سوى الخراب والسراب وتلال من أعباء، الدينون الخارجية التي قفزت من 55 مليار دولار في عام 2016 إلى 168 مليار دولار في نهاية عام 2023. وابتدخال المال ومواطنيها وأسواقها في حائط سد، لذا إن الحديث الأخير عن إعادة تقييم العلاقة والتجربة مع الصندوق ليس لاستهلاك الحلبي وتهنئة الشارع الغاضب، كما يجب للبعض، بل لأسباب أخرى من التوق في اكتشف الأيام المقبلة عنها من قبل الصندوق.

وأضحوا للهند. وكانت للصين أيضا ضغوطها الخاصة، حيث واجهت علما أكثر عدائية بنسج بالحواجر التجارية والمنافسة المتزايدة مع الولايات المتحدة على التكنولوجيا، وسعت بكين في الأشهر الأخيرة إلى تحسين العلاقات مع مجموعة من الدول، بما في ذلك حليفها الولايات المتحدة؛ استراليا واليابان؛ في أوائل انتخابات الأميركية التي قد تعيد دونالد ترامب إلى السلطة.



## آراء

# الصورة والأسطورة في مواجهة الموت

**عزمي بشارة**

**1**

انتشرت بعد استشهاده جحش السنوار، فقرارات متعلّقة بصناعة الأسطورة انطلاقاً من صورة نهاية المقاتل. ومن الطبيعي أن أول ما يخطر بخل كاتب نوي أصول بسارية المقارنة بين صورتين: صورة فعل المقاومة الأخير للسنوار، وصورة تشي جيفاراً بعد إعدامه حين غرّض أمام الصحافة مسجّي محاطاً بضباط الجيش والمخابرات.

لا يقاوم الجدلون إغراء عرض الصور للحموم بتأهياها بإيجازهم بعد أن أدوا على صنع أسطورة الخصم المستهدف (المطلوب حيناً أو ميّناً) التي تُؤصل الشرف في فرد، وتُنسب إليه صفات من نسخ خيالهم

وعلى قياس مخاوف جمهورهم، وعمدا يتخصّصون الشرف/الخصية بفعون في الشرف الذي نصّبته عليهم. فما دام الأمر لا يتعلّق بشخص، لا بد من عرض نهايته على يدوم، واستعراض تجسّدهم قذّر أعادهم الجحش، يعطيهم هذا الإغراء عن روية ما بيتهته التجارب بشأن المخاطرة في ندم الصورة، بعد صنع الأسطورة الصادقة. ولذلك لم تتفكك إسرائيل بما سويه الجند وأفسد الدراما التي فات نيمايّن نتناهو

إلى أن يكون بطها، وأصرت رسمياً الشريط الذي سجلته الطائرة المسيرة، فالهبت بذلك حماسة ضحايا المظلومين على طول المنطقة وعرضها.

يصنع الأساطير الساسة وخبّاب التراجم والأخبار والإذاعة والإعلاميون، ولا تقصّر الثقافة الشعبية كذلك في صنعها، وبفكها المؤرّخون، أما المؤرّخ الذي يسهم في صنعها، فأصبح في عصرنا بعد خائنًا لمهنته، بيد أن مصدر الأساطير، موضوع هذا المقال ليس تزييف الواقع، ولا غايتها تفسير الظواهر بظكائية حتى يأتي المؤرّخ فيقول الزيف وتصنّف المغالطات، بل يعود إلى تايول المتعود هكذا أول النقاد الأدبي البريطاني جون بيرغر الصورة الفوتوغرافية الأخيرة لثقافة شيغارا التي يفتن بلوحتين إيدامها لوحة لرامبرانت بعنوان «درس في التشريح للتكنولر، نيكولاس توبل»، والثانية لاندريا ماتنتينا بعنوان «مكاه حول جثمان المسيح». وكما هو معلوم، أعيد غيفارا بإطلاق تسع رضاصات على مواضع مختلفة من جسمه؛ لتوهيب إعدامه من دون محاكمة، وكى يبدو كمنسقل في معركة، لكن الكذبة لم تغتر أبداً. وانتشرت واقعة الإعدام باثر من الرئيس المالينغي يوم 9 أكتوبر/ تشرين الأول 1967. وتظهرت صورة السنوار برمي الطائرة المسيرة بعضا بعد أن استخدم ما في جيته من رضاص وقنابل يدوية في اشتباك مع جندو، لم يخطر ببالهم أنهم يواجهون من يخفون باسمه أطفالهم. كانت هذه صورة الممتدّ الخفيّ والجريح الذي يواجه مع

رفيقه مصرته المعروف سلفاً، مقاتلاً في منزل هجر الإحتلال إصاحبه مثل جيرانهم وأهل مدينتهم. نسف ما نقلته الصورة كل ما داب الإحتلال على تزويجه عن القنابي الرأثي، يعضي الحرب ممتخفاً في الإنقاذ. راغداً حياته، بصحة الرهائن، والطق المواجهة الأخيرة واستقبال الموت برياطة جيش العنان لخيال الناس، وربما سوف لكنه السنوار، على الأسطورة أساطير. صحيح أنهم شهدوا خلال عام كامل مواجهة منات محاطاً بضباط الجيش والمخابرات. المرة ما يشاهده العالم بأسره معهم، وجدوا رمزا مضافاً لروايتهم بعد أن أدوا على هم أيضاً منصوص القامة في زمن الواس حيناً أو ميّناً) التي تُؤصل الشرف في فرد، وتُنسب إليه صفات من نسخ خيالهم

وعلى قياس مخاوف جمهورهم، وعمدا يتخصّصون الشرف/الخصية بفعون في الشرف الذي نصّبته عليهم. فما دام الأمر لا يتعلّق بشخص، لا بد من عرض نهايته على يدوم، واستعراض تجسّدهم قذّر أعادهم الجحش، يعطيهم هذا الإغراء عن روية ما بيتهته التجارب بشأن المخاطرة في ندم الصورة، بعد صنع الأسطورة الصادقة. ولذلك لم تتفكك إسرائيل بما سويه الجند

وأفسد الدراما التي فات نيمايّن نتناهو إلى أن يكون بطها، وأصرت رسمياً الشريط الذي سجلته الطائرة المسيرة، فالهبت بذلك حماسة ضحايا المظلومين على طول المنطقة وعرضها.

يصنع الأساطير الساسة وخبّاب التراجم والأخبار والإذاعة والإعلاميون، ولا تقصّر الثقافة الشعبية كذلك في صنعها، وبفكها المؤرّخون، أما المؤرّخ الذي يسهم في صنعها، فأصبح في عصرنا بعد خائنًا لمهنته، بيد أن مصدر الأساطير، موضوع هذا المقال ليس تزييف الواقع، ولا غايتها تفسير الظواهر بظكائية حتى يأتي المؤرّخ فيقول الزيف وتصنّف المغالطات، بل يعود إلى تايول المتعود هكذا أول النقاد الأدبي البريطاني جون بيرغر الصورة الفوتوغرافية الأخيرة لثقافة شيغارا التي يفتن بلوحتين إيدامها لوحة لرامبرانت بعنوان «درس في التشريح للتكنولر، نيكولاس توبل»، والثانية لاندريا ماتنتينا بعنوان «مكاه حول جثمان المسيح». وكما هو معلوم، أعيد غيفارا بإطلاق تسع رضاصات على مواضع مختلفة من جسمه؛ لتوهيب إعدامه من دون محاكمة، وكى يبدو كمنسقل في معركة، لكن الكذبة لم تغتر أبداً. وانتشرت واقعة الإعدام باثر من الرئيس المالينغي يوم 9 أكتوبر/ تشرين الأول 1967. وتظهرت صورة السنوار برمي الطائرة المسيرة بعضا بعد أن استخدم ما في جيته من رضاص وقنابل يدوية في اشتباك مع جندو، لم يخطر ببالهم أنهم يواجهون من يخفون باسمه أطفالهم. كانت هذه صورة الممتدّ الخفيّ والجريح الذي يواجه مع

ولا تتشابه. انتمى غيفارا الأرجنتيني الأصل إلى عائلة ميسورة الحال تعود إلى أصول إسبانية وإيرلندية. درس الطب وتبيّى الفكر الماركسي. عندما تقرا سيرته المحميدة ستعبر من عدد الهويات الرياضية التي مارسها شاباً، وتفرّغ إهمامات طالب الطب بالفن والأدب والفلسفة وغيرها. ابن طبقة برجوازية اختار جانب المظلومين أخلاقياً، لكنه بالثورة لم يكن منهم. استنتج من جولته على دراجته ثائرة في أرجاء أميركا الجنوبية أن سكانها يفتن بملكها، وأن الثورة يجب أن تكون واحدة، وأنها تواجه عدواً واحداً هو الإمبريالية الأميركية (وشراكها الكبرى مثل يونتايد فروتس)، التي عدّها أساس الظلم والتخلف في هذه القارة. انضم غيفارا إلى الثورة الكوبية، وأصبح بعد إطاحته بربيرا كوبا فولغنتسو باتيستيا في عام 1959، وزيراً ومحققاً للبيد المركزي ومعوثًا لكوبا إلى دول عديدة. لكن سعيه إلى خلق الشرق الثوري في أميركا الجنوبية والفريقا انتهى بعزوفه عن وضع عثرات من القنابل في جهبا على غزة، العمدة وسط فلسطين لم يتفكّلوا أفكاره ولا لطابعه. ولم يتمكن من إقامة طوفان الأقصى» التي ربطت المسلحة الأخرى. أما أسطورة، أسطورة تحديّ الظلم في أي مكان وفي اسوا الظروف، ومقولته إن مهنة الثوري أن يصنع ثورة، فراجحا في أساطع الشباب اليساريين الذين حملوا صوره الأيقونية خلال حراك الشباب والطالب في أوروبا الغربية والولايات المتحدة في عام 1968 وحتى النصف الأول من سبعينيات القرن الماضي. أصبح غيفارا رمزا من رموز الثورة الثقافية والثقافة المضادة المؤسسة الحاكمة؛ ثقافة المهتم في الحقيقة، أما الثروة في استراتيجيات النضال ضد الإمبريالية والتكتوتريات والتغيير الفعلي لظلم متداول. ولقد بعض الشباب منهم من أن يتبعوا حيازه في باسطورة الأمم ضد الإمبريالية الأميركية وشراكها متعددة الجنسيات، وما لبثت الديمقراطية الغربية أن احتوت صورته، يورصفها جزاء من ثقافة البوب في الفن والأدب والسينما. ومن هناك سلكت الرى الماثول إلى المجتمعات الجارية، حتى أصبحت صورته تطبع على أكواب القهوة وقمصان «التشورت».

واستشهد السنوار وهو يحارب الإحتلال في وطنه وليس في بلد آخر، إنّه سليل عائلة من اللاجئين الفلسطينيين، إن العنات الفقيرة المنظمة التي تشارتك العيش وتقاومت الضيم في قطاع غزة، لم تسخّل له فرصة ممارسة الهويات، ولا أن يجوب الحرب، العربي؛ فالظلم كله الذي يريد منضمر أخفاقي باحث عن هوية ذاتية أن يستشفه كان يحيط به من كل جانب حيث يعيش، دخل السجن في عمر مبكر، وكان السجن مدرسته، وأصبحت أخوية نزلء السجن أسرته وخرج منه بعد عشرين عاماً إلى قطاع غزة

المحاصر، حيث مارست حركته السلطة لم يسام السلطة وبعادها لكي يصنع ثورة في مكان آخر؛ فاحتلال فلسطين مزمّن ومديد، صحيح أنه أصبح جزءا من المظلوم التي تدير قطاع غزة، لكنه لم يُغادر مزاج مقاومة الإحتلال وخطابها، لم يغادر فلسطين إلا مرة واحدة إلى مصر. لم يثن السنوار فقرا أميّنًا أو سيارًا أو خطاب ثورة عالمية، وأقصى ما بلغه فكره المصالحة بين إسلامته ووطنيته؛ فقد كان إسلاميًا وطنيًا بنشد الوحدة الوطنية. أصبحت هذه المحلية، هذه الحماة العريضة في مكان ضيق، طريقه إلى العالمية. وعاش حياة قصيرة بما يكفي ليطبع صيته الأفاق.

**2**

بعد السابع من أكتوبر/ تشرين الأول 2023 تشكّلت جوقة عالمية بقيادة إسرائيلية وأرسلت العنان للعاية التي تحفل حماس، والسنوار شخصياً، ليس مسؤوليًا ما ارتكب في ذلك اليوم بحق مدنيي إسرائيليين فحسب، بل تلقى عليهم أيضاً وزرعة، تركته إسرائيل في حربها على غزة، العمدة سببها اليوم، بحجة أن ما تقوم به من إباداة حتى عملة طوفان الأقصى» التي ربطت به، أنها فردية في مراتب الكذب تخفّر خطة أولى غير الإحتلال. فقتب المشهود، ويبرّز المجرم خلال كراهته الجرم المشهود. وقد نسج بعض العرب على منوالها واحتذوا بمثالها؛ فهؤلاء على ما عهدناهم منظمة الكذب ومطية النهز، لا يُعتبر لهم مقال بتعابير ابن خلدون، نقول هذا على الرغم من موقف مشرّزين عديدين بلا ماوى في غزة نفسها منذ ذلك اليوم الذي فتح عليهم أبواب جهنم في هذه الحالة أيضاً، لا يصح لوم ضحايا حرب الإبادة الذين فقدوا كل شيء،

الهائمّن بين الركام والخراب، حاملين ما تبقى من عالمهم في أكياس بلاستيكية، وهم واحد منهم من ولاته منهم، اختلط الحزن بالكبرياء وسط الكرامة تعاطفوا مع الممتدّ الحانس على أريكة في المنفى المهجر؛ فقد حثت الصورة دلالة عنبة الفلسطيني المقاوم في هذا الإقليم، ورثته صور، مقاومتهم في الشعور بالكبرياء بسبب كلية حضور الكرامة في مقالقاتها من أنفحة عربية وإعلامها، يصعب أن يستوعب الساسة والإعلاميون الغربيون هذه الواقعة. أمضينا سنوات في دحض نظريات تنافر الثقافات، ولكن هذا لا يفترض أن يععبنا عن رؤية التضامن بين أسطورة المقاومة وأسطورة الشرف، لقد ذاتها نحن المتنافر فيصلاً بين من يفتقن عن كيان استعماري ويتفهمون «دفاع عن نفسه» بإباداة شعبنا، وبين من يفتقن عن عسكري الضلال الإحتلال والظلم سواء أكانوا يختلفون على السنوار ويرفضون خيارته، أم يتفقون معه وعن حركته.

(مدير عام المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات)

**بغداد**

**عملت على دمج القادميّة من مخيم الهول**

قال مستشار الأمن القومي العراقي، قاسم الأعرجي، إنّ حكومة بلاده تعمل على «أكبر عملية إدماج اجتماعي» للقادمين من مخيم الهول السوري (شمال شرقي سورية)، الذين أخضعوا للتأهيل النفسي في مخيم الجدة، بإشراف وزارة الهجرة والمهجرين وكل الأجهزة الأخرى. وأكد أنه يتفكسون الضعفاء لمقتل العقيد أمين الفخير الذي لم تظا قدماه بالاهم ولا بلاد غيرهم، ولم يحتل أرضاً لأحد.

يعدّز احتواء الاستهلاكية الغربية صورة الممتدّ المجاهد ضمن هوامش التعددية الثقافية وتوّع الشهداء، خلافاً لصورة غيفاراً؛ فهي صورة كأداء صعية الإحتواء، على عكس استيعابها والسلس اليسير من المظلومين عموماً في بلداننا، فيمكنك أن تتلقّى نموذج السنوار في أي مخيم للاجئين، أو قرية في فلسطين؛ ما من رُبٍّ خاص فيه، ولا حتى محاولة للتخمين: خطواته القصيرة والسريعة وجسمه المشدود، والغضب البادي على ملامح وجهه، وهو الغضب الذي قد تنفجر عقده بسرعة

عاش، وعدم قدرة المنظمة الإغاثية على استكمال تقديم خدماتها في شمال القطاع المحاصر إثر «تهديدات الطواقم بالقتل والقصف» من قبل الجيش الإسرائيلي، وقال: «أسف عدم اصطناع التوزيع على أساس الثقافة المحدودة التي يوسع عن الكرامة والسوية الجيدة، الإحتلال السريع من البراءات، وما حدثته العملية هذا إلى التصلب الجأ، كما في خيبة الأمل من عدم تصابو (العالم) مع سميات العودة السليمة الغزيرة الضحايا لرفع الحصار عن القطاع. انتمى إلى حركة سياسية مثل عشرات الآلاف من الشباب الفلسطيني، ولكنه وجد ذراعاً فسلفاً فيها يرفعه إلى القيادة السياسية، وكان ممكناً أن يواصل نضاله ضمن صفوف التنظيم مثل أي مناضل آخر. لإسرائيل مشكلة ثقافية عميقة في مقالقاتها من أنفحة عربية وإعلامها، يتصوره مستعربوها جميعاً.

عند استشهاده، شعر الفلسطينيون والمصريون والأردنيون وغيرهم من العرب والمسلمين في شريق الأرض وغيرها بأنه واحد منهم. ولأته منهم، اختلط الحزن بالكبرياء وسط الكرامة تعاطفوا مع الممتدّ الحانس على أريكة في المنفى المهجر؛ فقد حثت الصورة دلالة عنبة الفلسطيني المقاوم في هذا الإقليم، ورثته صور، مقاومتهم في الشعور بالكبرياء بسبب كلية حضور الكرامة في مقالقاتها من أنفحة عربية وإعلامها، يصعب أن يستوعب الساسة والإعلاميون الغربيون هذه الواقعة. أمضينا سنوات في دحض نظريات تنافر الثقافات، ولكن هذا لا يفترض أن يععبنا عن رؤية التضامن بين أسطورة المقاومة وأسطورة الشرف، لقد ذاتها نحن المتنافر فيصلاً بين من يفتقن عن كيان استعماري ويتفهمون «دفاع عن نفسه» بإباداة شعبنا، وبين من يفتقن عن عسكري الضلال الإحتلال والظلم سواء أكانوا يختلفون على السنوار ويرفضون خيارته، أم يتفقون معه وعن حركته.



بعد إخراج الاحتلال عن عناصر من الحماص المدني دون ادعوى الكسب/الأخبار

صراعها مع إيران وحروبها في الجبهات المساندة للمقاومة في قطاع غزة، فإنّ تنامي التهديدات ضدها تأتي من وطنيتها التاريخية يمكن تتبع السباقات التاريخية، والديناميكيات المتولدة من طبيعة هذا الدور وفرائزه، ومن ثم إدراك كنه العلاقة المتجاذبة بينها وبين أصحاب الأرض، التي تتضمن نشاط فصائل المقاومة الفلسطينية ومنها حركة حماس، التي اختلفنا معها سياسياً أو ايديولوجياً، تبقى معتزة عن طبيعة الصراع مع إسرائيل، بما في ذلك تقاطع أهدافها مع حركات التحرر الوطني ضد الأنظمة الاستعمارية، ومن جهة ثانية، تاضل سياسة الكيان الإسرائيلي العنصرية حيال الفلسطينيين سواء في الأراضي المحتلة أو في قطاع غزة حالة مستدامة من الإرهاب والقمع والانتهاك والمصادرة ومنهاتين الإنسانية، الذي يؤدي على الدوام توترات بين أصحاب الأرض والكيان المحتلّ، ومن ثمّ تجرّس حالة فائقة من الغناء، يشكل في مستوى آخر أرضية محرّفة للكيان الإسرائيلي لإسناد مظلوميته التاريخية، على الأقل أمام حلفائه الغربيين، يأتيه كيان مهذب من محيطه، وبالتالي يحتاج إلى قوة الردع العسكرية من أجل البقاء، وإذا أن هجوم «حماس» على إسرائيل شكّل ذروة استئثارهم معاني التهديد، فإن ذلك يتعدّد بالنسبة إلى الحكومة الإسرائيلية باستعمار الحرب في قطاع غزة حالة مستدامة لتخفيف أهدافها العسكرية، وبالطبع السياسية، من خلال القضاء على إمكانية التفاوض مع الحركة للإراج عن الرهائن المحتجزين، وذلك بيلجا معاملة جديدة على الأرض تجرّد «حماس» من إمكانية فرض شروطها طبقاً في مقابل إسرائيل، ومن ثمّ تثبت الأخبار العسكرية في قطاع غزة لأوية المستهدف

حركة حماس، بما في ذلك اغتياالات قيادتها المدنية، أحرها قتل يحيى السنوار رئيس حركة حماس، ومهندس عملية طوفان الأقصى، فإنّ مقتله، وإن شكّل ضربة عسكرية وسياسية لحركة حماس، إلا أنها تتعدّد بفعلاته إسناد مجالها الجحوي قوة في الأرض، ويمشروعيها الأخلاقية مقاومة مسلّحة ضد الإحتلال، مما يجعل حرب الكيان الإسرائيلي على «حماس» عمداً عليه أيضاً إنّه، وإن مضى في أجدثه العسكرية باستهداف مدن قطاع غزة، وتنفيذ عمليات عسكرية في المخيمات بقيد فتحليل قدرة «حماس» في تجميع صفوفها، فإن هذا الهدف الغفاض، الذي يبدو أنه قد يتضمّن قائمة طويلة وغير محدّدة من الأهداف، وغامضة أيضاً يعوض ما يعينه مصطلح تفكيك حركة مقاومة وطنية ظلّت ناشطة على مدى ثلاثة عقود، وتحرّرت في أرضها، وتشكّل ضمن القوى الأخرى خريطة القوى السياسية المحلية، إلى جانب بقاء أسباب المقاومة ببقاء الإحتلال الإسرائيلي نفسه، وبالتالي من الصعب تحقيق هذا الهدف عملياً، ناهيك عن تنفيذ في مدى زمني محدّد، إضافة إلى عدم ضمان إسرائيل قدرتها الفعلية في القضاء على «حماس»، بشكل نهائي. بالتالي، وفي ضوء استراتيجيّة الكيان الإسرائيلي، ويك أهدافها العسكرية المتوحدة في قطاع غزة يعني استمرار حربية إلى وقت طويل، ومن ثمّ يتنامى عدد التوترات في منطقة الشرق الأوسط، واستمرار التصعيد في جبهات المقاومة المساندة لغزة، وإيضاً تصعيد الجبهات العسكرية ضد إيران ومن ثمّ إيران وسريل، وإن راهنت على قوة الردع، فإن ذلك في حالة إسرائيل، ويعمل عن الظرف الإقليمي الحالي وتطوّراته، بما في ذلك

**نذر: فخر العرب**

تغزو الأدوية المهزبة اسواق اليمن في ظل غياب رقابة الجهات المسؤولة التي تتواطأ هي نفسها في تنفيذ عمليات تهريب تتعكس سلبا على مستخدمي الأدوية التي يتعاملون أيضاً مع الأدوية المهزبة تحديداً بما هي حل بديل للارتفاع الجنوني في أسعار تلك التي تدخل البلاد بطرق قانونية. ليس تهريب الأدوية ظاهرة الجديدة في اليمن، إذ يعود إلى عتبات القرن الماضي، لكنه الآن مصصورا بأصناف لا توجد في السوق نتيجة قوانين الاستيراد، وأخرى لا وكلاء اليمن في البلاد، الذين الآن يتسلم عددا محددا من الأدوية. لكن الحرب التي شهدتها البلاد منذ عام 2015، وأفضت إلى انقسام سياسي، انعكست على مؤسسات الدولة، وساهم ارتفاع النفوس في تنامي ظاهرة غزو الأدوية المهزبة التي باتت تملأ اسواق اليمن، ووقف خلفها مشاركة عدد من تجار الأوبة، وعكف عملية بمشاركة عدد من تجار الهيئة العسكرية وأمنية بمشاركة عدد من مسؤولين في الدولة وشكلوا معهم شبكة واحدة، وتضمنت العمليات إدخال أدوية بطرق غير قانونية، وعدم إخضاعها لأي إجراءات رقابية، ما ساهم في انتشار أصناف الهادئة 170 دماغ جوي الانتاج حخور نعت الحماصا بطبقهم العسكرية مفر فرع الهيئة، واعتدوا على

**مكتب يروت**

- يروت، الجزيرة. شارع البائتة - 33 شارع west end
- هاتف: 09611567794 - 09611442204
- البريد الإلكتروني: info@alaraby.co.uk
- للتأثيرات: alaraby.co.uk/subscriptions
- هاتف: 09744019063 - 9744005997
- البريد الإلكتروني: alaraby.co.uk/ads

# مجتمع

**الفيليبين: مصرع 24 شخصا جراء إعصار ترامبي**

لقي 24 شخصا مصرعهم من جراء فيضانات وانهارات أرضية ناجمة عن أمطار غزيرة مصاحبة لإعصار ترامبي الذي ضرب شمال شرق الفيليبين. وذكرت تقارير إعلامية محلية أن الإعصار أثر سلبا على الحياة في مختلف أنحاء ولايات شمال شرق البلاد. وأقادت السلطات بأن 24 شخصا على الأقل لقوا مصرعهم، معظمهم غرقا، في منطقة بيكول المتضررة بشدة وإقليم كوزبون. وأشارت إلى صعوبة الوصول إلى القرى بسبب الفيضانات والإنهارات الأرضية، وتوقعت ارتفاع عدد القتلى. وأعلنت إغلاق المدارس والمباني الحكومية لمدة يومين في جزيرة لوزون.

# شمال غزة بلا دفاع مدني

أعلن الناطق باسم الدفاع المدني في غزة، محمود بصل، عدم قدرة المنظمة الإغاثية على استكمال تقديم خدماتها في شمال القطاع المحاصر إثر «تهديدات الطواقم بالقتل والقصف» من قبل الجيش الإسرائيلي، وقال: «أسف عدم اصطناع التوزيع على أساس الثقافة المحدودة التي يوسع عن الكرامة والسوية الجيدة، الإحتلال السريع من البراءات، وما حدثته العملية هذا إلى التصلب الجأ، كما في خيبة الأمل من عدم تصابو (العالم) مع سميات العودة السليمة الغزيرة الضحايا لرفع الحصار عن القطاع. انتمى إلى حركة سياسية مثل عشرات الآلاف من الشباب الفلسطيني، ولكنه وجد ذراعاً فسلفاً فيها يرفعه إلى القيادة السياسية، وكان ممكناً أن يواصل نضاله ضمن صفوف التنظيم مثل أي مناضل آخر. لإسرائيل مشكلة ثقافية عميقة في مقالقاتها من أنفحة عربية وإعلامها، يتصوره مستعربوها جميعاً.

عند استشهاده، شعر الفلسطينيون والمصريون والأردنيون وغيرهم من العرب والمسلمين في شريق الأرض وغيرها بأنه واحد منهم. ولأته منهم، اختلط الحزن بالكبرياء وسط الكرامة تعاطفوا مع الممتدّ الحانس على أريكة في المنفى المهجر؛ فقد حثت الصورة دلالة عنبة الفلسطيني المقاوم في هذا الإقليم، ورثته صور، مقاومتهم في الشعور بالكبرياء بسبب كلية حضور الكرامة في مقالقاتها من أنفحة عربية وإعلامها، يصعب أن يستوعب الساسة والإعلاميون الغربيون هذه الواقعة. أمضينا سنوات في دحض نظريات تنافر الثقافات، ولكن هذا لا يفترض أن يععبنا عن رؤية التضامن بين أسطورة المقاومة وأسطورة الشرف، لقد ذاتها نحن المتنافر فيصلاً بين من يفتقن عن كيان استعماري ويتفهمون «دفاع عن نفسه» بإباداة شعبنا، وبين من يفتقن عن عسكري الضلال الإحتلال والظلم سواء أكانوا يختلفون على السنوار ويرفضون خيارته، أم يتفقون معه وعن حركته.

الجيش الإسرائيلي وإحراقها بالكامل». ووقعت الحادثة وفقاً لبصل، في منطقة مشروع بيت لاهيا شمالي قطاع غزة، وفيها، أجبر الجيش السكان على النزوح كما حصل مع راجب حمودة (30 عاماً)، واكد حمودة أنه أغرب زوجته وأطفاله الثلاثة على النزوح إلى مدينة غزة بعد أمر إسرائيلي بإخلاء المدرسة التي كانت مكتظة بالنازحين، وكان مدير الدفاع

المدني في شمال قطاع غزة قد صرح في الأيام الأولى للعملية العسكرية الإسرائيلية بأن طواقمه غير قادرة على الاستجابة لمتطلبات المواطنين في عدة مناطق، وقال إن «عددا كبيرا من المنشآت يصل من المواطنين، لكن لاأسف نحن غير قادرين على الدخول إلى المكان بسبب الخطورة الكبيرة لتلك المنطقة».

(فرانس برس)

# غزة مأساة مستمرّة

**يشير المقطري**

يشكل الصراع جوهر عقيدة النظام الإسرائيلي كياناً استيطانياً هشاً وطرناً، يفتقر إلى إمكانية التعاضد مع محيطه، ومن ثمّ ترجمته سلوك دولة لا سلوكم عصابة إرهابية، ليمتظهر الصراع في حالته، ومسؤويته كلها في سياساته ضدّ الفلسطينيين في الأراضي المحتلة، سواء في الضفة الغربية أو في قطاع غزة، إلاّ أنه استطاع تسويق وهم سياسي بأنّ الصراع والتصعيد العسكري وضعفان طاراناً فرضهما هجوم حركة حماس في 7 أكتوبر (2023)، وأنّ تعطيل إمكانية تهديدها أمن إسرائيل سيسقلّ وضعها مستقرّاً في قطاع غزة، إلاّ أن مسارات حربية في القطاع، وبعد عام، تؤكّد أنّ طريق التهديد (لا السلام) لا يمثل خياراً بالنسبة لإسرائيل، ناهيك عن خفض تصعيدوا العسكري في الإقليم، وأنّها تعمل بوصلتها كلها للتثبيت وضع دائم يتفكّل في تجذير حالة الحرب وقتل الأبرياء في غزة، في مقابل استمرار منع التدخّلات الإنسانية لإنقاذ المدنيين المحاصرين

على مستوى الإقليم، أنتجت حرب الكيان الإسرائيلي في قطاع غزة (على مدى عام) مساراً مضاعفاً من التوترات، أفشى إلى توسيع جغرافيا العنف الذي تقوده إسرائيل ووطنقاته، إذ شكّلت الجبهة الأكثر أهمية بالنسبة إليه، لإضفاء مشروعية دائمة على المقاومة العسكرية في الإقليم ضدّ عسكر المقاومة الإسلامية، وبالطبع ضدّ إيران، والضغط لضغط على حلفائه الغربيين للتوصل على دعم عسكري وسياسي، متحاشياً بالنسبة إلى إسرائيل، وبالطبع غير مشروط بمدى زمني محدّد، وإنما بقائمة من متغّرة من الأهداف، إلى جانب توظيف ديناميكية الصراع المتعدّد الجبهات

**العربي الجديد**
www.alaraby.co.uk
نشر عن شركة خدمات ميديا ليند (Fadart Media Ltd)

رئيس التحرير **محمد البياره**
محرر التحرير **ارنست حوربه**
الصحفي الفني **إدع مليم**
السياسة **جمال حريات**
التخصص **صطفى عبد السلام**
الثقافة **شوقي جردويل**
معلومات **إيهاد حداد**
التخصص **يوسف فاج علي**
الرياضة **ليبه الشليلي**
تحقيقات **محمد عزام**
مراسلون **نزار فهد**

المخاطب
العنكبوت،الربيع،البحر
العنكبوت،الربيع،البحر
Ealing Cross, Second floor, 85 Uxbridge Road, London, W5 5TH
Teh: 00442045801000
الدوحة: مركز المراسلون، لوسيف، الطابق الـ 20 -
هاتف: 009740196000

## مجتمع

### تحقيقا

يوصف الأشخاص ذوو الإعاقة في لبنان بأنهم مظلومون، ويشكون من الإهمال والتمييز. هكذا هي الحال في الأيام الاعتيادية، فكيف بالحرب؟ خلال الحروب؟ حينها، يُضطرون إلى العيش في ظروف قاسية، مُتفاقم معانا لهم، ولا سيّما في حال النزوح

# نازحون ذوو إعاقة

# معاناة مضاعفة في مراكز الإيواء

بيروت - **سارة مطر**

يشنّد قهر النزوح في لبنان يوما بعد يوم، ولا سيّما بالنسبة إلى الفئات الأكثر هشاشة بين من

هجرتهم آلة الحرب الإسرائيلية وما زالت تهجرهم، ويُعدّ الأشخاص ذوو الإعاقة من الفئات الهشة المتضررة، سواء أكانوا أطفالاً أم بالغين. ومع استمرار العدوان الإسرائيلي المضاعف على لبنان أخيرا ونزوح مئات الآلاف، تتزايد احتياجات النازحين للملّة، وسط عدم كفاية المساعدات وضعف البنى التحتية في مراكز الإيواء غير المؤهّلة للسكن. كذلك الأمر بالنسبة إلى الأشخاص ذوي الإعاقة من بينهم. وتظهر معاناة الأشخاص ذوي الإعاقة واضحة في الجولة الميدانية التي قامت بها «العربي الجديد» وشملت مراكز إيواء وكذلك أرفسة وشوارع حيي (أزحف) في الرقفة، قبل أن يرحلني بيروت تُوّجّع فيها نازحون. ومن الممكن رؤية كيفية تقييد حركة هؤلاء وتحديد المساحة المتاحة لهم مهما كانت طبيعة إعاقاتهم.

وكان الاتحاد اللبناني للأشخاص المعوقين حركياً قد أطلق، عبر حسابهات على مواقع التواصل الاجتماعي، برنامج الطوارئ لعام 2024 تحت عنوان «الشكون كلنّا بمان». ويشمل حملة تبرزت لتلبية الاحتياجات الهائلة للنازحين من ذوي الإعاقة وأسرهم. وقد تواصلت فرق الطوارئ التابعة للاتحاد مع جمعيات ومنظمات إغاثية لتلبية احتياجات الأفراد ذوي الإعاقة، وبادرت إلى التوعية بكيفية إجراء هؤلاء وإيوائهم، بالإضافة إلى وضع معايير دنيا ينبغي توفرها في أماكن الإيواء بما لا يمسّ كرامتهم. كذلك سعت فرق الطوارئ إلى توفير ما أمكن من مساعدات مادية ومالية، إذ إنّها تعمل في ظروف قاسية جدا وبما توفّر من امكانيّات لتأمين الاحتياجات الأساسية». وفقًا لما نشر.

الحاجة صباح خليل تبلغ من العمر 96 عاماً، وهي من الأشخاص ذوي الإعاقة الـ96 نزّحت من بلدتها برعشيت في جنوب لبنان، وراحت تخبر ويلات العدوان الإسرائيلي الأخير، علماً أنّ تجاعيد وجهها تترجم هوم عفون من الزمن تنكي الحياة المُعْدَة وهي تتشخر على منزلها ويستأثنا الميء بشايل الزينون والريمان، وتخبر «العربي الجديد» بحسرة: «كان ابنائي يمحطوني لأجلس في ظلال الشجر، وكنت أجمع حبات الزيتون وأفصل الخضراء عن السوداء لكنني أُزور طريقه الفراش غير قادرة على الحراة، في منزل مهجور في بيروت، أعيش القهر والبؤس، تصيف»ارتكت الزيتون على

أثمّه (على الشجر)، فهو كان يحتاج أسبوعاً واحدا ليبيضج، لكن الحرب داهمتنا». لم تترك مضمّدة على فراش رفوق: «يؤلّني حسدي كله. أريد العودة إلى الضيعة، فقد تركت منزلي في اللحظة الأخيرة بعدما أصو ابني على المغادرة». وتلفت إلى أنّه «قبل العدوان الإسرائيلي، كنت أجلس على كرسي متحرك أمام عتبة المنزل مع نساء الحي في صحبات لا تُنسى». وتعبّر ابنتها ليلى عن مخاوف من تدهور صحة والدتها، التي تشكو كذلك من داء السكري ومن مشكلات في القلب والكليتين ومن ارتفاع في ضغط الدم وترقق العظام.

وتقول ليلى: «لم نات من الشارع، بل تركنا منزلنا وممتلكاتنا مرغمين، بحثاً عن سقف يؤويّنا كلنّما صرنا لمُفصل الموت تحت التّشير إلى أنّ الحاجة صباح «اضطرت في الليلة الأولى إلى النوم على الأرض، قبل أنّ تؤقن لها فرأشأ تخلّي عنه أحد النازحين». وتتابع: «نعيش سبعة افراد في غرفة ضيقة في ضاحية بيروت المُعْدَة إلى منطقة حي السلم من دون توافّد الأمر الذي يجعله والديّ المسنة تنعمر بالاختناق فيحملكها أخي إلى الخارج لتنشق الهواء. أما الطعام والأدوية فحدث ولا حرج، علماً أنّ ثمة من يحنّ علينا بوجية طعام في اليوم أو بعض الأدوية. لكنّ الوّضع يتآزم أكثر». في غرفة محاذية لتلك التي فيها الحاجة صباح، تننّ الحاجة

**تفقر الملاجئ المستحدثة إلى الكثير**

(بيروت)، تتولّى قاطمة ظاهر رعاية شقيق منزلي في اللحظة الأخيرة بعدما أصو ابني على المغادرة». وتلفت إلى أنّه «قبل العدوان الإسرائيلي، كنت أجلس على كرسي متحرك أمام عتبة المنزل مع نساء الحي في صحبات لا تُنسى». وتعبّر ابنتها ليلى عن مخاوف من تدهور صحة والدتها، التي تشكو كذلك من داء السكري ومن مشكلات في القلب والكليتين ومن ارتفاع في ضغط الدم وترقق العظام. وتقول ليلى: «لم نات من الشارع، بل تركنا منزلنا وممتلكاتنا مرغمين، بحثاً عن سقف يؤويّنا كلنّما صرنا لمُفصل الموت تحت التّشير إلى أنّ الحاجة صباح «اضطرت في الليلة الأولى إلى النوم على الأرض، قبل أنّ تؤقن لها فرأشأ تخلّي عنه أحد النازحين». وتتابع: «نعيش سبعة افراد في غرفة ضيقة في ضاحية بيروت الجنوبية، قبل أن نجبرنا الفارات الإسرائيلية على الهروب مجدداً نحو الشارع. وقد قضت والديّ ليلة في سيارة، وها هي اليوم في غرفة مهجورة. لم نجد مكاناً في مراكز الإيواء، ونخاف من أن نصاب بالعدج بسبب التّوم المواصل». مشيرة إلى أنها في حاجة إلى علاج فيزيائيّ.

بلندا (جنوب) وراح يتقلّب من منطقة إلى

بلندا (جنوب) وراح يتقلّب من منطقة إلى

**1,400,000**

**عدد النازحين في لبنان جراء العدوان الاسرائيلي بحسب رئيس الوزراء اللبناني نجيب ميقاتي.**



خلال التطعيم في قرص غزة (ياد ألبا) فرانس برس



ففي أحد مراكز النزوح بالمضامعة اللبنانية بيروت (حسين بصرى)

أخرى في ضاحية بيروت الجنوبية، بين صهره ويهرج به إلى وسط بيروت. هناك قضى ليلته في السيارة وعلى الرصيف، قبل أن ينتهي به اللطاف في مدرسة راهبات المحبة. تبدو عليه علامات التعب والإرهاق، ويقول باكياً: «لا أستطيع الوقوف والمشي، أعاني من وجع في القدمين وقلبي يؤلّني». دورها تحوّلت مدرسة الإباء الكوشيين في منطقة الحمراء (بيروت) إلى مركز إيواء وفي خيمة منصوبة على ملعب المدرسة، تحمل لمس الحسيني ابنتها حوراء التي تعاني من مرض الصرع ومن شلل دماغي، وتضعها بصعوبة على بساط صغير. وتقول «العربي الجديد»: إنّ «هذه الخيمة مليئة بالوحيد، بعد أن نزّحنا من منزلنا في منطقة صحرَاء الشوفيات المحاذية لضاحية بيروت الجنوبية»، مشيرة إلى أنّ «ابنتي البالغة من العمر 14 عاماً تعاني من وضع صحي فقيق، لكننا اضطررنا إلى حملها والهروب بها مع جارنا في منزلنا، إذ لا نملك سيارة، وضعتها في حضني بينما المعونات الطبية التي تسهل حركة هؤلاء، وفرش المياه وفرش الهواء والأسرة الطبية، كونهم لا يستطيعون الجلوس أرضاً».

في سياق شقيقه وشقيقته، قبل أن يحمله حركياً لدى العزيز «العربي الجديد»، بأنّ «خطة الطوارئ التي أطلقها الاتحاد، توزّعت على محافظات بيروت والشمال وجبل لبنان وفي منطقة الحمراء (بيروت) إلى مركز إيواء من الأشخاص ذوي الإعاقة في مراكز الإيواء وتواصلنا مع الكثيرين ممن نزّحوا من الجنوب ومن ضاحية بيروت الجنوبية، لمعرفة أماكن وجودهم واحتياجاتهم». أضافت: «نشكو كذلك من خلية الأزمة في الدفاع (شرق) وعاليه وعرمون في جبل لبنان (وسط) وطرابلس وعكار (شمال)، وقد رصدنا احتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة»، وتوضّح أنّ «ثمة أشخاصاً كثيرين من ذوي الإعاقة نزّحوا إلى بيوت أقاربهم، لكنهم لم ندي إعانة تعرّف إليهم»، شارحة أنّ «المعونات الطبية، مميّنة أنّ الاحتياجات كثيرة، لا نستطيع دعمها جميعاً، بل ثمة أشخاص يعانون من تقزحات في الجلد ومشكلات صحية إضافية، وآخرون في حاجة إلى حزم النظافة الشخصية لمواءمة أدنى المعايير الصحية»، وتحدّث العزيز من أنّ «نازحين كثيرين ما زالوا في الشوارع، من بينهم أشخاص ذوو إعاقة، هؤلاء لا تصلهم أيّ خدمات أو معونات. كذلك فإنّ المؤسسات والمنظمات باكترها تركّز على الأشخاص ذوي الإعاقة في مراكز الإيواء فقط»، وتكمل

«جميع مظاهر الحياة انتهت في شمال غزة». الإحتلال دمر كل شيء، حتى صحة أولادي تراجعت بشكل كبير نتيجة للحصار وغياب الطعام والوجوع لفترات طويلة وعدم وجود مياه صالحة للشرب». تصيف: «كل تفاصيل الحياة صعبة وقاسية في الشمال، حيث لا توجد صعبة وأيضاً في مناطق شمال قطاع غزة، وتلك ذلك إقامة 91 موقعاً، إلى جانب دعم تكميلي من خلال 384 فريقاً متنقلاً في جنوب غزة، فيما أخّضت الحملة في مرحلتها الأولى في شمال غزة، حيث تلقى الأطفال التطعيمات مع بالتعاون مع الجهات الصحية الدولية والمحلية. وتكرت أنّه «من الأهمية بمكان تسهيل الحملة بشكل عاجل في الشمال من خلال تنفيذ فترات تهدئة إنسانية، وضمان الوصول إلى أي مكان يوجد فيه الأطفال المصابون لتلقي اللقاح»، وخلال الأيام الماضية، تمكّن عشرات الآلاف من التطعيم ضدّ شلل الأطفال في مناطق وسط وجنوب القطاع، بعدما حصلوا على الجرعة الأولى قبل أكثر من شهر. وبحسب منظمة الصحة العالمية، فإن المرحلة الثانية من حملة التطعيم ضدّ شلل الأطفال، التي بدأت في وسط غزة، تستهدف الوصول إلى 590 ألف طفل دون من العاشرة في مختلف أنحاء القطاع، وشهدت المرحلة الأولى رفح الوصول إلى 92% من الأطفال رغم العراقيل الإسرائيلية والقصف الجماعي، وعدم وجود فترات تهدئة إنسانية مضمونة، اضطرت إلى تأجيل حملة التحصين ضدّ شلل الأطفال في شمال

## رغم ما تلاهده مدينة صور من تدمير بفعل العدوان الإسرائيلي المستمر، على أطباء غزة، يمرض أطباء المفادرة ويصرون على البقاء حتى النفس الأخير

ضاعت الغارات الإسرائيلية العنيفة التي استهدفت مدينة صور جنوبي لبنان، حصد المعاناة الإنسانية لدى أهالي المدينة وسكانها، وانسحبت على القطاع الطبي والتمريضي الذي يصارع للبقاء من أجل تقديم الرعاية الصحية للجرحي والمرضى في صور والحوار، رغم القصف الكثيف والمتكرر في محيط مستشفيات المدينة.

وكانت مدينة صور قد شهدت موجة نزوح جديدة عقب تحذيرات جيش الإحتلال للسكان بضرورة إخلاء أجزاء كبيرة من المدينة وعلى وقع الذعر والرعب ومتكررات الصوت في المدينة الداعية إلى الإخلاء، تداعى العديد من الأهالي والنازحين من المناطق الجنوبية الحدودية، للهروب خارج المدينة أو باتجاه شاطئ صور، ما أعاد إلى الذاكرة المشهد المأساوي لفرار أهالي غزة واحتمائهم بالشاطئ.

الإيطالي في مدينة صور، الدكتور إبراهيم فرج، الخروف الصعبة التي يعمل فيها الطاقم الطبي والتمريضي في المستشفى وكل مستشفيات المدينة منذ بدء الحرب الإسرائيلية على لبنان وحتى اليوم، ويقول لـ «العربي الجديد»: «وضعنا ليس سهلاً على الإطلاق، إذ إنّ محيط المستشفى اللبناني يتعرّض للقصف بشكل يومي، كونه يقع في آخر مدينة صور لجهة المناطق الحدودية، وقد تضررت أبنية مجاورة لمستشفى بعيدة نحو 50 مترًا فقط، ما أدى إلى أضرار في المستشفى. وتساوق كل الزجاج في الطابقين الثالث والرابع وأصبحنا محصورين بالعمل فقط في الطابقين الأول والثاني وفي الطابق السفلي المخصص للأشعة والمختبر والعمليات الجراحية».

ويشير فرج إلى أنّ «خلية الأزمة حدّدت أسماء الأطباء والمرضين المفترض أن يواصلوا خدماتهم في المستشفى، وعلى مستوى الموظفين والإداريين وعمال الصيانة، فقد بقي الضروري منهم، أما الأطباء الذين بقوا، فهم من تخصصات الجراحة العامة والجراحة العظمية والعناية الفائقة والطب النسائي وأطباء الطوارئ، بينهم متخصص في طب الأطفال الواقع صعب على كل الكادر الطبي والتمريضي، والطريق الوحيد المفتوح باتجاه المستشفى هو الشارع العام الذي تسلكه سيارات الإسعاف، ويؤدي إلى قلب مدينة صور أو باتجاه مدينة صيدا (الدخل الجنوبي)، في وقت إنّ كل الطرقات خلف المستشفى والتي تؤدي إلى القرى والبلدات المجاورة، مثل قانا والسانورية والبرج الشمالي، هي مقلوعة أو محفوفة بالمخاطر».

الطبيب المتخصص في جراحة الحرب في إيطاليا، والمخدر من بلدة العازورية (جنوب)، يردد بحزن: «إن أترك موقعي ولن أتخلّى عن دوري وهمامي الإنسانية حتى آخر نفس، سأعادر المستشفى بعد أن يقطعوا الطريق الأخير المؤدي شمالي القطاع من أجل أن يتمكن أطفاله الأربعة من الحصول على الجرعة الثانية من التطعيم ضدّ شلل الأطفال، بعدما حصلوا على الجرعة الأولى قبل وقت قليل من بداية العملية العسكرية في غزة». ويقول الدقس لـ «العربي الجديد»: «صحة أبنائنا هي الشيء الوحيد المتبقى لنا بعدما دمر الإحتلال كل منزلنا وبيوتنا وأصبحنا نزّح من مركز إيواء لأخر، وحتى الصحة بسعى الإحتلال لحرماننا منها من خلال تعطيل التطعيم». إلى ذلك، يقول مدير المستشفيات الميدانية في وزارة الصحة في غزة، الطبيب مروان الهمص، إنّ الإحتلال الإسرائيلي يريد استكمال تدمير المنظومة الصحية بشكل كامل من خلال ما يقوم به من تعطيل مستشفيات أو مراكز صحية وأبنائها، ووضع قاسٍ للعالم لا يتعبر بنا». أما الفلسطيني أي أحمد الدقس من سكان مخيم جبالياّ للنازحين، فأمل أن تنتهي العملية العسكرية البرية سريعاً في مناطق

## لبنان: القطاع الطبي في صور صامد حتى النفس الأخير

إليه، حتى اليوم، عايشت ست حروب، المواطنين للاحتماء بشاطئ مدينة صور، «وهو مشهد ذكرنا بمأساة نزوح أهالي غزة نحو الشاطئ»، وعن إحدى تجاربه المريرة، يسرد الطبيب اللبناني الإيطالي كيف أنّ طفلاً كان مُصاباً بوجعه ويديه إصابة بليغة شوّمت معالم وجهه الطفولي، حتى أصبح بلا وجه وبلا يدين وقد فقد نظره، قال له بصوت خافت فور خروجه من غرفة العمليات: «عفو الحكيم ليس الإيطالي يتّسع لنحو 100 إلى 110 مريضاً ويضوّ كل التخصصات الطبية ويعرف العلاج لمرضى غسيل الكلى، إلى جانب قسم لحدیثي الولادة و20 سريراً في غرف العناية الفائقة كما كان المستشفى يجري بين 350 و380 عملية جراحية في الشهر، ويحتوي على براد مخصص لحفظ الموتى ويتّسع لست جنث. وخلال هذه الفترة، نقوم بعلاج الصحيّة للجرحي والمرضى في صور الجرحى والحالات الطارئة من المدنيين في صور والبلدات المجاورة. وكان لدينا حتى يوم الأربعاء نحو 20 مريضاً، لكننا نحصر على الأي باقي الجرحى والمرضى وقتاً طويلاً في المستشفى، إنّما نعمل على نقلهم إلى مستشفيات أخرى أكثر أمناً عندما تسمح أوضاعهم الصحيّة. المعركة طويلة على ما يبدو، ونحاول الحفاظ على موارد المستشفى قدر الإمكان، حتى لو أمنا لا نعانى اليوم أي أزمة في الحدی والمستلزمات الطبيّة والأدوية».

وكان المستشفى اللبناني الإيطالي قد شهد منذ نحو ست سنوات عملية إعادة تأهيل شاملة لمعظم أَسْماه، من الطوارئ والجراحة العامة والعمليات الجراحية والأشعة والمختبر، إلى العناية الفائقة ورعاية حدیثي الولادة والطبابة والاستشفاء، وصولاً إلى العيادات الخارجية وقسم غسيل الكلى والصيدلية ومختبر الأنسجة وقسم الأطفال والتوليد النسائي، وتم تجهيز الأقسام المذكورة بأحدث الأجهزة الطبيّة الحديثة، وافتتاح قسم جديد لعلاج القلب (العناية القلبية والفسطرة القلبية)، كما تمّ رفع مستشفى باخصصاصين في مختلف المجالات من إداريين وأطباء ومرضين، لضمان معايير الرعاية الجودة للمرضى..

سارة...



بعض من الدمار نتيجة القصف الاسرائيلي في صور (كاوت حادو/ فرانس برس)

# الاحتلال يُفشّل المرحلة الثانية من التطعيم ضد شلل الأطفال شمال غزة

من خلال 127 فريقاً في مواقع ثابتة و104 فرق متنقلة، وتُخشي الفلسطينية، غير بعيداً نزّحت قبل أربعة أيام من مناطق شمالي القطاع نحو مدينة غزة، ولم تتكتمن من حصول الجرعة التكميلية الثانية بعدما منحهها في المرحلة الأولى في السابق. وتقول المدهون لـ «العربي الجديد»: «جميع مظاهر الحياة انتهت في شمال غزة». الإحتلال دمر كل شيء، حتى صحة أولادي تراجعت بشكل كبير نتيجة للحصار وغياب الطعام والوجوع لفترات طويلة وعدم وجود مياه صالحة للشرب». تصيف: «كل تفاصيل الحياة صعبة وقاسية في الشمال، حيث لا توجد صعبة وأيضاً في مناطق شمال قطاع غزة، وتلك ذلك إقامة 91 موقعاً، إلى جانب دعم تكميلي من خلال 384 فريقاً متنقلاً في جنوب غزة، فيما أخّضت الحملة في مرحلتها الأولى في شمال غزة، حيث تلقى الأطفال التطعيمات

غزة بالتعاون مع الجهات الصحية الدولية والمحلية. وتكرت أنّه «من الأهمية بمكان تسهيل الحملة بشكل عاجل في الشمال من خلال تنفيذ فترات تهدئة إنسانية، وضمان الوصول إلى أي مكان يوجد فيه الأطفال المصابون لتلقي اللقاح»، وخلال الأيام الماضية، تمكّن عشرات الآلاف من التطعيم ضدّ شلل الأطفال في مناطق وسط وجنوب القطاع، بعدما حصلوا على الجرعة الأولى قبل أكثر من شهر. وبحسب منظمة الصحة العالمية، فإن المرحلة الثانية من حملة التطعيم ضدّ شلل الأطفال، التي بدأت في وسط غزة، تستهدف الوصول إلى 590 ألف طفل دون من العاشرة في مختلف أنحاء القطاع، وشهدت المرحلة الأولى رفح الوصول إلى 92% من الأطفال رغم العراقيل الإسرائيلية والقصف الجماعي، وعدم وجود فترات تهدئة إنسانية مضمونة، اضطرت إلى تأجيل حملة التحصين ضدّ شلل الأطفال في شمال

**يوسف أبو وطفة**

تعرّزت حملة التطعيم التي تنفذها الجهات الصحية ووكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) في مناطق شمالي قطاع غزة، التي تستهدف فئة الأطفال حتى سن العشر سنوات ضدّ فيروس شلل الأطفال، نتيجة لاستمرار العمليات العسكرية البرية منذ السادس من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي.

وتنرّح الآلاف من سكان مخيم جباليا وبيت لايبا والمشروع نحو مدينة غزة والأحياء الغربية منها، في ظل استمرار العملية العسكرية وانتهيار المنظومة الصحية وحالة الحصار المطبق التي تشهدها منطقة الشمال وأعلنت وكالة أنه نتيجة لتضاعف القصف المتكثف، وأوامر النزوح الجماعي، وعدم وجود فترات تهدئة إنسانية مضمونة، اضطرت إلى تأجيل حملة التحصين ضدّ شلل الأطفال في شمال

**في ظل العملية**

**العسكرية البرية المستمرة**

**شمال قطاع غزة منذ**

**السادس من أكتوبر،**

**خلّف التطعيم ضد**

**شلل الأطفال في هذه**

**المنطقة لصعوبة الامر**

**و تهجير الناس، الذي لا**

**يسعهم إلا الامل بانتهاء**

**العدوان**



خلال التطعيم في قرص غزة (ياد ألبا) فرانس برس

## تقضايا

تستعرض هذه المطالعة في اربعة اجزاء قراءات في حروب السايبر الإسرائيلية؛ استراتيجيتها وعقيدتها واساليبها الفاشية، مروراً بابرز الهجمات غير المسبوقة من نوعها، والمسبوبة إلى ذراعها السيبرانية سينة السمعة الوحدة 8200. هنا الجزء الثالث

## قراءات في العقيدة الإسرائيلية وأفعالها

## حروب السايبر

[4/3]



تليغوم بلقيح كلمة في المؤتمر الدولي السنوي الرابع للأمم السيبراني في تل أبيب في 14 / 10 / 2014 (ترانس برس)

عند إصداره في 2021؛ فهو لم يوقعه باسمه الكامل، بل بالأحرف الأولى Y.S. Solutions. ويعدى رأيي افراطي: «لا يمكن لك العمل وفقاً للقواعد فقط» (تحقيق) فايانتاشل تايمز.

يشبهه جندي في الوحدة اساليب التجسس فيها بما كان جارياً داخل جهاز الاستخبارات في ألمانيا النازية ستاسي stasi. ويقول إنه فوجئ حين حضر للمرة الأولى فلم يلمح lives of others الذي يتحدث عن اساليب عمل ستاسي.

في رسالة تمرد وجهت إلى رئاسة الحكومة والستخبارات العسكرية مؤرخة في 11 سبتمبر 2014، يكشف 43 إسرائيلياً خدوماً في الوحدة عن أن حيوات الفلسطينيين في الأراضي المحتلة مكشوفة بالكامل لعمليات التجسس والمراقبة من قبل الاستخبارات الإسرائيلية. يتحدثون عن «معضلة أخلاقية داخل الاستخبارات العسكرية، والتي تلحق الأذى بشخصيات أبرياء، واساليب تجسس لا تميز بين أولئك الذين يرتكبون أعمال عنف وغيرهم من الفلسطينيين». مشيرين إلى توجه لزع المقاتلين داخل المجتمع الفلسطيني، غير تجنيد عملاء وتقليب الفلسطينيين بعضهم ضد بعض. يكلف العاملون في الوحدة بعض معلومات خاصة عن الفلسطينيين بغض النظر عن سجلهم الأمني لدى إسرائيل، ومنها اوضاعهم الصحية والمالية والحياة الخاصة وميولهم الجنسية. وجمع المعلومات بحري عبر عدة أدوات، منها التنصت على المحادثات الهاتفية، وسنوب اساليب ابتزاز الفلسطينيين الذين يسعون للحصول على تصاريح عمل أو تنقل عبر ما يوصف ب«فخاخ العسل».

إضافة إلى لابنيزان والتجسس يمكن لنا رصدنا من شهادات بعض الجنود الذين وقّعوا الرسالة اعلام. يقول اندكهم ان التجسس لا يتوقف عند الشخص المستهدف (او المشتبه به)، بل يمتد إلى كل افراد العائلة، والابن، والأخوة، وعلاقاتهم العاطفية، ويدخل في تفاصيل الامور الشخصية، والهدف هو أبحاث عن سز ما يخفيه أحد افراد العائلة. وعبر هذا السن، تبدأ لعبة الابتزاز للحصول على معلومات.

**القوة البشرية الآلية**  
**المتفوهة كما ينظر لها**  
**قائد الوحدة 8200**

إضافة إلى الإنيزر المسير المسرب عن اساليب عمل وحدة السايبر الإسرائيلية، يأتي علينا قائلها يوسي سارليل بأفكار ومشاعر لتوظيف الذكاء الاصطناعي في المجالين العسكري والاستخباري؛ لنبدأ نحن الذين نتابع بوميثات حرب الإريادة منذ السبعين من أكتوبر، بايشع تقاضيلها، إن تلك المشاريع ليست بمشاركة على ورق، بل اشغال قائمة وجارية، وغزة ساحة تجاربها الأولى، لكن بأسلوب أكثر إجرابا يترع عنها أي حسن إنساني محتمل، ليبدو معها الفريق البشري الآلي المطروح في كتاب سارليل، نسخة طرية من برنامجي لاندرو وغوسيب.

أثار الكتاب «الفريق البشري الآلي» The Human-Machine Team لـ Iv بعض الجدل

مع استئناء فلسطيني الداخل طبعاً، يتجول عناصر الجيش الإسرائيلي في هذا الحقل، باحثين عن المواهب الباقية، يتحدثون مع الفتية من دون أن يقولوا لهم إن لزامر علاقة بالوحدة 8200. لكن يكدون لهم أنهم سلتقون دعوات لإجراء مقابلات في مراكز عسكرية مختلفة تابعة للجيش، حول هدف المقابلات التي تجريها الجيش الإسرائيلي لاختيار المم الطالب، تذكر حلقة حول الوحدة 8200 البرنامج الصوتي الشهير DarknetDiaries، الذي يتناول قضايا سيبرانية، بأنه أشبه بتجنيد الرؤوس الكبيرة rosh gadol وتلك الصغيرة rosh katan. تم تجنيد الرؤوس الكبيرة في الوحدة؛ فإسرائيل تقبل أولئك الذين يتحرون الوضع القائم ويعفرون في طرق جديدة لإدارة العمل لحل المشكلات. الكثير عن المراحل الأولى من الانطراط وطبيعة العمل، لكنهم يتحدثون عن التدريب الصوتي الشهير وعلمية صارمة تمتد ثلاث سنوات، يتقنون خلالها مهارات تقنية عالية، وتعلمون كيف يتحولون إلى «إشارات» في وقت قياسي. أحدهم يقول إنه كلف مرة بمهمة أخراق أجهزة حواسيب دولة معادية، وبسرقة بيانات محددة. نتج عن الإخراق، ولكنه واجه مشكلة التشغيل؛ يستطيع فك الشفرة، لكن ذلك سيستغرق معه وقتاً أطول، عندها تذكر إنه خلال مهمة أخراق سابعة لدولة معادية أخرى، عُثر على محطة تسير شفرات ضخمة، فما كان به إلا أن عاد إلى أخراق تلك المحطة في الدولة ب، وحمل عليها البيانات المشفرة من الدولة أ؛ فك التشفير، وعاد بالبيانات المطلوبة إلى رؤساءه، من دون أن يتذكر أي أثر وراءه. هكذا يتحرك جنود السايبر الإسرائيليون في الغضبات السيبرانية للدول، تماماً كما يتحرك زمامؤهم في ثقافات البرية والجوية والبحرية.

**الوحدة 8200** وبالعبرية يقال Yehida matayim shmonه. تتعدى شبكة الاستخبارات العسكرية «امان»، وتعتبر رديفاً لجهاز الاستخبارات الوطنية الأمريكية (NSA) وهذه المقارنة تحرض الجهات الإسرائيلية على تذرها، وتقرّر ديدى لسان السؤلين الإسرائيليين عند كل سؤال يوجه إليهم عن الوحدة وعلما، لإشباع عقد التفوق ربما، شغلها الأساسي هو جمع المعلومات الاستخبارية عن الفضاء السيبراني؛ ما يسمى (signal intelligence SIGINT) وتفكيك كودات الشفرات، مع ما يتطلبه هذا العمل من شن هجمات سيبرانية، تتضمن أعمال قرصنة، واختراقاً، وتنصتاً. تمتلك الوحدة أضخم قاعدة سجل حول العالم (قاعة أوريغ في النقب)، لم تنشأ الوحدة 8200 حديثاً، هي امتداد لعمل وحدة الاستخبارات 515 التي بدأت في خمسينيات القرن الماضي عامت، وبُغِرت اسمها إلى فرقة أخرى قبل أن تصير الوحدة 8200، ذاع صيتها بوصفها ذراعاً سيبرانية قوية، تعتمد اساليب الاستخبارات القديمة في الأنظمة الغائبية، لكن عبر تقنيات حديثة. ربطتها عدة مصادر اجنبية بابرز الهجمات السيبرانية بالغة التخدير، ومنها هجوم ستائنست Stuxnet (فرايم 2012 Flame) يبدأ اختيار عناصرها في سن صغيرة (بين 16 و18 عاماً) عبر عمليات وإجراءات خاصة لاقتناء الخدعة فيهم، بعين صحافي في (يوليو 2015) المرحل الأولى من عملية الاختيار، مسعرجاً شهادات حول اساليب عمل الوحدة وثقاقتها، ويساعل بين مسطور حقيقة، «ماذا نقول عن دولة تترجّم عمل شيلها في وحدة للتجسس؟» فعلاً ماذا يكال عنها؟

تبدأ عملية تجنيد هؤلاء الفتية، حسب التحقيق نفسه، عند إنشائهم مرحلة التعليم الثانوي، وتحديداً في حقل خُزرج الطلل المخبزين، يسمى بلق Hashmihin ويستهدف الفتيات الأكثر فقراً (هناك برنامج آخر مماثل للفتات المبسورة)، يقول هذا الحقل الحكومة الإسرائيلية ومؤسسة راشي Rashi، وهي هيئة خدمية اجتماعية أنشئت في عام 1984 وتستهدف الموهب القليلة التي ولها شراكات مع الحكومة إلى حضور الحقل لتسرود صعمة، واختبارات خاصة لمعرفة قدراتهم في مسائل البرمجة واللغات والتفكير خارج الصندوق، بحسب ما يريده قادة الوحدة،

تبدأ عملية تجنيد هؤلاء الفتية، حسب التحقيق نفسه، عند إنشائهم مرحلة التعليم الثانوي، وتحديداً في حقل خُزرج الطلل المخبزين، يسمى بلق Hashmihin ويستهدف الفتيات الأكثر فقراً (هناك برنامج آخر مماثل للفتات المبسورة)، يقول هذا الحقل الحكومة الإسرائيلية ومؤسسة راشي Rashi، وهي هيئة خدمية اجتماعية أنشئت في عام 1984 وتستهدف الموهب القليلة التي ولها شراكات مع الحكومة إلى حضور الحقل لتسرود صعمة، واختبارات خاصة لمعرفة قدراتهم في مسائل البرمجة واللغات والتفكير خارج الصندوق، بحسب ما يريده قادة الوحدة،

يكلف العاملون في الوحدة 2800 بجمع معلومات خاصة عن الفلسطينيين، بغض النظر عن سجأهم الأمني لدى إسرائيل، ومنها اوضاعهم الصحية والمالية والحياة الخاصة وميولهم الجنسية. وجمع المعلومات بحري عبر عدّة أدوات، منها التنصت على المحادثات الهاتفية، ومنها اساليب الابتزاز الفلسطينية الذين يسعون إلى الحصول على تصاريح عمل أو تنقل، عبر ما يوصف ب«فخاخ العسل»، والهدف هو البحث عن سز ما يخفيه أحد افراد العائلة. وعبر هذا السن، تبدأ لعبة الابتزاز للحصول على معلومات.

### ثقافة التمدد، والمغامرة، و عدم الالتزام بالقواعد وانتهاكها، طاغية

**2800 بوصفها ذراعاً**

**سيبرانية قوية، تعتمد**

**الساليب الاستخبارات**

**القديمة في الانظمة**

**الفاشية، لكن عبر**

**تقنيات حديثة**

**ثقافة التمدد،**

**والمغامرة، و عدم**

**الالتزام بالقواعد**

**وانتهاكها، طاغية**

**2800 وعناصرها، من**

**ولتف وتشجيعاً من**

**المسؤولين**

**يشبه جدياً في**

**الوحدة اساليب**

**التجسس فيها، بما**

**كان جارياً داخل جهاز**

**الاستخبارات في ألمانيا**

**النازية ستاسي stasi**

“

”

“

”

**أضربت السلطات الكمبودية**

**بكفالة عن الصحافي ميلش دارا**

**الذي اعتقل الشهر الماضي بسبب**

**مشاورات على وسائل التواصل**

**الاجتماعي، الخميس، بعد أن نشرت**

**وسائل إعلام مويّدة للحكومة**

**مقطع فيديو من السجّن يظهر فيه**

**وهو يعتذّر لقادة البلاد.**

## أخبار

**أضربت السلطات الكمبودية**

**بكفالة عن الصحافي ميلش دارا**

**الذي اعتقل الشهر الماضي بسبب**

**مشاورات على وسائل التواصل**

**الاجتماعي، الخميس، بعد أن نشرت**

**وسائل إعلام مويّدة للحكومة**

**مقطع فيديو من السجّن يظهر فيه**

**وهو يعتذّر لقادة البلاد.**

**رضا حريزي**

مع تصاعد العدوان الإسرائيلي على لبنان خلال الاسابيع الماضية، تحوّل عدد كبير من الصحافيين من العمل اليومي العادي إلى التغطية الميدانية، إن كان من داخل مناطق الخطر في جنوب لبنان والحدود المتاخمة لدولة الاحتلال، أو من العاصمة والمناطق التي نزح إليها المواطنون بصفتها أقل خطراً من غيرها. يعمل الصحافيون اللبنانيون اليوم في ظروف معقدة وخطيرة، إذ أخطر الكثيرون منهم للزوح من منازلهم، كما خسر جزء منهم أفراداً من عائلاتهم وأقاربهم. في الوقت نفسه، يضطر هؤلاء إلى بذل جهد مضاعف في زمن الحرب من أجل نقل آخر التطورات الميدانية وجمع المعلومات حول تطورات الأحداث، مع عدم إتاحت التجارب الطويلة أنه لا يمتدّ في قفصه بين مدني وعسكري، هذا، ووجود العديد من الصحافيين اللبنانيين، منذ نهاية سبتمبر/ آبول الماضي أنفسهم معرضين لخطر كفرهم من السكان في تقرير صادر في 11 أكتوبر/ تشرين الأول الحالي، حذرت منظمة مراسلون بلا حدود من أن الصحافيين في لبنان «يواجهون خطراً كبيراً وضغطاً عالية بشكل متزايد يوماً بعد يوم، علماً أن البعض منهم نجوا بصعوبة من القصف الإسرائيلي وأجبروا على إخلاء منازلهم، حيث يعانون من صدمات نفسية شديدة جراء حرب يحاولون جاهدين الاستمرار بتغطيتها»، كما نبهت إلى أن سلامة الصحافيين على الخطك في جميع أنحاء البلاد، ففي المناطق التي تعرّضت للقصف من قبل الجيش الإسرائيلي، كان النزوح الجماعي مضيق فخطم السكان، بمن فيهم أهل مهنة الصحافة». كانت رينا نجار ابنة مهنة الصحافة، صحافيين واهدة من صحافيات وصحافيين في إسرائيل وهي تنزح من منازلهم، غادرت المراسلة المستقلة، هي أن تخلقه؛ «غروو لا أتحتمل، بيّن الثوة الصناعية الرابعة وتلك المغلقة؛ بين علم التكنولوجيا والقيادة، وبين الذكاء البشري والذكاء الاصطناعي، حيث يستعمل هذا الإجماع بين الذكاءين ما يصفه بقوة الإدراك الفائقة super-cognition، القدرة على مواجهة تهديدات الأمن الوطني وتحقيق النصر.

كبختر من الحماسة مع ما يتخللها من تكرار رمل ومحاولة تخفيرية من قبل نفسه استخبارات (بحاول أن يروج لنفسه صاحبٌ فخر، بحسب ما قرأه في أكثر من موقع يتحدث عنه)، يستعرض مراحل تطور الذكاء الاصطناعي وإمكانياته الهائلة في جمع البيانات الضخمة، ومعالجتها وتصنيفها، وهو أمر قد يستغرق عشرات آلاف السنين من الذكاء البشري للقيام به، قبل أن يقدم خلاصاته واقتراحاته لتشكيل الذكاء البناء الهجين الذي يجمع قوتي الذكاء الالي والبشري. يعرض قائد الوحدة السيبرانية رؤيته بحدوث حالات الاستفاهة عن الصحافيين في ظل موجة عالمية راجعت خلالها الصحافة التقليدية لصالح منصات التواصل الاجتماعي. أرخى ذلك باعاءد قاسية على كامل الصحافيين الذين وجدوا أنفسهم في أحيان كثيرة عاطلين عن العمل، من دون توفر فرص أو وظائف بديلة. في انفجار الأزمة المالية في أواخر العام 2019 وإفلاس المصارف وإنهايار سعر صرف الليرة اللبنانية، وبعدها جائحة كوفيد-19 والقبود المرافقة لها، ازدادت حالات الاستفاهة عن الصحافيين في ظل عمل المؤسسات لنصر التفتقات والتوفير، كانت نتيجة ذلك اجزاء عدة كبير مع «العربي الجديد» إلى أن «سكايز» يتعاون مع منظمة إعلامية محلية و اجنبية من خلال إعداد تقارير أو كتابة مقالات بشكل مستقل لقاء مبالغ معينة أو مقابل أجر عن كل مشروع إعلامي اضطرت للصحافة والمراسلة إلى 100 صحافي لبناني وأجنبي يعملون بشكل حرّ أو موظفين في مؤسسات إعلامية استغادوا إلى الآن من هذه المبادرة، إلا أن الطلب على هذه المعاد ككبير، وكثيرين آخرين لا تزال أسمازهم على لاتحة الانتظار. كما بيّن أن «سكايز» أطلق برنامجاً لمساعدة الصحافيين الذين دمر العدوان الإسرائيلي منازلهم واضطروا إلى النزوح.

**رفعت والدة مراهقٍ انحر بعد أن**

**أصبح مهوساً بروبوت دردشة**

**يعمله بالذكاء الاصطناعي دعوى**

**قضائية أمام محكمة في ولاية**

**فلوريدا الأميركية، تهم فيها**

**شركة Character.ai المطورة للروبوت**

**بالهتك والقتل الخطأ وممارسات**

**تجارية خادعة.**

**بسمه معرض باريس غيمز وبع**

**لألعاب الفيديو الذي أمّتح الاربعة**

**ويستمر إلى الأحد، وشكّل الحدث**

**الكبير في هذا المجال في فرنسا،**

**إلى أن يكون بمثابة سفير للثقافة**

**الشعبية، وكذلك فخرجا من**

**الصحوات التي يعانيها القطاع، وفضا**

**للقانونية عليه.**

**شخ في معدات**  
**السلامة اللازمة للتغطية**  
**وغياب التأمين الصحي**

■

■



صحافيون يعطون قضا إسرائيليا على طاحنة بيروت الجنوبية. أكتوبر 2024 (حزبى جنوبى)

**جهود الدعم**

قال السؤل الإعلامي في مركز الدفاع عن الحريات الإعلامية والثقافية (سكايز)، جاد شحور، إن المركز يعزّز جهوده لدعم المراسلين في مناطق النزاع خلال العدوان الحالي على لبنان، وأشار شحور في حديث مع «العربي الجديد» إلى أن «سكايز» يتعاون مع منظمة مراسلون بلا حدود من أجل تأمين معاد الحماية اللازمة للصحافيين (السترات الواقية من الرصاص والذخوات والدوات الإسعافات الأولية) لافتاً إلى أن «العربي الجديد» يتعاون مع منظمة مراسلون بلا حدود منذ نوفمبر/ تشرين الثاني 2022. هذا وقد بدأ المركز الصحافيين والمراسلين والصورين والطواقم الإعلامية والحريرين إلى حضور ندوة عبر الإنترنت مدتها ساعة، تحت عنوان «التغطية الآمنة من البيئات المعادية»، في 24

و28 و29 (بالغة الإنكليزية) و30 أكتوبر الحالي. إضافة إلى ذلك، كانت منظمة مراسلون بلا حدود قد افتتحت في مارس/ آذار الماضي، بالشراكة مع «سكايز»، مركزاً إقليميًّا أطلق برنامجاً لمساعدة الصحافيين الذين دمر العدوان الإسرائيلي منازلهم واضطروا إلى النزوح، بيروت.

## منوعات

## MEDIA

**أطلقت شركة إيه، امس الخميس،** **ميزة جديدة لخدمتها «إي مسج» (Message) في أستراليا، تسمح للاضغان بإبلاغها مباشرة عن الصور ومقاطع الفيديو المرسلة إليهم والتي تتضمن عريا، تقوم هي لاحقا بالإبلاغ عن هذه الرسائل إلى الشرطة.**

**بسمه معرض باريس غيمز وبع**

**لألعاب الفيديو الذي أمّتح الاربعة**

**ويستمر إلى الأحد، وشكّل الحدث**

**الكبير في هذا المجال في فرنسا،**

**إلى أن يكون بمثابة سفير للثقافة**

**الشعبية، وكذلك فخرجا من**

**الصحوات التي يعانيها القطاع، وفضا**

**للقانونية عليه.**

**شخ في معدات**

**السلامة اللازمة للتغطية**

■

■

**إضافة إلى الإرهاق الناجم عن الاضطراب**

**ملوك، فهو المرسل الوحيد الموجود بشكل**

**لادني في منطقة صور، جنوبي البلاد، رغم**

**تعرضها لقصف إسرائيلي عنيف ومكثف.**

**مشاكل متعددة**

يتفق الصحافيون المستقلون على اختلاف التغطية الميدانية وشروطها خلال الحرب عن الأيام العادية. ترى برجواي أنه من الضروري معرفة قواعد تغطية الحروب، بغض النظر عن وجودك في موقع الخطر أم لا، مثل احترام حقوق الناس وتسويرهم، وكخصوصيتهم وطرق تصويرهم، كما يجب الحفاظ على الموضوعية». في الوقت نفسه، يشرح إلى أن الصحافي في الحرب «يجب على العمل طول 24 ساعة، وهو ما يعني تنازلات في ما يتعلق بصحتك وغذائك وحياتك اليومية»، وهو ما يؤكّد عليه برجواي بالقول أنه «في أيام الحرب لا يوجد وقت للراحة على عكس أيام السلم». يضيف «ازدياد الضغط النفسي عامل مؤثر أيضاً علينا نحن الصحافيين، لكن يجب علينا مواجهته، خاصة أننا في حرب لا يمكن التقوُّ بمسارها، يجب أن نكون صبورين، وأن نعمل بمقاومته وموضوعية»، نتهت نجار أيضاً إلى وجود مسؤولية أكبر على الصحافيين بسبب التدفق الكبير للأخبار الكاذبة، وتشدّد على ضرورة التأكد من المعلومات الواردة لكثرة الشائعات والمعلومات المغلفة بشكل يفوق بانشاطات حرب تموز/ يوليو 2006، إضافة على عصر تطبيقات المرسله وشمكات التواصل الاجتماعي، في الوقت نفسه، تتحدث نجار عن وجود فقيات تقنية وعملية عديدة، وتشير إلى أن أهم المشاكل التي واجهتها بصفتها صحافية ميدانية في العدوان تتمثل بعدم امتلاكها خبرة ودرع الصحافة، وهو الأمر الذي اضطرها في البداية إلى التصوير من دون اتخاذ هذه التدابير الوقائية في الصحابة الجنوبية، ليبروت، قبل أن نتجّح لاحقاً في تأمين درع وخودرة من خلال تجميع نقابة الصحافة اللبنانية ومؤسسة سمير قصير. أيضاً، تستعمل الصحافية سيراتها الخاصة للتحقق من مكان إلى آخر بعدما الصفّت عليها كلمة PRESS للإشارة إلى وظيفتها الصحافية، لكنها ترى في الوقت عينه أنه «لا توجد ضمانات مع إسرائيل، إذ يمكن أن يتعرض للقصف في أي يوم»، مستعذرة ما جرى مع مصوّر وكالة رويترز عصام العبدالله الذي كان يرتدي درعا صحافياً وموجوداً بجانب سيارات صحافية رسمية لوكالات عالمية، مثل رويترز وفرانس برس،

من دون أن يردع ذلك جيش الاحتلال عن تصفهم واستهدافهم في 13 أكتوبر/ تشرين الأول 2023. يوافق ملوك، الموجود في منطقة نشن عليها قوات الاحتلال مغرقة بعمق، على حقيقة أن قوات الاحتلال لن تتوزع عن استهداف الصحافيين، لكنه في الوقت نفسه يشير إلى أنه لا يمكن سطرة واقية من الرصاص أو خودرة، لافتاً في حديث مع «العربي الجديد» إلى أن الفترة الماضية، كان في إحداها يعمل متنسفاً مع قضاة المحكمة، وتشدّد المراسل على حاجته الملحة للحصول على معادات السلامة اللازمة التي لا يستطيع تحمل كلفتها بنفسه، «فصحیح أن قوات الاحتلال لا تراعى هذه الشروط في استهدافها الصحافيين، لكنني بذلك أودى ووجب تجاه نفسي على الأقل»، حسب قوله، ولعب الرغم من وجودهم في أماكن خطيرة لنقل وقائع العدوان، إلا أن المؤسسات المتعاونة لا توفر أي نوع من التأمين الصحي أو الضمانات الصحافية المستقلين في حال تعرّضهم للإصابة، كما أنه يمكن لا يمتكون أي حماية في حال مواجهتهم مشكلة مع أي جهة جزئية أو أمنية في ظل التوتر المسيطر على البلاد، بحسب نجار.



مفكرة المترجم

# الحسين خضيرى

تقف هذه الزاوية مع مترجمين عرب في

مشاغلم الترجمة إلى

واحوال الترجمة إلى

العربية. «اعتقد أن

المترجم افاد من الشاعر

والكاتب بدخلي»

يقول المترجم المصري

لـ«العرب الجديد»

الفاخرة. **العرب الجديد**

■ ما هي، براهيم، أبرز العقبات في وجه المترجم العربية؟
جئته هي العقبات، ومنها ما هو متعلق بالعتور على كتب إنكليزية وربية، ومنها ما يتعلق بالنشر، وعن النشر حدث.. حدث ولا حرج.

■ هناك قول بأن المترجم العربي لا يعرف دور الحرّ، هل ثمة من يحوّر ترجماك بعد الانتهاء، منها؟
الحق أنّي أقوم بتحرير كتبي نفسي، وفي بعض الأحيان تعرض دور الناشر للكتاب على مدقق لغوي، وليسوا سواء؛ فمن المدققين من أقرّ له بالإجابة في عمله، خاصة لو كان هذا المدقق مدبعا، شاعرا على سبيل المثال، فهو يخدم النصّ، ولا يعيقه. وهناك من يجب عليك مراجعة عملك بعد أن يقوم بتدقيقه.

■ كيف هي علاقتك مع الناشر، ولا سيما في مسألة اختيار العناوين لترجمة؟
عادةً العلاقة طيبة، وعلما أسفلت، ليسوا سواء، بعض الناشرين لا يتخلّج في عنوان الكتاب، وبعض الكتب لا تتخلّب ندخلًا في العناوين أصلا، لكنّ في بعض الأحيان يطلب الناشر تغيير اسم مجموعة قصصية مترجمة، فهو يرى أن اسما ما قد يكون أكثر

رواجًا في سوق الكتاب، هذا من حقّه، على أن يدكّ ذلك بمراجعة المترجم ذاته، حدث في الطرح التي ترجمتها، وإلى أي درجة تتوقف عند الطرح السياسي للمادة المترجمة أو ليرافق الكتاب السياسي؟
اعتقد أن المادّة المترجمة لا تخضع لمعايير سياسية، لأنك أوّل وآخرًا تَقدّم فني غيرك لا فحَرَ ائت، فمحزّر تقديمه والإشارة إليه لا يعني انتماءك لهذا الفكر أو تلك الأيديولوجية، ما يطرحه الكاتب قد اتفق معه وقد لا اتفقّ، أنا محزّر بسيط ما بين الكاتب الاجنبي والقرائي، لكن وجهة نظري اطرحها في مقدّمة كتابي، وليس لي أن أتخلّج في متن الكتاب المترجم.

■ كيف هي علاقتك مع الكاتب الذي ترجمه؟
أغلبن من ترجمتُ لهم همّ كتابا كلاسيكيون، فمعدّج ترجماتي مرّ على كتابتها مائة عام أو أكثر، ونادرًا ما ترجمت كتابا معاصرين. حدث هذا مع روبايتي «باسم الأب والابن» و«جوتته هابم» للكاتب المالطي إيمانويل ميسود، وهما فائزان بجائزة الاتحاد الأوروبي، وتواصلت مع الكاتب إبان ترجمتي لرواية «جوتته هابم»، واذكر أنّني سألته عن جزئية تختصّ بالثقافة المالطية، فاجابني بمرحبة بعض الاعمال التي انتهيتم من ترجمتها بالفعل، كما أقوم بترجمة كتب لليوناردو دافينشي.

■ ما هي آخر الترجمات التي نشرتها، وماذا تنتج الآن؟

صدر لي هذا العام «أساطير وقصص إيطالية»، وطبعة ثانية من «الزعيم الذي أحبّ الأحاسي»، و«الزعيم العليم» (2009)، و«ليس في انتظاره احد» (2019).

■ ما هي آخر الترجمات التي نشرتها، وماذا تنتج الآن؟

صدر لي هذا العام «أساطير وقصص إيطالية»، وطبعة ثانية من «الزعيم الذي أحبّ الأحاسي»، و«الزعيم العليم» (2009)، و«ليس في انتظاره احد» (2019).

■ ما هي آخر الترجمات التي نشرتها، وماذا تنتج الآن؟



جورج حبش برفقة سمير غوشة في «مصر الصبور» بالجزائر العاصمة عام 1993



الحسين خضيرى

موقفًا تعرّضت له مع مترجم رواية «الصداء في عصر التقنية»، فهي مترجمة للإنكليزية عن البرتغالية. راسلت المترجم البرتغالي منبّيًا على ترجمته، فقام بالردّ عليّ، وحينّ استنّبه عليّ شيء ما في الرواية وسألته عنه، تجاهلتي تمامًا ولم يرد! وقمت بترجمة ديوان شعر «غرليات عارف خضيرى» المقدم في بروايتي، وتواصلتّ معه أثناء الترجمة، أذكر أنّه صرح قائلاً: بأنّ هذه – بالترجمة له على الأقل - هي المرة الأولى التي يتواصل فيها مترجم مع كاتب، تواصلًا مضمّرًا.

■ هل هناك اعتبارات سياسية لاختيارك للأعمال التي ترجمتها، وإلى أي درجة تتوقف عند الطرح السياسي للمادة المترجمة أو ليرافق الكتاب السياسي؟

اعتقد أن المادّة المترجمة لا تخضع لمعايير سياسية، لأنك أوّل وآخرًا تَقدّم فني غيرك لا فحَرَ ائت، فمحزّر تقديمه والإشارة إليه لا يعني انتماءك لهذا الفكر أو تلك الأيديولوجية، ما يطرحه الكاتب قد اتفق معه وقد لا اتفقّ، أنا محزّر بسيط ما بين الكاتب الاجنبي والقرائي، لكن وجهة نظري اطرحها في مقدّمة كتابي، وليس لي أن أتخلّج في متن الكتاب المترجم.

■ كيف هي علاقتك مع الكاتب الذي نشره وفيها اشعرقتني وأخذت من الشاعر بدخلي مكائنًا وخيّرًا لو افسحتمها له لكنت أعزّر إنتاجًا كشاعر.

■ ما هي المبادئ أو القواعد التي تسيّر وفيها باعتبارك مترجمًا، وهل لك أعادات معينة في الترجمة؟

أقوم بترجمة ما أحبّ، فانا قارئ قبل أن أكون مترجمًا.

■ كيف تنظر إلى جوائز الترجمة العربية على أقلّنا؟

■ ما الذي تتماشى الترجمة إلى اللغة العربية وما هو حكمك بصقلترجمًا؟

أنتصني أن يفضع المجال في النشر أكثر وأكثر وإنّ مجال المترجم حكايته مبدعًا، ففي أيام عزنا ومجدنا كان الناس يترنّون ما يُترجمنا نحن على جوانب لافتة من شخصية الرئيس جمال عبد الناصر، وعلى معلومات مفصلة عن عملية تخليص جورج حبش المنقب «بحكم الثورة» من «سجن الشيخ حسن» في دمشق عام 1968، وأسماء السياسيين والعسكريين في الأردن وسورية وقرة وبساتين، ولا سيما «العمليات الخاصة» (لخطف الطائرات) التي برع وديع حداد في التخطيط لها وتنفيذها مع عدد من الشبان؛ أمثال كارلوس، وكمال خير بك، وفؤاد عوض، وباسل كبيسي، وفؤاد الشمالي، وأنيس النقاش، وليلى خالد، وأميمة دبحور، وماهر البماني، وكوزو أوكاموتو، وفوساكو شيجونوبو، وويلفريد بوّزي وآخرين. كما يعزّج على الانتقادات التي

الوجهة **العربا الجديد**

في عام 1989، أجرى كلّ من المناضل المقدسي شريف الحسيني (1938 - 2011)، والقيادية في «الجبهة الشعبية» حكمت صالح نضار (1935 - 2022)، المعروفة باسمها الحركي «مساعدة الاسم»، حوارًا في الجزائر مع الأمين العام لـالجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» جورج حبش (1926 - 2008). لكنّ الحوار لم يز النور إلّا مؤخرًا، حين استخرجه الباحث والصحافي صفر أبو فخر من أوراقه الخاصة واشتغل على تحريره لغويًا واسلوبيا، وعلى وضع هوامشه الإيضاحية والتفسيرية، في كتاب صدر عن «المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات» بالندوحة تحت عنوان «البدائيات والرفاق والمصائر؛ حوار مع جورج حبش» يُقدّم الحوار جولة في تجربة حبش ورفاقه الأوائل الذين استنساوا معًا حركة القوميين العرب، ثمّ «الجبهة الشعبية»

**يرصد علاقة جورج حبش بوديع حدّاد وشخصيات وطنية فلسطينية أخرى**



المسؤولية على الأقل أمام نفسه، لكن في نظري الأهمّ من الجوائز اطلماعات القراء عمّا كتبتّه، وتواصلهم معه، أن يستشهد قارئ لا تعرفه بعبارة لك أو أن يتنقّي احدهم بيتًا كتبتّه ذات يوم، أو أن تصلك رسالة بريدية بها إطرارة على كتاب قمت بترجمته، كلّ هذا يشعرك بأنك لم تُخزّرت في البحر، وأنّ ثمة صدى لما كتبتّه.

■ الترجمة عربياً في الغالب مشاريع مترجمين أفراد، كيف تنظر إلى مشاريع الترجمة المؤسسية وما التي يتقنها برأيك؟

الترجمة المؤسسية مليحة بالبيروقراطية التي تعرقل الإبداع ولا تحدّم الدولة ولا المدع والفارئ، مؤسّسات الترجمة تحثاك للكثير من العمل وتيسير الإجراءات، فالكتاب قد يستغرق سنين كي يصدر، وعليك أن تصبر سنين أخرى حتى يصيدك دورك في النشر.

■ ما هي المبادئ أو القواعد التي تسيّر وفيها باعتبارك مترجمًا، وهل لك أعادات معينة في الترجمة؟

أقوم بترجمة ما أحبّ، فانا قارئ قبل أن أكون مترجمًا.

■ ما الذي تتماشى الترجمة إلى اللغة العربية وما هو حكمك بصقلترجمًا؟

أنتصني أن يفضع المجال في النشر أكثر وأكثر وإنّ مجال المترجم حكايته مبدعًا، ففي أيام عزنا ومجدنا كان الناس يترنّون ما يُترجمنا نحن على جوانب لافتة من شخصية الرئيس جمال عبد الناصر، وعلى معلومات مفصلة عن عملية تخليص جورج حبش المنقب «بحكم الثورة» من «سجن الشيخ حسن» في دمشق عام 1968، وأسماء السياسيين والعسكريين في الأردن وسورية وقرة وبساتين، ولا سيما «العمليات الخاصة» (لخطف الطائرات) التي برع وديع حداد في التخطيط لها وتنفيذها مع عدد من الشبان؛ أمثال كارلوس، وكمال خير بك، وفؤاد عوض، وباسل كبيسي، وفؤاد الشمالي، وأنيس النقاش، وليلى خالد، وأميمة دبحور، وماهر البماني، وكوزو أوكاموتو، وفوساكو شيجونوبو، وويلفريد بوّزي وآخرين. كما يعزّج على الانتقادات التي

ندوة

## سلفادور بينيا مع القالي في رحلته من بغداد إلى قرطبة تجديد العربية وآدابها في الأندلس

تتبع الباحث والمترجم الإسباني، في محاضراته، محطات صاحب كتاب «الامالي» في مدينة قرطبة الأندلسية التي قضى فيها خمسة وعشرَين عاماً

قرطبة. **العرب الجديد**

يصف المخرّي الخلمساني، في كتابه «نفتح الطين من عُسن الأندلس الرطيب»، احتفاء أهل الأندلس بقدوم أبي علي القالي إلى قرطبة، قائلاً: «وعدّ على الأندلس أيام الناصر أمير المؤمنين عبد الرحمن، فامر ابنه الحكم، وكان يصوّر من امر أبيه كالوزير، علمهم ابن زماحس، أو بجزم مع أبي علي إلى قرطبة، ويتناقح في وفد من وجوه رعيته، ينتخبهم من بياض أهل كوربة تكريماً لآبي علي، ففعل، وسار معه نحو قرطبة موكب ثور، فكانوا يتقدّمون الأدب في طريقهم ويتشادون الأشعار».

بهذه المقدمة، يستهل الباحث والمترجم المستعرب الإسباني سلفادور بينيا محاضرة «أبو علي القالي: الأديب الذي وفد من الشرق»، التي ألقاها في البيت العربي» بقرطبة، الثلاثاء الماضي ضمن سلسلة محاضرات «سير قرطبية»، التي تتناول حياة شخصيات أدبية وتاريخية وسناسية تركز أثرها في قرطبة الأموية، بهدف التعريف بإسهاماتها المعرفية أو الفكرية أو السياسية. خُصّصت المحاضرة للمؤلف والأديب والعالم العربي المسلم أبي علي إسماعيل بن القاسم البغدادي القالي، الذي يُخبرنا سلفادور بينيا أنّه ولد في 893م، ووفد إلى بغداد عام 914م، في صحبة قوم من قرية قالي قلا؛ بلد من أعمال أرمينيا (تركيا الآن)، ومن هنا كانت نسبتّه «القالي».

أمّا «المخادري»، فكانت لطلوب مقامه في بغداد، وبعد التعريف بمولده ونشأته وسبب تسميته، وحماته العلمية وشيوخه ونبوغه في اللغة وعلوم الأدب ومؤلّفاته، والتي يفضع مترجم «الف ليلة وليلة» (2017) كتاب «الأمالي» في طليعتها (يستشهد هنا بوصف ابن حزم الكتاب بأنه «مبار الكتاب الكامل» للممزد»، بتطوّق بينيا إلى لحظة استدعاء القالي من بغداد إلى الأندلس، حيث ذاع صيته، وعُنت شهرته، حيث قرأ الخليفة عبد الرحمن الناصر أن يرفق مئزر العلوم والفنون في الأندلس، فسمع بشهرته وكتب إليه ورغبه في الوفاء إليه لنشر عمله.

ويتّبع بينيا مسار قدوم القالي إلى الأندلس، حيث وصل إلى جانة بالبرية في آذار/ مارس 942م، وغادر منها إلى قرطبة في السادس عشر من أيار/ مايو من العام نفسه،

■ كتاب أو نص نمدت على ترجمته وماذا؟
لم يعفرني نمد على ما قمت بترجمته قطّ، كلّ الأعمال التي لم استعطق نشرها في الآن حتى ما ترجمتها مريب على نفسي.



■ ما الذي تتماشى الترجمة إلى اللغة العربية وما هو حكمك بصقلترجمًا؟



خُلّخت «الجبهة الشعبية» بين 1968 و1972؛ مثل اشتقاق الجبهة الشعبية - القيادة العاعة (أحمد جنبريل)، ومعها مجموعة أحمد زعرور (منظمة فلسطين العربية)، ثمّ «الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين» (نايف حواتمة)، و«الجبهة الثورية لتحرير فلسطين» (أحمد فرحان) (أحمد شهاب) وفي هذه الوثيقة التاريخية نغفر على جوانب لافتة من شخصية الرئيس جمال عبد الناصر، وعلى معلومات مفصلة عن عملية تخليص جورج حبش المنقب «بحكم الثورة» من «سجن الشيخ حسن» في دمشق عام 1968، وأسماء السياسيين والعسكريين فيها، بالإضافة إلى مراجعات فكرية وسياسية تتعلّق بالاركسية وخطف الطائرات وأناسيس «حزب العمل العربي الاشتراكي» ومجموعة «إبطال العودة» والعراقلة مع حركة «فتح» و«منظمة التحرير الفلسطينية».

يُشار إلى أنّ «العربي الجديد» كانت قد نُشرت، منذ مطلع الشهر الجاري، سبع حلقات من الكتاب، جاءت عناوينها كالآتي: «المقاء الأول مع وديع حداد والبدائيات الصعبة»، و«هذا تأسّست حركة القوميين العرب»، و«وديّع حدّاد الخجول في المرحلة الأردنية»، و«هزيت من السجن في دمشق إلى منزل وديع حداد في بيروت»، و«مقدّمات الانتفاخ والطلاق في الجبهة الشعبية»، و«الطبل في الأردن والخلاف على العمليات الخارجيّة»، و«انفصال وديع حداد عن الجبهة الشعبية».

إطلالة

## الغرب في الشرق

ممدوح عزام

في امتحان عزّة المرعب، اطهر الغرب، أو الحكومات الغربية، موفقًا مُشجعًا من العرب، يتجاوز في الغالب تأييد إسرائيل. يُخجّل إلينا أحيانًا أنّهم يمتزّون عن رغبة في الشار من شيء، لا تعرفه، بحيث يترجم هذا الموقف إلى سؤال يتردّد بين الكتاب العرب هو: لمانا يكرهنا الغرب؟ وسوف يذهب كلّ عربي مذهبًا مختلفًا بحثًا عن جواب لهذا السؤال المتعب المصّ الذي يُخلّف وراءه آلافًا، بل مئات الآلاف من الضحايا.

من دون أن نعلم بعد إلى جواب.

ليس لدىّ جواب أنا الآخر، وفي الغالب فإنّ معظم الأجوبة التي قدّمها الكتاب العرب عن أسباب تلك الكراهية التي يُظهرها لنا الغرب لم تلقَ لديّ، ولدى كثير من العرب، قبولًا قاطعًا. وقد سبق للروائي الراحل بهاء طاهر في مقالته «لماذا يكرهنا الغرب» من كتاب «أبناء رفاة الثقافة والحرية»، أن أفاد بأنّ العصرية هي السبب، غير أنّه لم يكن جوابًا شافيًا.

وفي الجواب عن هذا السؤال تحسّلي تناقضاتنا

وبحيرتنا واختلافاتنا التي لم تنته، ويبدو أنّها لن تنتهي في المدى المنظور.

وأخطر تلك الأجوبة هو الدعوة إلى رفض الغرب، هل نلغي الغرب من حياتنا؟

ورفض الغرب اليوم يعني أن نلغي من حياتنا كلّ الروايات العربية التي كتبت منذ أن اتصلنا بهذا الفن، وتأثرنا فيها بالرواية الغربية، وكتبنا على نهجها أعمالنا التي صارت تحمل اسم الرواية الغربية. أي إنّنا منحنّا النوع هوية عالمنا وناسنا، ويعني أن نلغي الشعر الحديث الذي صار كسماً حميمًا من حياة الأجيال العربية منذ منتصف القرن العشرين حتى اليوم، ويعني أن نلغي المنحرف العربي كلّه أيضًا، والذي تأثرنا فيه بما قدّم هناك من مقترحات، كما يعني تجاهل ونسيان آلاف الكتب الأخرى في الفلسفة وعلم الاجتماع والاقتصاد والسياسة والعلوم والكيمياء، والفيزياء، وغيرها الكثير من المعارف والمبادئ والعقيم التي ألفت حياتنا.

وهذا يعني أنّنا لا يمكن أن نرفض الديمقراطية أو مبدأ الانتخابات الحرّة، أو فصل السلطات، أو رفض التعرّيت في السلطة التتفيذية. إذ إنّ هذا يعني استفراخ الطغاة الحليّين بنا.

القطيعة مع الغرب تعني أيضًا رفض جميع منتجاته، وهذا يعني اختفاء، السيارة والماترة والقطار من حياتنا. ومع ذلك فنحن الذين نحتاج إليهم، أكثر ممّا يحتاجون إلينا، والحديث عن مصالحهم لدينا يجب ألاّ يقتصر على اتجاه واحد، فالترول لا يعني لنا شيئًا إلّا لم يمزّ عبر المصافي التي لم نخترعها نحن، بل همّ، وسوف نضطر لطحن قمعنا بالرحى إذا ما قرّنا وقت استيراد المطاحن، وإذا كنا نحتاج للإبرة فقد كان علينا أن نصنعها، كما كان علينا أن نصنع المخازن والآلات العامل إلى آخر ما يمكن أن يعد المرء من حاجاتنا.

ولكن يبقى السؤال قائمًا، لمانا يكرهونا؟ وربما كانت صرخة المغلوب أكثر أمانًا، وحسرة. ولكن على المغلوب أن يسأل نفسه: متى؟ وكيف؟ أخرج من هذا الغلب الذي طال كثرًا؟ وفي اعتقادي أنّ البحث عن جواب باللعل، مع العمل، هو الأمر الجوهرى، إذ يتطلّب الأمر شجاعة الاعتراف بالأمر الواقع الذي نحن عليه، وجرة البحث عن الأمل، وبسالة تحقيق النّقد في الداخل حيث التغيير لا يزال مطبأ، والخارج حيث التحدي هو الحقيقة الغالبة.

(روائي من سورية)

الكتابة

## سينما

# عن صورة تثير سجالات الحاصل خارج الخيال والواقع

صورة طائرة لبنانية تهبط في مطار بيروت لحظة صف إسرائيليين قرب عن تثير سجالات فيسوكيا عن مدن صحتها او التلاعب بها، في بلد معطوب اصلا

### لديم جرزوره

للصور (فوتوغرافيا وفيديو) حضور في فيسوك اللبناي. صور عن حرب اسرائيلية تُعبر قتلاً وتدميراً. مدن وقرى لبنانية تُذكر سحقها وتغيب أهلها عنها (موتاً أو تهجيراً) بخمر صهيوني زمن التحضير لإنشاء دولة إسرائيل على أرض فلسطين 76 عاماً، كما حصل قبل 14 مايو/ ايار 1948 وفيه ويعد، غير لاجئة حضور توثيق تلك الصور في وجدان وذاكرة. بعض الصور مستمرة في اشتغالها، وبعض الاشتغال يطرح سؤال الفن والتقنيات الحديثة (فوتوشوب، ذكاء اصطناعي). فالفن غير اساسي في توثيق لحظة وتكليف حالة، التقنيات تُستخدم لحفظ توثيق وتكليف، او لتزوير لحظة وحالة. التلاعب يبلغ مرتبة إزالة كل فاصل بين واقع/ حقيقة واقتراء/ تزوير. هذا يُشبهه تلقين أخبار لخداع وتجهيل، في جانب نفسي من حرب الإبادة. صورة تثير رغبة في نقاش: طائرة مدنية تابعة ل«الخطوط الجوية اللبنانية



طائرة لبنانية لهبط في مطار بيروت بعد صف محيطه الزر عمود نيران برسا

### صورة تثير سجالات سكان لبناني آخر في بلد معطوب

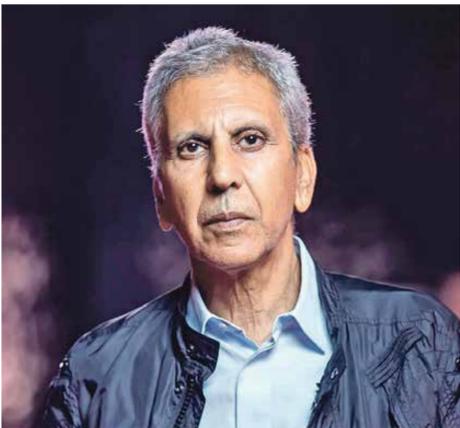
اهم في تحديد نوع صورة الطائرة اللبنانية غير سينمائية، لكنها، رغم بساطتها الفنية (إن تكن واقعية/ حقيقية أم متلاعب بها)، تُؤجج في نفوس كثيرة حسناً وطنياً يطلعي مزيداً من الموت لأشهر بطولية مواجهته، وتحت عقولاً قليلة على التفتة على خطورة الانجراف في فخ الدعاية الفارغة، إن تكون أفلاماً كثيرة، سينمائيةً البديعة أحياناً، شبيهة بهذا كله؟ قول لأحمد عصين (مخرج سينمائي لبناني، منشور في فيسوك (22 أكتوبر/ تشرين الأول 2024)، مع صورة الطائرة (غير صالحة لنشر صحافي)، يُعتمد عليه، فيعد اختصاره سجالات حولها، يكتب عن قوة الواقع وقوة الخيال، وعن أن الأولى أقوى من

## حوار

اجرته ندما الأزهرى حلقة ثانية واخيرة من حوار «العربي الجديد» مع الفرنسي الجزائري رشيد بوشارب، تتناول آراء له في السينما والاجيال وقضايا آتية في العالم

## رشيد بوشارب

ليس هناك أقوى من عمل فيلم حول قضية



رشيد بوشارب، جزائري هجرت كاتره ومواطنيه للنقاش فيسوكا

ليس لديهم هوس الجذور. إنها موجودة هنا. اهلي مثلاً في وهران، وهذا محسوس وتُحَدَد لي ولأولادي جذتهم والأقرباء هنا في الجزائر. هذا شيء بديهي، ولا تُشكَل هوساً يومياً حين تفكر على أولاد اليوم أن لا حدود للعالم، ينطلق كل منهم من جذوره وتاريخه لكننا لسنا نجبرين على أن نجعل

هل يكون البطل في ذهنك حين تكتب السيناريو؟  
الله الشخصية الرئيسية؟  
يحصل معي هذا أكثر فأكثر، لا سيما في أفلامي الأخيرة. بدأ ذلك منذ نحو ثلاثة أفلام سابقة.

لماذا الآن تحديداً؟  
لأني ربما عملت مع ممثلين جديدين كثيرين في لحظة، أصبحت هكذا، ولا أعرف لم أتقلمت هذا لا يعني أن عملية اختيار الممثلين التقليدية (كاستنغ) لا تحصل.

أعود إلى بداياتك، متى بدأت تُفكر بصنّغ أفلام؟  
كانت بحوزتي قصص كثيرة، ومواضيع للنقاش. قلت لنفسي إن السينما تُعجني. درستها، ولم يكن الأمر سهلاً، فلم أتساءل عماداً على قوله، وعماداً سأحدث أبدأ لم أتساءل. كان ذلك حاضراً تماماً في ذهني، ولا مشكلة لديّ وبما أتينا مواضيع لم تكن مطروحة، كان راعياً.

كيف؟ أهم أكثر اندماجاً منك حين كنت في عمرهم؟  
بالتالي، هنا يمثل نظراً إيجابياً، ما رايت؟ لكن أفترحّ عليهم العولة، فلا حدود اقتصادية، والبروباغندا تحفر في أذهانهم. ما يقال ويجري في السياسة، هم في عالم الشباب، في هذا الجيل الذي تجاوز الحدود. لم يكن مُتاحاً لي، في عمرهم، أي اتصال مع بقية العالم.

هل يشعرون مثلاً بهذه الحرارة التي شعرها جيلك وجيل أبائك، كائناً، مهاجرين؟  
تجاوزوا هذا بقوتهم، يعرفون أنه موجود، لكن أفترحّ عليهم العولة، فلا حدود اقتصادية، والبروباغندا تحفر في أذهانهم. ما يقال ويجري في السياسة، هم في عالم الشباب، في هذا الجيل الذي تجاوز الحدود. لم يكن مُتاحاً لي، في عمرهم، أي اتصال مع بقية العالم.

هل يتخيل على إنشاء الاتراك في ألمانيا، او السوريين هناك من لا يتحدّث حتى لفته الأم. لديّ اصدقاء في هولندا لا يتحدّثون إلا لغتها، وأنا اتحدّث بالفرنسية. لو كنت في ألمانيا، لحدثت بالألمانية.

أما جدّ أوسمي، أي الانطاع عن الجذور؟  
الناس الذين لم يمشوا لثروف الهجرة، أي أولاد المهاجرين، ربما تكون لديهم صعوبة. أنا أفتهم هذا، لأنني قادم من هذا المحيط. نحن الآن في الجيل الثالث، وهؤلاء

فيلمنا عن موضوع لا يستغرق منّي وقتاً، ك«فقط مثل امرأة»، الذي أخذ منّي ثلاثة أشهر لكتابة السيناريو، بينما الأنواع الأخرى تستلزم وقتاً أطول بكثير. الفيلم الذي ذكرته كان مع رشدي زيم، عن عائلة جزائرية وتقاليدها. كما أردت الخروج قليلاً من موضوع الهجرة من شمال إفريقيا إلى فرنسا، فحققت فيلمنا في الولايات المتحدة عند بلده على الحدود مع المكسيك، حيث الجدار، وحدث للهجرة أبعاء تتخلّل في الجدار العازل في فرنسا، لم يكن جناراً. لهذا، قرّرت الذهاب إلى هناك لصنع فيلم.

ألا تودّ العودة إلى المواضيع الاجتماعية عن عائلت من أصول مغاربية، تواجه اليوم تحديات عمّة؟  
هذا يستحقّ فيلماً جديداً.

هناك اليوم سينمائيون مغاربة شباب اجتماعياً يعنون «شرف عائلتي» (1998). عن تقاليد عائلة عربية تعيش في فرنسا. كانت هذا في بداياتي، هناك خطّ عام أسير عليه، اضفّته مواضيعي المحدّثة مسجلاً. أحياناً، أخرج في «نزمة قصيرة» لأحقّق

مُنذ فترة طويلة أيضاً. حقّقت فيلماً فكلامياً اجتماعياً بعنوان «شرف عائلتي» (1998). عن تقاليد عائلة عربية تعيش في فرنسا. كانت هذا في بداياتي، هناك خطّ عام أسير عليه، اضفّته مواضيعي المحدّثة مسجلاً. أحياناً، أخرج في «نزمة قصيرة» لأحقّق

مُنذ فترة طويلة أيضاً. حقّقت فيلماً فكلامياً اجتماعياً بعنوان «شرف عائلتي» (1998). عن تقاليد عائلة عربية تعيش في فرنسا. كانت هذا في بداياتي، هناك خطّ عام أسير عليه، اضفّته مواضيعي المحدّثة مسجلاً. أحياناً، أخرج في «نزمة قصيرة» لأحقّق

# رياضة



للف ايسوغو في منافسات الموسم الحالي مع اليبا (Getty)

طلب رئيس نادي ريبال مدريد الإسباني فلورنتينو بيريز من أحد كشافيه الفريق الملكي مراقبة الجوهرة البرتغالية داريو ايسوغو، الذي بات يحظى باهتمام مسؤولين في كرم القدم بعد التالف مع فريق لاس بالماس الذي يلعب معه في الموسم الحالي من «الليغا»، من أجل حسم صفقته خلال صيف 2025.

## ايسوغو على رادار «الملكي»

ليفاندوفسكي: توقعت الفوز على بايرن ميونخ بالابطال

كشف النجم البولندي روبرت ليفاندوفسكي، مهاجم نادي برشلونة الإسباني، أنه توقع الفوز على فريقه السابق بايرن ميونخ الألماني بربعة أهداف مقابل هدف، ضمن منافسات الجولة الثالثة من مرحلة الدوري، في بطولة دوري أبطال أوروبا. وقال ليفاندوفسكي: «هذا الانتصار خاص، ولا أستطيع إخفاء ذلك لقد كنت متقنماً باننا سنلعب مباراة جيدة ونفوز عليهم. ونوقمت الانتصار بثلاثة أهداف».

دورانت وبيك يتوهجان في دوري السلة الاميركية امام ليك

سجل كيفن دورانت 25 نقطة، وأضاف براندلي بيل 24 نقطة، ليقودا فريق فينيكس صنز إلى الفوز على فريق لوس أنجلوس كليبرز، بنتيجة (113-116)، بعد الوقت الإضافي، في المباراة التي جمعت الفريقين ضمن منافسات دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين. ووقع جيمس هاردين سارت الامور، نشعر بالحنن بسبب الخسارة. هناك خمس مباريات باقية، وما زال علينا مواصلة العمل، وحصد النقاط».

جولييان الفاريز: لم نقدم مباراة سيئة

أبدى جولييان الفاريز، مهاجم اتلتيكو مدريد، أسفه بعد الهزيمة في دوري أبطال أوروبا أمام ليل الفرنسي (3-1)، وعقب انتهاء المباراة، قال للفاريز: «لقد خلقنا العديد من الفرص، لكننا لم نتمكن من ترجمتها إلى أهداف، عانينا من نقص الفاعلية. لم نقدم مباراة سيئة، لكن هكذا سارت الأمور. نشعر بالحنن بسبب الخسارة. هناك خمس مباريات باقية، وما زال علينا مواصلة العمل، وحصد النقاط».

## رياضة

# تقرير

يُقبله عديد اللاعبين المصريين، خصوصاً أولئك الذين سبق لهم الاحتراف في قارة أوروبا، على الرحيل نحو الدوريات القوية في الخليج العربي، حيث تختلف الأسباب التي تدفعهم إلى التوجه صوبه

# المحترف المصري والانتقالات

# الهجرة صوب الخليج

الفاخرة . **جدي طاب**

**يضع اللاعب المصري الاحتراف في الخليج ضمن أولوياته**

**صفت أولوياته**

في القارة العجوز. ووضع اللاعب المصري الاحتراف في الخليج ضمن أولوياته ويظهر ذلك واضحاً مع كثرة الجدل المثار حالياً، والذي لم يتح نفيه هذه المرة من



زرو كان قريباً من نادي نوم السعودي (الكلب/بيسبي/Getty)



صلاح مرضى الاحتراف في الدوري السعودي (الكلب/جازر/Getty)

على بيع أحد أهم نجومه على الإطلاق، وهو حمدي فحسي لاعب الوسط المدافع الخالق بين عامي 2019، 2023 إلى الوكرة القطري في صفقة وصلت قيمتها المالية إلى 3 ملايين دولار. فحسي من أبرز لاعبي الوسط في منتخب مصر حالياً، وجوكر يعتمد عليه مدربه حسام حسن في أكثر من مركز منذ توليه المهمة خلفاً للبرتغالي روي فيغوريا. وحدثت واقعة أخرى تؤكد على اتجاه لاعبي الكرة المصرية إلى وضع الدوريات الخليجية في مقدمة الحسابات، تمثلت في رفض

الثانية في أقل من عام إلى الدوري القطري، وعلتها أحمد حمدي عبد القادر صانع اللعب الموهوب، والذي تحت الموافقة له على الإعارة لموسم واحد، مع إمكانية الشراء النهائي مستقبلاً إلى نادي قطر القطري في صفقة وصلت قيمتها إلى 500 ألف دولار، ويتعلق الآن عبد القادر رفقة قطر، ويسعى إلى القاءهناك، وظهرت تسريبات في نادي الأهلي مؤخراً تفيد بتوجيه اللاعب رسالة صريحة إلى الإدارة برغبته في البقاء مع قطر حال تقديم عرض لشرائه.

ووافق الأهلي قبل بداية الموسم الماضي

أحمد حجازي مدافع الاتحاد السعودي عروضاً للعب في الأهلي وبييراميدز بعد استبعاده من حسابات الاتحاد، وقرر القطري في صفقة وصلت قيمتها المالية إلى 3 ملايين دولار. فحسي من أبرز لاعبي الوسط في منتخب مصر حالياً، وجوكر يعتمد عليه مدربه حسام حسن في أكثر من مركز منذ توليه المهمة خلفاً للبرتغالي روي فيغوريا. وحدثت واقعة أخرى تؤكد على اتجاه لاعبي الكرة المصرية إلى وضع الدوريات الخليجية في مقدمة الحسابات، تمثلت في رفض

الأخيرة، بسبب ضغوط جماهيرية على إدارة الزمالك لرفض رحيل اللاعب، على جانب طلب الزمالك نفسه رفع المقابل المالي إلى 10 ملايين دولار نظير البيع على أمل حل أزمة الغرامات الدولية. تشكيلة قوية من كبار النجوم لحصد ناشية التأهل إلى الدوري السعودي في الموسم المقبل. وكان نادي نيوم نفسه قريباً جداً من التعاقد مع أحمد مصطفى زيزو لاعب وسط الزمالك وجمعه الأول مقابل 5 ملايين دولار أميركي، ووافق اللاعب على الصفقة، ولكن تعثرت في اللحظات

الأخيرة، بسبب ضغوط جماهيرية على إدارة الزمالك لرفض رحيل اللاعب، على جانب طلب الزمالك نفسه رفع المقابل المالي إلى 10 ملايين دولار نظير البيع على أمل حل أزمة الغرامات الدولية. تشكيلة قوية من كبار النجوم لحصد ناشية التأهل إلى الدوري السعودي في الموسم المقبل. وكان نادي نيوم نفسه قريباً جداً من التعاقد مع أحمد مصطفى زيزو لاعب وسط الزمالك، حال تكرار حصوله على عرض مالي ضخم على غرار عرض نادي نيوم واستغناء الزمالك عنه.

## مباريات الأسبوع

**برشلونة يعاقب بايرن ميونخ في الابطال**

قاد البرازيلي راينيرا نجم برشلونة، فريقه إلى الانتصار، بأربعة أهداف مقابل هدف، على ضيفه بايرن ميونخ، ضمن منافسات الجولة الثالثة من الدور الأول لدوري أبطال أوروبا، على ملعب لويس كومبانيس الأولمبي، وسجل راينيرا ثلاثية «هاتريك»، في الدقائق 1، و44، و56، كما سجل ليفاندوفسكي بالدقيقة 36، بينما سجل هدف بايرن ميونخ هاري كين في الدقيقة 18، وبهذا الانتصار رفع برشلونة رصيده إلى ست نقاط، بينما تجمد رصيد بايرن ميونخ عند ثلاث نقاط في المركز.

**العربي يتعادله مع القادسية في دوري ابطال الخليج**

تعادل العربي القطري والقادسية الكويتي بهدف لكل منهما، في المباراة التي أقيمت بينهما، على استاد الثمامة، في إطار مباريات الجولة الأولى من المجموعة الثانية من بطولة دوري أبطال الخليج، وأحرز إيغور روسي برانكو هدف القادسية الكويتي في الدقيقة 56، فيما سجل الإيطالي ماركو فيراتي هدف العربي في الدقيقة 71، وجاءت المباراة متوسطة المستوى بتبادل خلالها الفريقان السيطرة على مجريات الأمور وتبادل إهدار الفرص أمام المرشحين، وإن بدت أفضلية العربي في بعض فترات اللقاء، ونجح القادسية في التقدم بهدف في بدايات الشوط الثاني، إلا أن العربي ضغط بشدة ونظم عدة هجمات حتى ترجم سيطرته إلى هدف التعادل الذي وإصل بعده الهجوم على الفريق الكويتي لكن دون جدوى، وحصد كل فريق نقطة في بداية مشواره بالبطولة.



**تورام يُنقذ الإنتر من الهزيمة في ابطال أوروبا**

خطف إنتر ميلان انتصاراً ثميناً أمام مضيفه يونغ بوين، بنتيجة هدف مقابل ل شيء، في اللقاء الذي أقيم، على ملعب سويس وانكدورف، ضمن منافسات الجولة الثالثة من دوري أبطال أوروبا، وسجل البديل ماركوس تورام هدف اللقاء الوحيد في الدقيقة 3490، فيما أهدر ماركو أرنأوتوفيتش ركلة جزاء لصالح الإنتر في الدقيقة 48، ورفع النيراتزوري رصيده إلى سبع نقاط، بينما يظل يونغ بوين من دون أي نقطة.

**القوة الجوية يخسر في دوري ابطال آسيا 2**

فاز نادي الخالدية البحريني على مستضيفه القوة الجوية العراقي، بهدفين مقابل هدف، خلال المباراة التي جمعتهما، ضمن منافسات دوري أبطال آسيا 2، وتقدم الصيوف بهدف بعد مرور 31 دقيقة سجله اللاعب مهدي الحميدان، قبل أن يعود مجدداً خلال الشوط الثاني ويسجل مرة أخرى بالدقيقة 74، وقصص علاء عباس النتيجة لصالح القوة الجوية بهدف من ركلة جزاء، بالدقيقة 6490، لكنه لم يكن كافياً لتعديل النتيجة، ورفع الفوز رصيد الخالدية إلى النقطه 6 في صدارة جدول ترتيب المجموعة، بفارق الأهداف من التعاون الفائز على نظيره التركماني التي أسير في التوقيت ذاته، وعلى الجانب الآخر، توقف رصيد فريق القوة الجوية عند النقطة 6 أيضاً ولكنه في المركز الثالث بفارق الأهداف.

**ليفربول يعود من ألمانيا بفوزٍ ثميت على لايبزيغ**

واصل نادي ليفربول الإنكليزي تألقه في مسابقة دوري أبطال أوروبا بنظامها الجديد، وحقق الفوز الثالث على التوالي، بتخطي مضيفه لايبزيغ الألماني بهدف مقابل ل شيء، ضمن منافسات الجولة الثالثة، وأحرز داروين نونيز هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 27، وارتفع رصيد ليفربول إلى تسع نقاط في المركز الثاني، بفارق الأهداف فقط وراء المتصدر أستون فيلا، فيما بقي رصيد لايبزيغ خالياً من النقاط في المركز الثاني والثلاثين.

# ألونسو يخوض سباقه رقم 400 في فورمولا 1

**يُعتبر الإسباني فرناندو ألونسو من أكبر السائقين في بطولة العالم لفرورمولا 1**

**الذئ . العربي الجديد**

يستعد سائق فريق أستون مارتن، الإسباني فرناندو ألونسو (42 عاماً)، للدخول تاريخ مسابقات «فورمولا 1» بمشاركته في سباق المكسيك، يوم الأحد المقبل، المرحلة 20 من بطولة العالم، إذ سيخوض السباق رقم 400 في مسيرته، ليكون أول سائق في التاريخ يصل إلى هذا الرقم، ولن يكون من السهل تحطيم رقمه قريباً، وسيترتب خذوة خاصة بهذا السباق من أجل تخليد رقمه القياسي والتاريخي، باعتبار قيمة الحدث الذي ينتظر السائق الإسباني.

واستعرض موقع فوداي نورد الفرنسي منشور ألونسو في مسابقات «فورمولا 1» الذي امتد 21 عاماً، وحقق خلاله لقب بطولة العالم مرتين مع فريق رينو عامي 2005 و2006، قبل أن تشهد مسيرته الكثير من الهزات والمخاطبات غير السارة، بعد أن تقلل بين العديد من المصنعين البارزين، ولكنه لم ينجح في إعادة نجاحه مع فريق رينو

ألونسو من أكثر السائقين خبرة (جاسس/إيلفان/Getty)

## الركراكي يكشف موعد معسكر منتخب المغرب

**حدد الركراكي 10 نوفمبر موعداً لمعسكر المغرب استعداداً لمباراة تي الغابون وليسو تو**

**زياد المغربي**

يستعد منتخب المغرب لكرة القدم بقيادة مديره وليد الركراكي (49 عاماً)، للدخول في معسكر تدريبي مغلّق يركز محمد السادس بالرياض، استعداداً لمباراة تي الغابون وليسو تو، وحصلت التصفيات، وكان مستواً جيداً، خاصة في السنوات الأولى التي نافس خلالها على اللقب العالمي، وقال ألونسو عن هذه المسيرة والأرقام التي ملكها: «إنه أمر جميل، وأنا أعرف أهمية الرقم، لكن هذه الإحصائيات لا تهمني حقاً، أفضل أن أخوض نصف تلك المسابقات الـ400، وفي المقابل أفوز ببطولة العالم بان المغرب وليد الركراكي حصد 12اً نقطة، حصل عليها من الفوز في أربع مباريات متتالية ضد منتخبات: الغابون وليسو تو وأفريقيا الوسطى، ذهاباً وإياباً، يأتي هذا في الوقت الذي خرج فيه نجم نادي بولونيا أسامة العزروزي (23 عاماً)، جراحية مستعجلة، بعد فشل كل المحاولات لاستعادة عافيته، إثر الإصابة القوية التي

تعرض لها رفقة المنتخب الأولمبي في باريس 2024، ومنذ ذلك الحين لم يشارك اللاعب (23 سنة)، في أي مباراة حتى الآن، ما فرض خضوعه لتدخل جراحي سيخفيه عن الملاعب لمدة شهرين



الركراكي يصف خدمات العزروزي للاعبية (مادر/بيسبي/Getty)

العزروزي لن يكون حاضراً في المعسكر التدريبي القادم، بناءً على تقرير طبيب نادي بولونيا الإيطالي، واعتبره من الركائز الأساسية التي يراهن عليها المدرب وليد الركراكي في بناء منتخب قوي للمستقبل، وتابع بشأن الأسماء المرشحة لتعويضه في مباريات الغابون وليسو تو قائلاً: «لن تطرح أي مشكل بالنسبة إلى المدرب الركراكي بكل تأكيد، في ظل وجود عدد من لاعبي خط الارتكاز، مثل أمير ويتشارسون (22 عاماً)، ورضا بلحاجن (20 عاماً)، الذين يُعدان من الخيارات الممتعة، وأسامة ترغالين (22 عاماً)، إضافة إلى خبرة سفيان أمرايط (28 عاماً)، جدير بالذكر أن أسامة العزروزي ساهم بشكل كبير في تقيوح منتخب المغرب تحت

23 عاماً بلفي كأس أمم أفريقيا على حساب نظيره المصري، وإيضا الفوز بالبدالية البرونزية في أولمبياد باريس 2024 الصيف الماضي، من جهة أخرى، يحاول المدير الفني لمنتخب المغرب وليد الركراكي حل أزمة نجم غلطة سراي التركي حكيك زماش (31 عاماً)، الذي قام بحذف صورته من منتخب أسود الأبطال من حسابه على موقع التواصل الاجتماعي إنستغرام، قبل المباراة الثانية ضد أفريقيا الوسطى على الملعب الشرفي في مدينة وجدة لحساب الجولة الرابعة من التصفيات الإفريقية، ما قسره العديد من المتابعين برغبة اللاعب في اعتزال اللعب دولياً.

### تقرير

يُعتبر البرازيلي فينيسيوس جونيور واحدا من أفضل اللاعبين في العالم في المواسم الأخيرة، حيث تألف بشكل لافت مع فريقه ريال مدريد الإسباني، وصنع الفارق في عديد المباريات القوية، وخاصة في دوري أبطال أوروبا، حيث كان نجم الفريق الأول في المباريات الأخيرة

# فينيسيوس والكرة الذهبية

محرر: **العربي الجديد**

يقدم مهاجم نادي ريال مدريد الإسباني البرازيلي فينيسيوس جونيور (24 عاماً)، مستويات رائعة في المباريات الأخيرة، وهو يقود قائمة المرشحين للحصول على جائزة «فرانس فوتبول» كأفضل لاعب في العالم، وقد لعب دوراً مهماً في قيادة فريقه إلى مُعاقبة ضيفة بوروسيا دورتموند الألماني، ولقب الأخير إلى انتصار مستوحٍ بخمسة أهداف مقابل هدفين، ضمن منافسات الجولة الثالثة من مرحلة الدوري في بطولة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم.

و رغم أن نادي ريال مدريد الإسباني وجد نفسه في موقف لا يحسد عليه أمام الجماهير الحاضرة في مدرجات ملعب سانتياغو برنابيو، بعدما تقدم فريق بوروسيا دورتموند بهدفين نظيفين في الشوط الأول، فإن فينيسيوس جونيور أثبت أنه رجل المهمات الصعبة، وعقب المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي الحاسم لمنافسيه في بطولة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم.



## ماركينوس يُساند فينيسيوس

اعتبر قائد باريس سان جيرمان الفرنسي، البرازيلي ماركينوس، أن جائزة الكرة الذهبية يجب أن تعود إلى مواطنه فينيسيوس، وذلك في تصريحات إعلامية؛ «الكرة الذهبية؟ الأمر واضح، إن فينيسيوس هو الأحق بالحصول عليها، لقد حان الوقت لعودة الكرة الذهبية إلى البرازيل». وأشار المدافع الصالفي إلى أن مواطنه قدم مستويات رائعة في الموسم الحالي، كما أنه حصد أهم الألقاب، وبالتالي بات الأحق بالحصول على الجائزة للمرة الأولى.

نادي ريال مدريد في دوري أبطال أوروبا، ويدياته القوية في الموسم الحالي، يدعمان فرصه بشكل كبير للغاية.

وقد تغذت جماهير ريال مدريد بنجمها البرازيلي، إذ رُددت في نهاية مواجهة الخيرة أمام النادي الألماني: «فينيسيوس كرة ذهبية»، في إشارة إلى أن البرازيلي يستحق التتويج بجائزة أفضل لاعب في العالم، التي تمنحها مجلة فرانس فوتبول الفرنسية سنوياً، وعلق فينيسيوس، في تصريحات نقلتها صحيفة ماركيا الإسبانية، على الكثرة لهذا الفريق، الذي أعطاني كل شيء. يجد المدرب دائماً طريقة لجعل المباريات أسهل بالنسبة لنا، لقد قمنا بتغيير التشكيل، وكذلك الخطط في الشوط الثاني، إنها منافستنا (دوري أبطال أوروبا)، ونريد الفوز بها مرة أخرى».

ويجد اللاعب البرازيلي منافسة من قبل نجوم في فريقه، مثل داني كارفخال الذي توج بلقب إيفاضي، وهو بطولة أمم أوروبا مع إسبانيا، وكذلك لاعب مانشستر سيتي رودري الذي تعرض لإصابة، أو الإنجليزي جود بيلجيلهام، إضافة إلى أسماء أخرى، حيث تعددت الترشيحات في الأسابيع الأخيرة، بما أن الغموض يُسيطر على المتوج في العام الحالي، ولن يكون من السهل حسم المنافسة، خاصة بعد التعديلات التي أقرها المظلمون إثر الانتقادات الأخيرة بسبب غياب الموضوعية في معايير اختيار المرشحين للجائزة، واحتجاج العديد من الأسماء على تعييبهم.

كما دافع قائد منتخب الأرجنتين لكرة القدم ليونيل ميسي عن زميله في منتخب «التانغو» ومهاجم إنتر ميلانو الإيطالي لوتارو مارتينيز في الفوز بالكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم، معتبراً أن حصاده في عام 2024 يسمح له بأن يكون المتوج بهذه الجائزة ويخلفه في الحصول على أهم تتويج فردي في كرة القدم العالمية، بما أن «الولغا» حصد اللقب في العام الماضي، وذلك للمرة الثامنة في رصيده، وهو رقم قياسي.

ونقلت صحيفة لاغازيتا ديلو سبورت الإيطالية تصريحات ميسي بشأن مرشحته للجائزة التي تمنحها المجلة الفرنسية سنوياً، إذ قال عن مارتينيز: «لقد كان عاماً رائعاً له، وسجل في المباراة النهائية، نال لقب تصريحاته مدرب منتخب الأرجنتين ليونيل ميسي في كوبا أميركا، وكان مارتينيز بطل نهائي كوبا أميركا أمام كولومبيا



مع فريقه الإيطالي ومنتخب بلاده في موسم 2023-2024، وفاز بـلقب الهدف، سواء في الدوري الإيطالي برصيد 24 هدفاً في 33 مباراة، أو في منافسات كوبا أميركا، برصيد خمسة أهداف في ست مباريات، بما في ذلك المباراة الحاسمة بنهاى البطولة خلال الوقت الإضافي ضد كولومبيا، إلا أن أرقامه

## وجه رياضي

# مارلوس مورينو

**أيوب الحديثي**

كان مارلوس مورينو (27 سنة)، أحد العناصر الأساسية في صفوف نادي أتلتيكو ناسيونال خلال منافسات بطولة كأس ليبرتادوريس، التي حصد لقبها الفريق الكولومبي خلال نسخة عام 2016. وبعد تألقه في هذه الفترة، تم استدعاؤه للمشاركة مع المنتخب الكولومبي في بطولة كوبا أميركا لكرة القدم عام 2016، ثم انتقل بعد ذلك إلى صفوف نادي مانشستر سيتي الإنكليزي، بعد أن كان مطلوباً من قبل أكبر الفرق في القارة العجوز، الذين كانوا يرون في الكولومبي، نجماً قادماً في سما كرة القدم العالمية وكفّت إدارة نادي إنتر ميلانو الإيطالي، اتصالاته مع أتلتيكو ناسيونال، بالإضافة إلى فرق إيطالية أخرى، وأندية بحجم باير ليفركوغن الألماني ويورتو البرتغالي

في دوري أبطال أوروبا كانت ضعيفة، إذ شارك في ثماني مباريات وسجل هدفين فقط، وهذه المسابقة مهمة في حسابات منح اللقب، باعتبار أنها أفضل بطولة للأندية. ولم تكن تلك هي المرة الأولى التي يثير فيها الجدل، على لاعبياً في صفوف ريال مدريد، وهو أمر طبيعي بعد أن سيطر الفريق على أهم

المسابقات وحصد أهم التتويجات، وفي حال كان فينيسيوس المتوج، فسيعيد الاعتبار إلى الكرة البرازيلية مجدداً بعد سنوات غاب فيها النجوم منتخب «السامبا» عن الواجهة، كما أن تراجع نتائج المنتخب في أهم المسابقات، ومنطقياً فإن صاحب الحظ السعيد سيكون جعل نجوم البرازيل خارج الترشيحات باستثناء تينمار في بعض المناسبات.

فينيسيوس يرفع مع ريال مدريد (شورولينا Getty)

### صورة في خبر

## هالاند يسرق الأضواء

سرق النجم النرويجي، إرلينغ هالاند، مهاجم نادي مانشستر سيتي، الأضواء، بعدما سجل هدفاً مهماً في الواجهة التي انتصرت فيها كتيبة المدرب بيب غوارديولا على سبارتا براغ التشيكي بخمسة أهداف مقابل لا شيء، ضمن منافسات بطولة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم مساء الأربعاء، واستغل هالاند الكرة العرضية من زميله سافينيو، ليرتقي في الهواء، ويضربها على طريقة الكاراتيه، لتسكن شبك الحارس في الدقيقة 58. وأضاف هالاند هدفه الثاني والرابع للسيتي في الدقيقة 68. ليهدي المهاجم ثلاث نقاط ثمينة لكتيبة غوارديولا.



## على هامش الحدث

### إيليا توبوريا يهدد رئيس رابطة الليغا بسبب الكلاسيكو

عثر نجم الغنون القتالية المختلطة «يو إف سي»، الإسباني إيليا توبوريا (27 عاماً)، عن أسفه الشديد، بسبب موعد نزله ضد منافسه الأميركي ماكس هولواي، المقرر غدا السبت، (الساعة 22:00 بتوقيت القدس المحتلة)، وهو التوقيت ذاته الخاص بلقاء «كلاسيكو الأرض» الذي يسجعه بين الغربيين التقليديين ريال مدريد وضيفة برشلونة، على ملعب سانتياغو بيرنابيو، وقال توبوريا، في تصريحات خلال مؤتمر صحافي نقلته صحيفة ماركيا الإسبانية: «لنر إذا كان عليّ بدلاً من إيفسا، هولواي بالضرورة الغاضبة. إن أصرب الشخص المسؤول عن برمجة مباراة الكلاسيكو في اليوم نفسه، وفي التوقيت ذاته الخاص بموعد نزالي».

### رادوكانو تنسحب من بطولة هونغ كونغ للتنس

انسحبت البريطانية إيسا رادوكانو، الفائزة ببطولة أميركا المفتوحة للتنس 2021، من بطولة أخرى بسبب إصابتها في القدم، ونشرت رادوكانو، 21 عاماً، منشوراً على حسابها في منصة إكس، يُفيد بأنها ستسحب من بطولة هونغ كونغ المفتوحة الأسبوع المقبل، بسبب نقص اللياقة البدنية للمباريات، ولم تلعب رادوكانو منذ انسحابها في دور الثمانية ببطولة كوريا المفتوحة أمام ناريكا كاساتاكينا الشهر الماضي، وكشفت عن إصابتها بالآواء، في أربطة القدم، وقالت في منشورها إنه «بينما تحسّن قدي بشكل جيد، احتاج لبعض الوقت قبل أن أكون جاهزة للمشاركة في المباريات».

### ليد يوناتيد يُعلت ضم جوشوا غيلافوغي

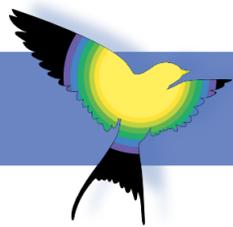
أعلن نادي إيدز يوناتيد الإنكليزي في بيان رسمي، انضمام النجم الفرنسي جوشوا غيلافوغي إلى صفوف الفريق الذي يلعب في دورة الدرجة الأولى «التشامبيونشيب» في صنفه انتقال حر. ولم يكن غيلافوغي (34 عاماً)، الذي يمكنه اللعب في خطي الوسط والدفاع، مرتبطاً بأي نادٍ منذ رحيله عن فريق ماينز الألماني في فترة الانتقالات الصيفية الماضية، وتواصل غيلافوغي، الذي شارك في سبع مباريات دولية مع منتخب فرنسا، لاتفاق من أجل الانضمام للليدز نهاية الموسم الحالي، بشرط الحصول على تصريح عمل. وبعد أن بدأ مسيرته الكروية مع فريق سانت إيتان، الذي توج معه بكأس الرابطة الفرنسية موسم 2012 / 2013، دافع غيلافوغي عن ألوان أندية أتلتيكو مدريد الإسباني وفولفسبورغ الألماني ويورديو الفرنسي.

### كريس هوب: ساعيش ما بين عاميت واربعة اعوام

كشف الحائز على الميدالية الذهبية الأولمبية ست مرات في سباقات الدراجات الهوائية، البريطاني كريس هوب (48 عاماً)، أن أمامه «ما بين عامين وأربعة أعوام»، ليعيشها، بعد تشخيص إصابته بالسرطان في مراحله النهائية. قال كريس هوب في تصريحات لصحيفة صنداي تايمز: «كما تعلمون، نحن جميعاً سنموت، ربما أنا محظوظ بوجود أدوية يمكنني تناولها، لتجنب ذلك لأطول فترة ممكنة؟»، ويعمدا عانى جده ووالده من «سرطان البروستاتا»، أصيب هوب بالرض ذاته، في الوقت الذي أراد فيه البطل، الذي فاز أيضاً بـ 11 لقباً عالمياً قبل اعتزاله عام 2013، الإشادة بدعم زوجته، قائلاً: «إنها تقول طوال الوقت، كم نحن محظوظون؟ كلانا يعاني أمراضاً مستعصية يوجد لها بعض العلاج، ولكن ليست كل الأمراض قابلة للشفاء».

### نصيحة هاسيلبانك لتوخي

حث نجم الكرة البولندية السابق جيمي فلويد هاسيلبانك، مدرب المنتخب الإنكليزي الجديد توماس توخي، على إقناع ظهير أوسال بن وايت، بالعودة إلى صفوف الأسود الثلاثة، ولم يشارك وايت مع منتخب بلاده منذ مغادرته معسكر إنكلترا في منتصفه نهائيات كأس العالم الأخيرة في قطر. وقال هاسيلبانك في تصريحات نقلتها صحيفة ميترو البريطانية: «عندما يأتي مدرب جديد، فإنه يجلب دائماً فرصة لاعبين مختلفين للانضمام إلى الفريق، ولن يكون الأمر مختلفاً تحت قيادة توماس توخي». وأضاف: «قد يكون لديه لاعبون معينون يجهم في مراكز معينة، ولن أفتأج إذا تحدث إلى بن وايت، إنه لاعب إنكليزي من الطراز الأول، لذا فأنا متأكد أنه سيتم النظر في استدعائه».



استياء بين المصريين الذين تفاجأوا بقرار حكومتهم هدم قبة مستولدة محمد علي باشا التاريخية في مقابر الإمام الشافعي، وسط القاهرة، من أجل إنشاء جسر مروري



من مقابر الأثرية دُمّرت لإنجاز مشروع الطريق الجديدة في القاهرة (خالد الدسوقي / فرانس برس)

## مقابر الشافعي

### «بلدوزرات السلطة» المصرية تدمر قبة تاريخية

القاهرة - العربي الجديد

ضجّت مواقع التواصل الاجتماعي في مصر بموجة غضب واسعة، إثر انتشار صور تظهر هدم قبة مستولدة محمد علي باشا التاريخية، في مقابر الإمام الشافعي في قلب القاهرة، لما تعكسه من قيمة معمارية تشكل جزءاً من التراث الثقافي للبلاد، من أجل إنشاء جسر مروري جديد يربط بين الطريق الدائري ومحور صلاح سالم.

قدم عضو مجلس النواب، رئيس حزب العدل عبد المنعم إسماعيل، طلباً للحكومة يتساءل فيه عن إجراءات حماية التراث المعماري والتاريخي، وخطة وزارة السياحة والآثار لحماية المواقع التراثية والأثرية، مع استمرار هدم المقابر التاريخية في منطقتي الإمام الشافعي والسيدة نفيسة. قال إسماعيل، في طلبه، إن قبة مستولدة محمد علي تمثل جزءاً مهماً من الهوية المصرية، وتحمل قيمة معمارية وأثرية لا تقدر بثمن، ومع ذلك شرعت السلطات المختصة في هدمها،

مضيفاً أن هدم المعالم الأثرية، ممثلة في مقابر القاهرة التاريخية، يشكل تهديداً للتراث والتاريخ المصريين.

نصت المادة الأولى من قانون حماية الآثار المصري رقم 117 لسنة 1983 على أن «يعتبر أثراً كل عقار أو منقول أنتجته الحضارات المختلفة، أو أحدثته الفنون والعلوم والآداب والأديان من عصر ما قبل التاريخ، وخلال العصور التاريخية المتعاقبة حتى ما قبل مئة عام، باعتباره مظهراً من مظاهر الحضارات التي قامت على أرض مصر، أو كانت لها صلة تاريخية بها. وكذلك رفات السلالات البشرية والكائنات المعاصرة لها». كذلك، تقدمت عضوة لجنة حقوق الإنسان في البرلمان، أمل سلامة، يوم الأربعاء الماضي، بعد هدم قبة مستولدة محمد علي باشا، بطلب إحاطة إلى وزراء السياحة والآثار والنقل والإسكان، بشأن إعادة النظر في خط سير بعض مشاريع الطرق التي تعترضها مبان أثرية، أو ذات طراز عمراني فريد، لمنع هدمها.

ذكرت سلامة أن تنفيذ محاور وجسور الطرق يصطدم ببعض المباني الأثرية، أو

ذات الطراز العمراني الفريد، بما في ذلك المقابر التاريخية، التي تشرع السلطات حالياً في هدمها، ولعل آخرها قبة حليم باشا التاريخية التي تعرضت للهدم في منطقة السيدة عائشة. حذرت سلامة من استمرار هدم مقابر القاهرة التاريخية، لما يثيره ذلك من غضب لدى المواطنين، خصوصاً أنها تعكس هوية الدولة المصرية، وتاريخها الحضاري الراخر، مطالبة الحكومة بإعادة النظر في تخطيط المشروعات التي تمر داخل الكتل السكنية، وتحديدًا التي توجد فيها مبان تراثية وتاريخية. كما علق الممثل المصري خالد النبوي، الذي أدى دور البطولة في مسلسل «رسالة الإمام» عن قصة الإمام محمد بن إدريس الشافعي، وأنتجته الشركة المتحدة المملوكة للمخابرات، العام الماضي، على هدم قبة حليم باشا، والد الأمير محمد عبد الحليم ابن محمد علي باشا، قائلاً عبر حسابه الشخصي على منصة إكس: «عمرها آلاف السنين، عاوزين تخلوها عمرها صفر ليه؟».

كانت محافظة القاهرة قد أصدرت قراراً

### باختصار

دفعت احتجاجات شعبية الرئيس عبد الفتاح السيسي إلى تأليف لجنة خبراء في يونيو/حزيران 2023، الهدف منها التوصل إلى رؤية متكاملة لتطوير المنطقة

سبق أن أزال الجرافات حوش عتقاء الأمير إبراهيم حلمي الأثري الخاضع لإشراف وزارة الأوقاف المصرية، ومقبرة شاعر النيل حافظ إبراهيم

«بلدوزر السلطة» سرعان ما عاد لاستكمال دعس مقابر السيدة نفيسة والإمام الشافعي، ومنها مقبرة الشاعر الراحل محمود سامي البارودي، الشهير بـ«شاعر السيف والقلم»، التي تضم قطعاً رخامية منقوشاً عليها بماء الذهب، استوردت من إيطاليا قبل عقود طويلة، إلى جانب قطع نادرة من النحاس لها طابع تاريخي. سبق أن أزال الجرافات حوش عتقاء الأمير إبراهيم حلمي الأثري الخاضع لإشراف وزارة الأوقاف المصرية، ومقبرة شاعر النيل حافظ إبراهيم، وغربها من المقابر ذات الطابع التراثي والمعماري المتميز.

بتعليق عمليات دفن الموتى في اثنتين من أشهر مقابرها التاريخية تقعان في نطاق محور صلاح سالم المروري الجديد، وهما مقبرة الإمام الشافعي ومقبرة السيدة نفيسة، تمهيداً لإزالتها. ونقل رفات المتوفين فيهما إلى مداخل التعويضات البدلية في مدينة العاشر من رمضان بمحافظة الشرقية. ودفعت احتجاجات شعبية الرئيس عبد الفتاح السيسي إلى تأليف لجنة خبراء في يونيو/حزيران 2023، الهدف منها التوصل إلى رؤية متكاملة لتطوير المنطقة، ودراسة نقل المقابر الأثرية من السيدة نفيسة والإمام الشافعي، وتجميع رفات الرموز المصرية في ما يعرف باسم «حديقة الخالدين» بالعاصمة الإدارية الجديدة، وإنشاء متحف يضم القطع الفنية والأثرية الموجودة في تلك المقابر للحفاظ عليها.

إلا أن «بلدوزر السلطة» سرعان ما عاد لاستكمال دعس مقابر السيدة نفيسة والإمام الشافعي، ومنها مقبرة الشاعر الراحل محمود سامي البارودي، الشهير بـ«شاعر السيف والقلم»، التي تضم قطعاً رخامية منقوشاً عليها بماء الذهب، استوردت من إيطاليا قبل عقود طويلة، إلى جانب قطع نادرة من النحاس لها طابع تاريخي. سبق أن أزال الجرافات حوش عتقاء الأمير إبراهيم حلمي الأثري الخاضع لإشراف وزارة الأوقاف المصرية، ومقبرة شاعر النيل حافظ إبراهيم، وغربها من المقابر ذات الطابع التراثي والمعماري المتميز.

## وأخيراً

### عاش البنفسج مات...

رشا عمران

مرّت أمس ذكرى رحيل والدي، الشاعر السوري محمد عمران، الذي انتقل إلى ضفة الحياة الأخرى في 22 أكتوبر/ تشرين الأول 1996، عن 62 عاماً. ولمن لا يعرف محمد عمران، فهو أحد أبرز شعراء الحداثة الشعرية العرب، ممن أتوا بعد جيل الحداثة الأول. ينتمي شعرياً إلى مرحلة ستينيات القرن الماضي. كتب قصيدة التفعيلة طوال حياته، لكنّه جرّب في أنواع الشعر كلها، فكانت له مجموعتان في قصيدة النثر: «كتاب الملاحة» و«قصيدة الطين»، وكتب قصائد عدّة في الشعر العمودي. ترك 13 مجموعة شعرية، صدرت الأخيرة، «مدح من أهوى»، بعد وفاته، وكتابين نثريين في الشعر والحُب والحرب والحياة. لا أتحدّث كثيراً عن والدي في مقالاتي، أو في الحوارات معي، ليس لأنني غير مهتمّة، بل ربّما لفرط اهتمامي وحبي له ولشعره. تقول أدبيات العرب: «كل فتاة بأبيها معجبة»، وكنت أكثر من معجبة به، ليس والدًا قلّ مثيله في طباعه، بل شاعر أولاً. وربّما هذا الإعجاب والتعلّق هما ما جعلاني أتوارى عن الظهور

في حياته، وجعلاني أُوجّل موضوع نشر ما أكتب (أو التصريح) عنه إلى ما بعد وفاته، خشية ألا ينال ما أكتبه رضا، وخشية المقارنة به من أحد ما، وأنا كنت أعرف جيداً (وما زلت) أن أيّ مقارنة لن تكون في صالحه ولا في صالح ما أكتب. رحل والدي من دون أن يعرف أنني أكتب الشعر، ومن دون أن يقرأ لي حرفاً واحداً. أنا الآن نادمة جداً على ذلك. بالنسبة إليّ شاعرة، حين أريد الحديث عن تجربة محمد عمران الشعرية، يتّجه مزاجي الشعري مباشرة نحو كتبه الثلاثة الأخيرة: «نشيد البنفسج» و«كتاب المائدة» و«مدح من أهوى». هي المفضّلة عندي، أشعر بأنّه تخفّف فيها من الرمزية لصالح جوهر اللغة الستينيات، وتخفّف من الرمزية لصالح جوهر اللغة وانسيالها. لغته الشعرية في أواخر حياته كانت كما لو أنّها نسغ ممثلي بالرطوبة التي تمدّ نبذة الشعر بالحياة. لغته مائية، كما قال هو عنها في مقال نشر في مجلة العربي الكويتية، تحت عنوان «بوح الشعر»: «كلما أحسست جفافاً عدت إلى النبع، هناك تنتظرني لغتي، في الريحان والدفلى، في الحشائش وفي بياض الحصى، ينتظرني الماء الذي سيجري في

لغتي». هذا الماء هو ما جعله يصل في الكتب الأخيرة إلى الشعر المصقّى، الشعر لأجل الشعر فقط، لأجل جوهره وكنيونه الشعر. فيها أيضاً تخلّي عن نخبوية شعراء الستينيات التي شكّلها فرط استخدام الرمن، وتحوّل شاعراً فقط، وأكاد أجزم بأنّ هذا كان أكثر ما يحلم به؛ أن يكون شاعراً من دون ألقاب أخرى، من دون أن يُحسب على مدرسة ما أو اتجاه ما، أن يكون شاعراً حرّاً «لا سلطة علىّ سوى سلطة الشعر. أنا حرّ بمعنى أنني لا أنتمي إلى مذهب أدبي أو فنيّ أو أيديولوجي، أنا أنتمي إلى مذاهب الفنّ كلّها».

تبقى باصرة الشاعر وبصيرة الشعر هي ما يميّز شاعراً من آخر، ويميّز قصيدة من أخرى

كما قال في المقال ذاته، الذي ليس بالصدفة، ربّما، أن يكون هو آخر مقال كتبه في حياته، كُتّف فيه تجربته الشعرية والحياتية والثقافية. وربّما ساكتب في مقالات قادمة عن الرؤية والاستشراف الذي كان لديه في قصائده لما سجدت في سورته، وفي الوطن العربي، إذ ثمة نبوءة في قصائد ديوانه «أنا الذي رأيت»، تجعل من تلك القصائد تبدو راهنة، كما لو أنه كان يرى فعلاً الهول الذي عاشت فيه سورية ما يزيد على عقد من الزمن، والموت الذي ينتقل من مكان إلى آخر في عالمنا العربي. هل الشاعر نبئ أم متنبئ أم راه؟ ... هذا سؤال الشعر الأبدى، منذ أرسطو وحتى الآن، سؤال لم يستطع شكل القصيدة وتطوّر الشعر واختلافه عبر الزمن أن يلغيه أو ينخّيه جانباً. تبقى باصرة الشاعر وبصيرة الشعر هي ما يميّز شاعراً من آخر، ويميّز قصيدة من أخرى. الباصرة والحس اللذان يجعلان الشاعر يرى ما لا يراه غير الشاعر: «من لم يمت بالسيف مات على الرصيف/ برصاصة، أو مات في إبط الرغيف/ أو مات في الإنقاض، أو تحت السياط، أو مات تحت الأحذية/ عاش القرنفل مات/ الموت مفتوح الجهات».